الجـــامعـــة الإســـلامية – غـــزة

عـــمـــــادة الدراســـات العليـــــا

كلـــيـــــــــــــة التربيـــــــــة

قـــسم منـــاهج وطـــرق التـــدريس

أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي

إعداد الطالب

صهيب محمد شعبان علوان

إشراف الأستاذ الدكتور

محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

1433هـ - 2012م

قال تعالى:

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

(التوبة:105)

إهـــداء

إلـــــى والـــــدي العزيـــــز أدامـــــه الله وحفظـــــه

إلى والـــدتي رمـــز العطـــاء والمحبـــة أدامهـــا الله وحفظهـــا

إلـــى زوجتـــي رفيقـــة دربـــي رمـــز العطـــاء والوفـــاء

إلـــــى أخـــــوتي وأخـــــواتي الأعـــــزاء

إلـــى أرواح الـــشهداء الأبـــرار الـــذين لبـــوا نـــداء الله

إلـــى كـــل مـــن أســـهم فـــي إنجـــاز هـــذه الدراســـة

أهدي هذا الجهد المتواضع راجياً من الله عز وجل أن يتقبله وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم القيامة، وأن ينفع به المسلمين، إنه سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابه العزيز ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ﴾ [البقرة:32]

والصلاة والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد....

انطلاقا من قول الرسول ﷺ: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " أتوجه بالتقدير والعرفان بعد الله – سبحانه وتعالى – الذي وفقني لإتمام هذا الجهد المتواضع إلى الجامعة الإسلامية ممثلة في إدارتها، وعمادة الدراسات العليا على إتاحة الفرصة لي، لنيل درجة الماجستير من خلال برنامج الدراسات العيا، شاكرا لهم جهودهم التي بذلت من أجل تسهيل مهمتي كباحث في جميع مراحل الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي في قسم المناهج وطرق التدريس الذين نهلت من علمهم، وتعلمت واستفدت من خبراتهم، وكان لهم الفضل بعد الله في وصولي لهذا المستوى.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور الفاضل / محمد شحادة زقوت، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة وأمد الباحث بالدعم والمساندة فكان نعم المرشد والموجه منذ أن كان موضوع الدراسة في مراحله الأولى إلى أن خرجت هذه الرسالة إلى حيز الوجود مما ساعد الباحث على السير بخطى ثابتة مستنيرا ومسترشدا بالتوجيهات الغالية القيمة فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة لهذه الرسالة:

الدكتور الفاضل/ محمود الرنتيسي حفظه الله

والدكتور الفاضل/ ابراهيم شيخ العيد حفظه الله.

بقبولهما مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما بذلوه من جهد ثمين في تنقيح وتقييم هذه الرسالة كي تصبح على احسن وجه.

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى السادة المحكمين لما قدموه لي من دعم ومساعدة، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور الفاضل / عبد المعطي الأغا، والدكتور الفاضل / داوود حلس والأستاذ / عصام مقداد، والأستاذ / مصعب محمد علوان، الذين لم يبخلوا علي بعلمهم ووقتهم وتوجيهاتهم فلهم مني كل الشكر والتقدير.

كما أشكر الأستاذ / محمد مقداد، والأستاذة / رائدة علوان، والأستاذة / جميلة أبو غلوة ، لتعاونهم البناء في تطبيق أدوات الدراسة.

كما وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الدكتور / نعمات شعبان علوان على ما اسداه لى من نصح وتوجيه خلال مراحل الدراسة، والدكتور / عبد الكريم فرج الله على مجهوداته القيمة في التحليل الإحصائي.

أما أسرتي أبي، أمي، جدي، جدتي، زوجتي، إخواني، أخواتي،أعمامي فلهم مني كل التقدير والحب، على ما بذلوه من تشجيع ودعاء وتهيئة للأجواء كي تخرج هذه الدراسة – بعد توفيق الله – في أحسن صورة.

وأخيرا أتقدم بأسمى كلمات الشكر والعرفان الى كل من أسهم ولو بكلمة لإنجاز هذه الدراسة فلهم مني كل الشكر والتقدير.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

الباحث / صهيب محمد شعبان علوان

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، وتمثلت مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي :

" ما أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساس ؟

وانبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية (في الاختبار التحصيلي البعدي والتتبعي) ؟

وتمثلت فروض الدراسة الحالية في الاتي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الاناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية (في الإختبار التحصيلي البعدي والتتبعي).

واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته للدراسة الحالية باعتبارها تدرس أثر الدراما على التحصيل، حيث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة خانيونس والبالغ عددهم (2442)تلميذ، وتم اختيار عينة قصدية من مدارس محافظة خانيونس وهي مدرسة ذكور خانيونس الابتدائية (د) ومدرسة بنات الأمل الاعدادية. حيث تم اختيار فصلين من كل مدرسة بشكل عنقودي حيث تكونت عينة الدراسة من 160 تلميذا وتلميذة، 80 تلميذ و80 تلميذة من تلامذة الصف الرابع

الأساسي للعام الدراسي 2011 – 2012. واستخدم الباحث الإختبار التحصيلي في النصوص الأدبية الممسرحة من إعداد الباحث كأداة للدراسة الحالية، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1- T test.

2- مان وتني.

3- مربع ايتا.

4- المتوسطات الحسابية.

وتوصلت الدراسة الحالية الى اهم النتائج التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية

4-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية (في الإختبار التحصيلي البعدي والتتبعي).

وبناء على ذلك ؛ أوصت الدراسة بأهمية تفعيل أسلوب الدراما في تدريس النصوص الأدبية للمرحلة الأساسية، وأهمية تدريب المعلمين على استخدام الدراما في التدريس، وتوظيفها في تدريس اللغة العربية

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
- الإهداء ----------	ب
- شكر وتقدير ----------	ج
- ملخص الدراسة باللغة العربية----------	هـ
- قائمة المحتويات ----------	ز
- قائمة الجداول ----------	ك
- قائمة الملاحق----------	ل
الفصل الأول **خلفية الدراسة**	
- مقدمة الدراسة ----------	2
- مشكلة الدراسة ----------	4
- فرض الدراسة ----------	4
- أهداف الدراسة ----------	5
- أهمية الدراسة ----------	5
- حدود الدراسة ----------	5
- مصطلحات الدراسة ----------	6
الفصل الثاني **الإطار النظري**	
- المحور الأول: ----------	8
- مفهوم الأدب ----------	8
- أهمية دراسة الأدب ----------	8
- أهداف تدريس الأدب ----------	9
- مفهوم النصوص الأدبية ----------	10
- أهمية تدريس النصوص الأدبية ----------	10
- أهداف تدريس النصوص الأدبية ----------	10
- سمات النصوص الأدبية ----------	11
- النصوص الأدبية بين الدراسة والحفظ ----------	12
- حفظ النصوص الأدبية----------	13

المحتويات	الصفحة
- المحور الثاني: الدراما التعليمية ----------	15
- تعريف الوسائل التعليمية ----------	15
- مكونات الوسائل التعليمية ----------	16
- دور الوسائل التعليمية وأهميتها----------	16
- شروط إعداد الوسائل التعليمة ----------	16
- الدراما ----------	17
- تعريف الدراما----------	18
- أهمية الدراما----------	19
- الأهداف التربوية للدراما----------	20
- صعوبات توظيف الدراما في التدريس----------	21
- صفات معلم الدراما----------	22
- دور الدراما وأثرها في التعليم ----------	22
- الدراما في المدارس----------	24
- خطوات توظيف الدراما في التدريس----------	24
- أساليب الدراما التعليمية: ----------	28
أولاً: المسرحية ----------	28
- تعريف المسرحية ----------	29
- أهمية المسرحية ----------	29
- الأهداف التربوية للمسرحية ----------	30
- سمات المسرحية ----------	33
- أنواع المسرحية ----------	34
- أشكال المسرحية ----------	35
- عناصر المسرحية ----------	35
- تقنيات العمل المسرحي ----------	37
- المتطلبات عند مسرحة المناهج ----------	39
- خطوات توظيف المسرحية التعليمية ----------	38
- الصعوبات التي تواجه النشاط المسرحي ----------	39
- النشاط المسرحي ----------	41

المحتويات	الصفحة
- أنواع النشاط التمثيلي ----------	41
- خطوات النشاط التمثيلي ----------	41
ثانيا: القصة ----------	43
- تعريف القصة ----------	43
- أهمية القصة ----------	44
- مزايا القصة ----------	44
- أهداف القصة ----------	45
- معايير اختيار القصة ----------	47
- أنواع القصة ----------	49
- عناصر القصة ----------	49
- خطوات تدريس القصة ----------	50
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	
- المحور الأول: الدراسات والتي تتعلق بالدراما وأثرها في تعليم المواد الدراسية المختلفة----------	53
- تعليق على المحور الأول. ----------	58
- المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالدراما في مجال اللغة العربية.	61
- تعليق على المحور الثاني ----------	68
- المحور الثالث: الدراسات التي تتعلق بالنصوص الأدبية وحفظها ونحو ذلك ----------	70
- تعليق على المحور الثالث ----------	74
الفصل الرابع **الطريقة والإجراءات**	
- منهج الدراسة ----------	77
- مجتمع الدراسة ----------	77
- عينة الدراسة ----------	78

المحتويات	الصفحة
- الأساليب الإحصائية ----------	79
- أداة الدراسة ----------	79
- خطوات الدراسة ----------	83
الفصل الخامس **نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها**	
- النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشته وتفسيره ----------	85
- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشته وتفسيره ----------	86
- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشته وتفسيره ----------	88
- النتائج المتعلقة بالفرض الرابع ومناقشته وتفسيره ----------	91
- توصيات الدراسة ----------	93
- مقترحات الدراسة ----------	93
- مراجع الدراسة ----------	94
- ملاحق الدراسة ----------	103
- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية ----------	124

قائمة الجداول

الرقم	محتوى الجداول	الصفحة
1-	يوضح مجتمع الدراسة وتوزيعها على المدارس	77
2-	يوضح توزيع العينة الحقيقية حسب الجنس	79
3-	معاملات الصدق لكل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية	80
4-	تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث:(الجنس)	82
5-	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في الإختبار البعدي	85
6-	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في الإختبار البعدي	87
7-	نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في الاختبار البعدي	88
8-	قيم d و2 وt ومقدار تأثير الدروس الممسرحة في في زيادة التحصيل لدى المجموعة التجريبية	89
9-	نتائج إختبار (ت)لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية (في الإختبار التحصيلي البعدي والتتبعي)	91

قائمة الملاحق

الرقم	محتوى الملاحق	الصفحة
1-	قائمة بأسماء السادة المحكمين	103
2-	استمارة تحكيم الدروس الممسرحة لتلامذة الصف الرابع الأساسي في النصوص الأدبية	104
3-	استمارة تحكيم دليل المعلم لتلامذة الصف الرابع الأساسي في النصوص الأدبية	108
4-	تحكيم الإختبار	115
5-	تعليمات الإختبار وفقراته المستخدمة في الدراسة	116
6-	صور تطبيق الدروس الممسرحة	120

الفصـــل الاول

خلفيـــة الدراســـة

المقدمة:

تعد اللغة أعظم ظاهرة تميز الإنسان عن سائر الكائنات الحية فهي تفك رموزا غامضة كثيرة من كلمات منطوقة وإشارات مبهمة، وفيها يكون الإتصال بين الأفراد سهلا، وبدونها لا يستطيع الفرد التعبير عما يدور بداخله أو يصور ما يحدث حوله.

واللغة العربية هي أفضل اللغات الأخرى، فهي لغة القران الكريم خصها الله تعالى عن سائر اللغات، وتكفل بحفظها بحفظه للقران الكريم إلى يوم الدين قال تعالى : ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [الحجر:9]

وتحتل اللغة العربية موقعا بارزا في المراحل التعليمية المختلفة كونها :" ليست مجرد مادة دراسية بل الوسيلة التي تعلم بها المواد الأخرى، والتمكن منها عامل أساسي في حسن تلقى المواد الأخرى وسلامة استيعابها، كما أنها وسيلة المتعلم في الإبانة عن نفسه، والفهم الصحيح لما يقوله الآخرون أو يكتبوه " (إبراهيم، 1980: 24).

وهي بحر واسع من العلوم والآداب والمهارات، ففيها من العلوم كالنصوص والبلاغة والنحو والعروض والأدب بكل عصوره، كما أن لها مهارات أربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

ولما كانت النصوص إحدى علوم اللغة العربية، بسبب انتشار هذا العلم كثيرا خصوصا انه علم مفتوح غير مقيد بزمان أو مكان معين، فانتشار النصوص الشعرية ملحوظ ومجالها واسع. فالشعراء كثيرون قد يكون للواحد منهم المجلدات والدواوين ذات المئات من القصائد، هذا الواحد منهم فكيف بهذا الكم الهائل من الشعراء الذين كتبوا ويكتبون وسيكتبون آلاف القصائد.

إن النصوص أساسية في اللغة لأنها تعرف التلميذ بما احتواه تاريخهم العربي والإسلامي من تراث أدبي، وعلمي وحضاري وصور مشرقة من القيم والمثل، وأنواع المعرفة، وهي تسعى إلى تهذيب وجدانه وصقل ذوقه وإرهاف حسه. من هنا تم اختيار هذا العلم دون غيره ليكون عنوانا لإطروحتي للماجستير.

ولذلك فان تدريس النصوص –خصوصا– في المرحلة الأساسية هو تدريب التلاميذ على حسن الأداء وسرعة الفهم وعلى زيادة خبراتهم اللغوية وتربية أذواقهم الفنية والأدبية وتزويد التلاميذ بثروة لغوية هائلة تنمى ثقافتهم الأدبية. (أبو مغلي، 2001: 63).

إن طرائق تدريس النصوص متعددة ومتنوعة، والمدرس الناجح هو الذي يختار طريقة تدريس جيدة تحقق الأهداف المنشودة من دراسة النص، والتي تجذب التلامذة وتبعث فيهم الرغبة في دراسة الأدب وتذوقه، وتثير فيهم ملكة النقد والتحليل وفهم جو النص، ولا يتأتي ذلك كله إلا لمعلم بارع يعرف ما يجذب طلبته وما يشجعهم على حب الأدب.

فليس على المعلم أن يقيد نفسه بالطرق التقليدية القديمة، فقد يتسلل الملل أحيانا إلى نفوس التلامذة، ولا تجد تلك الطرق طريقا إلى قلوبهم، فتنفرهم من درس النصوص.

والمعلم المتمرس الماهر يحاول قدر الإمكان أن يبدع في طرق تدريسه وينوع فيها بين الحين والآخر، وان يواكب التطور العلمي الحديث فيتخذ من درس النصوص فرصة لتحفيز التلامذة وإثارة التشويق فيهم لكل جديد.

وتتجه الأنظار اليوم نحو تفعيل طرق التدريس، والتحلل من قيود الطرق التقليدية إلى ما هو جديد باستخدام الدراما، خصوصا أننا نعيش اليوم عالم الدراميات ليس على شاشات التلفزة أو السينما فحسب، بل تعدى إلى التدريس في المدارس أيضا، فقد أسهمت في تحويل الإنسان المعاصر إلى أسير لأدواتها، أسير للصورة المرئية للدراما التلفزيونية السينمائية، والمسرح الغنائي والمسرح الاوبرالي والتراجيدي.

ويعد أسلوب الدراما من الأساليب المحببة والمثيرة للدافعية عند التلاميذ وتحقق نتائج ملموسة.

وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق التي تبسط المعلومات وتقربها وتثبتها في الأذهان والتلميذ لا ينسى ما يراه أمامه –خصوصا– إذا كان الحوار فعالا، وكذلك المحاكاة فهي من أفضل أنواع المعرفة التي تجذب التلميذ وتنمي قدراته، كما تسهم هذه الطريقة في بناء شخصية المواطن الصالح النافع لنفسه ومجتمعه، سعيا نحو تحسين أفضل في مستويات التلامذة في مختلف المراحل التعليمية.

وذكر أبو دف (2006: 58): إلى ضرورة تشجيع المسرح الهادف لتعزيز القيم الروحية والأخلاق الداعمة والموجهة للسلوك الحسن كآلية لتقويم السلوك.

ويضيف عسقول (2006: 281): التمثيل التربوي تصور حي لحوادث وخبرات ممنهجة ماضية، كما في التاريخ والسير السلفية وقصص الأدب والشعر، وذلك لارتباطه بأهداف تعليمية، وتوزيع الأدوار على التلاميذ في فرقة التمثيل، والإتقان الفني وتكرار عمليات التدريب.

وحديثا نلاحظ انه قد أجريت العديد من الدراسات التي دعت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى استخدام الدراما في التدريس منها: (دراسة الكخن وهنية(2009)، ودراسة أبو هداف(2009)، ودراسة الشنطي(2010)، ودراسة أبو موسى(2008)... وغيرهم.

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي لاحظ تعدد الدراسات السابقة حو النصوص وعلاج صعوبات تعلمها ولم يقع على أبحاث تناولت الدراما، أو أسلوب المسرحية لتحسين التحصيل الأدبي عند التلامذة للمرحلة الأساسية الدنيا، لذلك ارتأى الباحث القيام بهذا البحث لمعرفة أثر استخدام الدراما على التحصيل، والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية في مقابل الطريقة التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والسبورة والطباشير والكتاب المدرسي مما

يسهم في توجيه المعلمين الوجهة الصحيحة في استخدام طرائق التدريس بعيدا عن الملل والنفور الذي يعاني منه بعض تلامذتنا اليوم في المدارس.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

" ما أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي ؟ "

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية (في الاختبار التحصيلي البعدي والتتبعي) ؟

فروض الدراسة :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الاناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية (في الإختبار التحصيلي البعدي والتتبعي).

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية في (الاختبار التحصيلي البعدي والتتبعي).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها :

- قد تساعد المعلمين على استخدام الدراما في توصيل المعلومات وتثبيتها لدى التلامذة.
- تبسط المنهج الدراسي بصورته الحالية حيث يعاني التلامذة من صعوبة في الموضوعات
- قد تسهم الدراسة في دفع التلامذة نحو مستوى أفضل في تعلمهم النصوص الأدبية.
- قد تسهم في توجيه أنظار القائمين على مراكز تدريب وتأهيل معلمي اللغة العربية من مشرفين وخبراء تربويين، إلى تبني هذه الإستراتيجية ومن ثم تدريب المعلمين على استخدامها.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي بمدرستي (ذكور خانيونس الابتدائية(د)، وبنات الأمل الإعدادية) بمحافظة خان يونس" المنطقة الغربية"، حيث تم تدريس ثلاثة دروس من ثلاث وحدات مختلفة من مقرر اللغة العربية للصف الرابع الاساسي باستخدام طريقة الدراما في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011 – 2012م.

مصطلحات الدراسة:

1- الدراما التعليمية:

هي عبارة عن مسرحيات قصيرة ، تؤخذ من القصص أو الشعر أو من الخيال ، ويقوم الأطفال بتمثيلها. (الحسن،2000: 92) .

ويعرفها الكخن وهنية (2009 :204): بأنها طريقة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، وأسلوب تدريسها، تتضمن إعادة تنظيم المادة التعليمية وتشكيلها في مواقف عملية، والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار المتضمنة للمواقف، وذلك لخدمة المادة التعليمية وتفسيرها وتوضيحها تحت إشراف المعلم.

ويعرف الباحث الدراما التعليمية بأنها: مجموعة من النشاطات يقوم بها التلميذ بإشراف وتوجيه من المعلم والتي تقوم على فكرة التمثيل أمام التلاميذ حول موضوع معين يشبع فيها التلميذ حاجاته ويعبر فيها عن ذاته وشخصيته.

2- التحصيل:

يعرفه بخش (1996 :10): انه مقدار ما يكتسبه من معلومات ومعارف، وقد يكون هذا التحصيل مهاريا أو علميا أو دراسيا، والمعيار لاكتساب المعارف هو درجة التلميذ في الاختبار.

وعرفه اللقاني والجمل (2003 :47): "بأنه مدي استيعاب التلاميذ لما اكتسبوه من الخبرات من خلال مقررات دراسية معينة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الفرض.

ويعرف الباحث التحصيل بأنه:"الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصلي الذي أعده الباحث ليبين مدى استيعاب التلميذ للمفاهيم الأدبية الجديدة".

3- النصوص الأدبية:

عبارة عن قطع أدبية موجزة شعرا أو نثرا تؤخذ من ذخائر الأدب العربي لتحقيق أهداف معينة. (الدليمي والوائلي ، 2003: 227).

ويرى الباحث ان النصوص الأدبية: هي قطع مختارة من التراث الأدبي، وهي لون من ألوان الفن الذي يمثل رغبة الانسان للتكامل والاندماج معرفيا وجدانيا مع الآخرين.

الفـــصـــل الثـــانـــي
الإطـــار النظـــري

ويشتمل على محورين:

المحور الأول: النصوص الأدبية.

المحور الثاني: الدراما التعليمية.

يتناول هذا الفصل مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تناول الأدب والنصوص والوسائل التعليمية بشكل عام، ثم تناول الدراما مفهومها، وأهميتها، وأهدافها...

المحور الأول

النصوص الأدبية

مفهوم الأدب :-

الأدب في اللغة :

تعريف مأخوذ من الفعل أدب تؤدب تأديب.

ويقول (ابن منظور) في لسان العرب:الأدب هو الذي يتأدب به الأديب من الناس، سمى أدبا لأنه يؤدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح. وأصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس:مدعاة ومأدبة، وفى الحديث عن ابن مسعود ﷺ أن هذا القران مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته" (ابن منظور، ب ت:43).

الأدب في الاصطلاح:-

الأدب هو التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية، بما فيه من جمال التصوير، وروعة الخيال وتحرر البيان ودقة المعنى وإصابة الغرض. (سمك،1978: 641)

ويعرفه مندور(1959: 6)بأنه: صياغة فنية لتجربة بشرية" كما ويرى " أن الأدب نقد الحياة " .

وتطلق لفظة الأدب في المجال الدراسي على الأحكام الأدبية التي ستظل مؤرخة من خلال دراستهم لشاعر أو كاتب أو عصر أدبي، في ضوء القيم التي تضعها أسس البلاغة ومعايير النقد (خاطر وآخرون،1981: 178).

ولو نظرنا إلى التعريفات السابقة وتأملناها لوجدناها تعبر عن الأدب على أنه فن يصور التجربة البشرية من شعر ونثر، وتصوير جميع جوانب الحياة الإنسانية وأن الأدب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم النقد.

أهمية دراسة الأدب :-

ترجع أهمية دراسة الأدب إلى كونه :-

- يؤدى إلى فهم الإنسان للحياة، ويفتح أمامه أبواب المعرفة بها، ويهيئ نفسه لتقبل ما يحيط به من مظهر السعادة والشقاء ويجعله قادراً على التكيف معهما.

- هو همزة الوصل بين الماضي والحاضر، ومهمته أن يأخذ من الماضي قيمه وعاداته وآدابه وكل ما يتصل بأساسيات هذا المجتمع ليعصرنه ويقدمه للقاري بما يتضمن الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه واستمراره.
- يتيح الفرصة لأن يعرف الإنسان نفسه من خلال ما يقرأ على الآخرين.
- يعتبر أداة مهمة من أدوات مواجهة الغزو الفكري حيث أن الأدب مهمته كبيرة مواجهة تيارات العالمية المناقضة والمعادية لإسلامنا وتراثنا وتوصيفها لصالح المجتمع.
- الأدب بنوعيه – الشعر والنثر – ذو شان عظيم في الادرك اللغوي والتذوق الجمالي، وذلك فن جميل ينمى الذوق الأدبي، والحس لدى المتعلم وبما يبعثه في النفس من سرور وارتياح لما تحتويه القطع الأدبية من شعراً ونثراً وتحكم البليغة والخيال الفضفاض والمتعة المثيرة. (عبد العال،2002 :92).

ويرى الباحث أن أهمية تدريس الأدب تكمن فى حفظ الأدب كتراث علمي أو أدبى معا بالإضافة إلى ما يحققه تدريس الأدب من تنميه الملكة الأدبية الفنية عند الدارس للأدب ويسمو بذوقه إلى كل ما هو جميل وما يمثل الأخلاق والقيم. وتحفيز الموهيين على الإبداع الفني.

أهداف تدريس الأدب :-

- زيادة الثروة اللغوية في المفردات والأساليب وصور التعبير المختلفة.
- يكسب التلامذة حسن الأداء وجودة النطق وتمثيل المعنى.
- أن يتعرف التلميذ على تراثه الأدبي والحضاري والثقافي من خلال العصور المختلفة.
- يعمل على إحداث تغيير فكرى ووحداني وسلوكي فى نفوس التلاميذ وتكوين مهارات واتجاهات لديهم. (زقوت،1999 :144).
- تساعد التلميذ على فهم الطبيعة الإنسانية، وصور في النتاج الأدبي كالغيرة والجشع والغدر والإيثار والخجل والكرم...الخ، ويتحلى ذلك موضحا في الأدب القصص والروائي ولا شك أن هذا كله ثقافة تصرف الإنسان في حياته على ضوئها (إبراهيم ،1982: 260).
- تغرى التلامذة بحب الاطلاع على المأثور الأدبي وتنمي فيهم حب القراءة والاطلاع والبحث والتنقيب. (جابر،2002 :306).
- تدرب التلامذة على النقد والتحليل والربط بين أجزاء النص الواحد، أو النصوص المختلفة وتمييز معالم الجمال فيها من حيث الفكرة أو الأسلوب أو الصور أو الجرس الموسيقى. (جابر،2002 :306).
- بناء شخصية التلميذ على القيم والمثل الرفيعة .(عامر،2002 :140).

- مساعدة التلميذ على استنشاف معاني وتراكيب جديدة للحياة، بحيث تساعدهم علـى تحسين حياتهم وتوجيهها. (العثيمين،2002 :19)
- بعث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ أو المستمع، ذلك السرور الشبيه بمن يشعر به المتنزه في حديقة فيحاء أو المستمع موسيقي شجي هادئ. (القطاوي،2005 :77)

ويرى الباحث من خلال استعراض أهداف تدريس الأدب أنه يعمل على بناء شخصية التلميذ ويربط ماضيه بحاضرة والتطلع نحو مستقبل أفضل.

مفهوم النصوص الأدبية:

عرف خاطر وآخرون (1981: 179) النصوص الأدبية بأنها: وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التلامذة اللغوية فكرية وتعبيرية وتذوقية.

ويعرفها الدليمي والوائلي (2003: 141) بأنها: عبارة عن مقطوعات أدبية مختارة يتوافر لها حظ من الجمال الفني، تحمل التلامذة على التذوق الأدبي.

ويرى الباحث ان النصوص الأدبية: هي قطع مختارة من التراث الأدبي، وهي لون من ألوان الفن الذي يمثل رغبة الانسان للتكامل والاندماج معرفيا وجدانيا مع الآخرين.

أهمية تدريس النصوص الأدبية:

1- للنصوص الأدبية أهمية تربوية كبرى في إعداد النفس وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام.
2- ترمي إلى تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وتصقل الذوق، وترهف الإحساس. (ابراهيم، 1973: 252).
3- تنمي لدى التلاميذ القدرة على الموازنة والنقد وتذوق الجمال. (زقوت،1999: 150).
4- تحرر عقول التلامذة من صرامة التعارف والقوانين، للإنتقال إلى عالم الخيال، ليعيش مع الصور الأدبية والكلام الشعري الساحر، والتفكير الممتع المنبعث من ينابيع الحق والخير والجمال. (النعيمي، ب ت :91).

أهداف تدريس النصوص الأدبية:

1- تنمي لغة التلامذة وتزودهم بالمفردات والتراكيب اللغوية التي تجعلهم قـادرين علـى تصوير مشاعرهم، ونقل أفكارهم بصورة دقيقة وصحيحة.
2- تتيح للتلامذة فرصة تذوق الجمال اللغوي والإحساس بالحياة والحركة في المادة التـي يقرأونها أو يسمعونها شعراً كانت أم نثراً، ومن ثم الشعور بالإستمتاع واللذة.
3- تغري التلامذة بحب الإطلاع على الموروث الأدبي، وتنمـي فـيهم حـب القـراءة والإطلاع.
4- تعرف التلامذة بالأدباء في مختلف العصور.(جابر،2002: 306).
5- تنمية قدرة التلامذة على التحليل والنقد.
6- تغذية الناحية الوجدانية وتنمية الأحاسيس الكريمة. (أبو مغلي،2001 :62).
7- تعميق حب الوطن، وكراهية أعداء الدين.
8- تـذوق الجمـال فـي النـصوص المماثلـة (ظـافر والحمـادي،1984: 268). ويضيف خاطر وآخرون (181-182:1981) الاهداف التالية:
9- مساعدة التلاميذ على اشتقاق معاني جديدة للحياة، مما يـؤثر فـي تحـسين حيـاتهم وتجميلها.
10- زيادة معرفتهم بنفوسهم وفهمهم لها، بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيها رشيدا.
11- تعريفهم بالتراث الأدبي للغتهم، بما يشتمل عليه من قيم جمالية اجتماعية وخلقية.

مما سبق يتضح لنا ما للأدب من تأثير في الأمة والتلامذة فهو يصقل مواهبهم، وينمـي ملكاتهم اللغوية.

سمات النصوص الأدبية: (أبو الهيجاء،2001 :116)(سمك،693:1978-694)

- يجب أن تكون سهلة الكلمات واضحة الأساليب، موسيقية قريبة المعنى، وبحورها الـشعرية قصيرة.
- وأن تكون متصلة بنشاط الأطفال في المدرسة وخارجها ويفضل أن يكـون ممـا يتـصل بالأسرة والمدرسة والأزهار والحيوانات.
- أن يأتي بعضها فكاهياً يثير المرح.
- أن تشتمل على ألفاظ جديدة من اجل إثراء لغتهم وأن تخلو من الألفاظ الغريبة والمبتذلة.
- أن تكون معانيها سامية، ونبيه أو وطنية أو حماسية.
- يفضل أن تتناسب مع المناسبات الدينية والاجتماعية.

- أن تكون حية خصبة تمثل روح عصر قائلها.
- أن تستهدف تربية التلاميذ تربية شاملة ليكونوا مواطنين صالحين.
- ألاّ تقل هذه النصوص أهمية عما يدرسه التلاميذ في المواد الأخرى من الموضوعات.

النصوص الأدبية بين الدراسة والحفظ:

التدريس العام في مدارسنا تسوده طريقة الالقاء والمحاضرة، مما يحمل التلامذة مشقة التنقيب والبحث والاطلاع، ويرى محمد صالح سمك (1978: 268) أن من الصعوبات خلو الموضوعات من الحركة أو الحوار أو التمثيل كذلك موضوعات بعيدة عن محيط التلامذة وخبراتهم أو فوق مستواهم العقلي.

وقد قسم زقوت (2004: 40-42) الصعوبات التي تكتنف تعليم الأدب والنصوص إلى خمسة أقسام :

1- الصعوبات التي ترجع إلي النصوص الأدبية :

فقد ترجع صعوبات تعلم النصوص الى المادة نفسها ويتمثل ذلك في :-

- قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة.
- عدم ملائمة النصوص المقررة لميول واتجاهات التلامذة وإهمال الموضوعات الأدبية لمشاكلهم وبعدها عن بيئتهم وعدم ملاءمتها أعمارهم العقلية، مما يؤدي إلى نفور التلامذة منها.
- الفصل بين النصوص الأدبية وبين فروع اللغة العربية الأخرى.
- جفاف محتوى المادة بسبب قوانينها الجامدة.

2- الصعوبات التي ترجع إلى طريقة التدريب،ويمكن تلخيصها فيما يلي :-

- إن بعض المدرسين قد لا يعرض المحتوى بطريقة جذابة ، ويعتمد طريقة جافة واهية خالية من الجمال الأدبي الذي ينمي الجانب الوجداني والإحساس الفني للأبيات الشعرية أو الآيات القرآنية.
- عدم تنويع طريقة التدريس والاعتماد على طريقة ونمط واحد مما يثقل على المتعلمين ويصبح روتين يمله التلامذة.
- عدم استخدام وسائل تعليمية متنوعة تيسر على المتعلمين فهم الجماليات التي تتضمنها النصوص مما يجعل المتعلم يعاني من صعوبات في التعلم وفهم المادة الأدبية.

- من هنا تظهر أهمية اختيار المدرس للطريقة والوسائل الملائمة لطلابه فهو سيد الموقف التعليمي، على أن تكون هذه الطريقة مشوقة وجذابة، وغير مملة للمتعلمين وبحيث تنمي فيهم روح التذوق الأدبي والمشاركة الفعالة في النقاش والقدرة على النقد والموازنة بين النصوص الجيدة والرديئة.

3- الصعوبات التي ترجع إلى أساليب التقويم، ويمكن تلخيصها فيما يلي:-

- عدم تخصيص درجة كافية لقياس الحفظ لدى التلاميذ مما يؤدي إلى عزوف التلاميذ عنه.
- اعتماد كثير من أساليب التقويم على الاختبار الكتابي وعدم تخصيص اختبار شفهي لقياس قدرة التلميذ على الحفظ والاستظهار.
- أساليب التقويم المختلفة لا تخدم تكوين التذوق الأدبي كما أنها لا تسهم في تطوير المتعلم نحو الأفضل فعلى المدرس التنويع في أساليب التقويم بحيث تشمل جميع المهارات والمستويات المختلفة التي تعمل على تنمية التذوق الأدبي عند المتعلم.

4- الصعوبات التي ترجع إلى المعلم نفسه، ويمكن تلخيصها فيما يلي :-

- ضعف إلمام بعض المدرسين بأهداف وطرق التدريس وأساليب التقويم المختلفة للنصوص الأدبية مما يؤدي إلى معاناة التلامذة من صعوبات فهم تعلم النصوص الأدبية.
- عدم توفير الرعاية والحوافز التشجيعية للمعلم لعدم توفر الإمكانيات والظروف المتاحة.
- عدم تكليف المعلم لطلابه بأنشطة تسهم في تكوين مهارات التذوق الأدبي والفني
- عدم عناية واهتمام المعلم بتنمية وتشجيع المواهب الأدبية لدى تلاميذه.
- عدم قدرته على استنباط الصور البلاغية التي تتضمنها النصوص الأدبية.

5- الصعوبات التي تعود إلى التلميذ نفسه،ويمكن تلخيصها فيما يلي:-

- عدم مشاركة التلامذة مع معلمهم في النقاش والأنشطة الصفية وتقويم أنفسهم.
- تقصير بعض أولياء الأمور في متابعة تقويم أبنائهم.
- إهمال التلامذة لحصص النصوص وعدم الاهتمام بها وذلك نتيجة لقل الدرجة المخصصة لها في الاختبارات وقلة الحوافز والتعزيز بوجه عام.
- من هنا تظهر أيضا ضرورة اهتمام المعلمين بطلابهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم وتشجيعهم على الأعمال الأدبية التي تسهم في تنمية التذوق الأدبي وتشجيعهم على عقد موازنات شعرية تسهم في تكوين الروح الشعرية ولأدبية لديهم.

حفظ النصوص الأدبية

تعد مشكلة حفظ النصوص الأدبية من اكبر المشاكل التي يواجهها التلاميذ وهذا ما أشار إليه عبد العليم إبراهيم قائلا: ليس من المربين من لا يشكو انصراف التلاميذ عن حفظ النصوص وزهدهم في هذا الحفظ فالحفظ أثقل الواجبات عليهم، واقلها حظاً من اهتمامهم ولا شك أنها ظاهرة خطيرة بليغة الضرر فإذا تغاضينا عنها ولم نبادر بعلاجها، ترتب عليها في المستقبل أفواج من التلاميذ لا ينتفعون بما مروا عليه من دراسات أدبية ولا يحبوا الإنشاء البليغ الذي يعتمد في أكثر صورة على وفرة المحفوظ وسعة المخزون الأدبي ولا يحسنون كذلك الأداء الجيد والنطق السليم ولا يحسنون شيئا من المتعة الفنية التي يوحى بها جمال الأدب (إبراهيم،1973 : 296)

المحور الثاني

الدراما التعليمية

تختلف مسميات الوسائل التعليمية من مستعمل لآخر، فأحيانا تسمى وسائل إيضاح ؛ لأنها تهدف إلى توضيح المعلومات، وتسمى أحيانا أخرى الوسائل السمعية والبصرية، لان بعضها يعتمد على السماع كالمذياع، والتسجيلات الصوتية، والمحاضرات....الخ، وبعضها يعتمد على حاسة البصر كالأفلام الصامتة والصور الفوتوغرافية وغيرها، وبعضها يستعمل الحاستين كالأفلام الناطقة، والتلفاز.

غير أن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة لا تغني عن المدرس، أو تحل محله، فهي عبارة عن وسيلة مساعدة للمدرس تساعده على أداء مهمته التعليمية، بل إنها كثيرا ما تزيد من أعبائه، فلا بد له من اختيارها بعناية فائقة، وتقديمها في الوقت المناسب، والعمل على وصل الخبرات التي يقدمها المعلم نفسه، والتي تعالجها الوسيلة المختارة، وبذلك تغدو رسالته أكثر فاعلية، وأعمق تأثيرا. (الشرايعة، 2011: 287).

تعريف الوسائل التعليمية:

- عرفها الشرايعة (2011: 287) بأنها: " هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام.
- وعرفها محمد وآخرون (2001: 47) بأنها: " المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو غيرها من المواقف التعليمية، لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة والمنقوطة.
- وعرفها سلامة (2002 : 108) بأنها: " الأدوات والمواد التعليمية، والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية، لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه. بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعده على تعلم فعال بجهد اقل، وبوقت اقصر وكلفة ارخص في جو مشوّق ورغبة نحو تعلم أفضل.
- وعرفها عسقول (2006: 6) بأنها: " هي الأدوات والمواد والأجهزة والمواقع التي يوظفها المعلم داخل المدرسة أو خارجها في إطار خطة لتفعيل دور المتعلم وتحويل المجرد من المعلومات إلى محسوس وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية.

وفي ظنّ الباحث أن الوسائل التعليمية هي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية.

مكونات الوسائل التعليمية :

1- **المواد التعليمية :** المادة التعليمية هي وعاء من مـادة خـام تـساعد علـى خفـظ المعلومات، مخزن عليها محتوى تعليمي معيَّن (رسالة تعليمية)، بطريقة معينة، تـساعد على سهولة استرجاعها. كما هو الحال في الكتـب، وشـرائط التـسجيل المـسموعة والمرئية، وأقراص الكمبيوتر، والشفافيات، والأفلام الثابتة والمتحركة.... الخ. وجـرى العرف على تسميتها " البرمجيات ".

2- **أدوات العرض " نظم النقل ":** هي تلك الأدوات والأجهـزة التـي تقـوم بعـرض المثيرات المخزنة على المواد التعليمية، مثل أجهزة الكاسيت، والفيديو، وأجهزة عرض الشفافيات والشرايح والأفلام، والسبورات واللوحات.... الخ. وجـرى العـرف علـى تسميتها " المعدات "

3- **طريقة أو أسلوب العرض:** هي الإجراءات التي يتبعها المعلم في عـرض المـواد التعليمية. (خميس ،2009: 48- 49).

دور الوسائل التعليمية وأهميتها:

1- تقليل الجهد واختصار الوقت من المتعلم والمعلم.

2- تثير اهتمام وانتباه الدارسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة.

3- تساعد على إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصـة في مجال التعبير الشفوي.

4- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.

5- تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ التلميذ وتضاعف استيعابه.

6- تقوم معلومات التلميذ، وتقيس ما استوعبه من الدرس.

7- تعلم المهارات، وتنمي الاتجاهات وتربي الذوق، وتعدل السلوك. (الشرايعة، 2011: 288).

شروط إعداد الوسائل التعليمية:

حدد الشرايعة (2011: 289) الشروط التي يجب مراعاتها في إعداد الوسائل التعليمية فيما يلي:

- اختبار الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.
- إعداد المكان المناسب الذي ستستعمل فيه، بحيث يتمكن كل دارس أن يسمع ويرى بوضوح.
- تهيئة أذهان الدارسين إلى ما ينبغي ملاحظته، أو إلى المعـارف التـي يـدور حولهـا موضوع الدرس، وذلك بإثارة بعض الأسئلة ذات الصلة به، لإبراز النقاط المهمة التـي تجيب الوسيلة عليها.

الدراما:

من نعم الله على الإنسان أن منحه القدرة على الإحساس بالجمال، والفن يخلـق الجمـال وينميه وبه تتدفق ابسط الأشياء جمالا وروعة، فأوراق الشجر الجافة قد لا تلفت نظـر الإنـسان العادي، ولكن تبصرها عين الفنان فيرسمها في صورة وهي تزين أرضا ترابية تحت شجر عار تتمايل أغصانه من عصف الرياح، هذه الأوراق والأغصان من الممكن أيضا أن تترجمها انامل موسيقي ماهر إلى أنغام مؤثرة، فتتسرب إلى الاستماع والمشاعر طقطقة الأوراق الجافة تحـت أقدام السائرين، وتمس شفاف القلب أصوات الأغصان وهي تان مع بكاء الريح. وعـن طريـق الإيهام بالواقع تكتمل الصورة على خشبة المسرح، فتجد قصة تنبض بالحياة وفنا أصيلا تـصب فيه الفنون جميعا وليس الرسم والموسيقا فقط.

إن الدراما والمسرح من أهم الفنون وأقدمها، وقد قيل أعطني مـسرحا أعطيـك شـعبا متحضرا. وتعد الدراما من أساليب التدريس التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكـل التلاميذ، وخاصة الصغار منهم، نظرا لارتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عـن نـشاط وفعاليـة المتعلم، كما إن الدراما لا تركز على العمليات العقلية فقط، إنما تضع في اعتبارها الاحتياجـات النفسية والاجتماعية للمتعلم، وقد ينظر البعض إلي الدراما على أنها نوع من التـسلية ومـضيعة الوقت، ولكن أهميتها ابعد وأعمق من ذلك، فالدراما – وتعني بالتمثيل – تعد صـورة مـصغرة للحياة التي يعيشها الإنسان، حيث تتعامل مع معرفة هذا الإنسان، وعلاقته بالآخرين، ومكانته في هذا العالم (النجدي وراشد وعبد الهادي، 2003: 324).

فالدراما تجعل الأطفال أكثر ودا وصراحة، كما أن الانهماك الـذي تكـسبه تـدريبات الدراما للأطفال يجعلها من أفضل طرق تعلم التركيز في كل أشكال الدراسة وموضوعاتها.

وان إدخال الدراما إلي المناهج الدراسية في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية تفـتح أفاقا أرحب، وتجعل حياة الأطفال مملوءة بالبهجة والسعادة، فضلا عن اكتـساب القـدرة علـى تحمل مسؤولياتهم، والقيام بأدوارهم الحقيقية في مستقبل حياتهم. ثم إن استخدام طـرق الإلقـاء المسرحي يبعث في الجو الدراسي عنصر التشويق، ويبعث في الصغار عامـل النـشاط وحـب المسرح (عبد المنعم، 2007: 107).

فالدراما تهدف إلي تبديد الملل الذي قد يشعر به التلاميذ أثناء التـدريس، مـن خـلال تخليص الدروس من جمود الحروف المكتوبة، وتحويلها إلي صورة حية ناطقة محببة إلى نفوس التلاميذ، وهو ما يمنح التأثير المباشر في التلاميذ، ويحقق الخبرة المباشرة للمؤدي والمتلقي على حد سواء (القرشي، 2001: 38).

تعريف الدراما :

الدراما لغة: " **Drama**كلمة إغريقية الأصل مستمدة من كلمة Drao ومعناها " أنا افعل " ومن هنا نجد أن الدراما فعل يؤدي ويقوم بتأديته أشخاص أمام الجمهور. ومعناها الاصطلاحي مرادف لكلمة المسرحية.

وفي الدراما، أي الفعل يكتشف الطفل أو الممثل الحياة أو النفس عن طريق المحاولات النفسية والانفعالية، وفي لعب الطفل توجد لحظات يقوم فيها بتمثيل الشخصيات، كما توجد أيضا مواقف عاطفية، وهذا ما يجعلنا نطلق على هذا اللعب الدرامي " (هيلات وقشوع،2002: 125).

يقول عبد الرحمن ومصطفي(1989: 109): الدراما كلمة يونانية معناها (أنا أفعل، أنا أناضل). وبالفعل والنضال يكتشف الطفل الحياة، حيث يمكن ملاحظة أمرين في الدراما وهما: الانهماك الذي يعني الاندماج الكامل فيما يقوم به الفرد من استبعاد الأفكار الأخرى، ثم الإخلاص الذي يعني الأمانة في تصوير الدور المصحوب بالشعور العميق بالحقيقة والخبرة، والذي يحدث عند الانهماك في التمثيل. إلا انه عندما ينمو الطفل، نراه يميل إلى البحث عن رفيق له، وذلك لكونه يشعر بالمتعة عندما يشترك مع صديقه في لعبة كان يركض وراءه متقمصين شخصية القط والفار، وبخاصة إذا ما تحولت اللعبة إلى قصة لها أحداث وشخصيات يمثلها الأطفال، أما عندما يصل الطفل إلى مرحلة اكبر فانه يرغب في أن يكون جديا، فنراه يسعى لتقليد الكبار، حيث يصبح اللعب لديه حاجة أساسية من حاجاته اليومية.

ويعرفها الحسن (2000: 92) بقوله: " نوع من التفكير المبدع عند الأطفال فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية (الأدوار الاجتماعية) " .

وعرفتها الدهان (2002: 209)بأنها: " نوع من أنواع اللعب المنظم، يعتمد على التمثيل الذي يشارك فيه جميع الأطفال مهما كانت قدرة كل منهم على الأداء التمثيلي، حيث يبدعون دراميا من قصة تقص عليهم، أو من تأليفهم ".

وعرفها سليمان (2005: 212) بأنها: " شكل فني من أشكال الأدب، ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة، واختلفت عنها في تصوير الصراع، وتجسيد الحدث، وتكثيف العقدة. وقد تأخذ الدراما شكل الشعر وزنا وقافية، أو تتحرر من هذين القيدين وتأخذ شكل النثر".

وبناء على ما سبق؛ يعرف الباحث الدراما بأنها:

مجموعة من النشاطات يقوم بها التلميذ بإشراف وتوجيه من المعلم والتي تقوم على فكرة التمثيل أمام التلامذة حول موضوع معين يشبع فيها التلميذ حاجاته ويعبر فيها عن ذاته وشخصيته.

أهمية الدراما:

تهتم الأمم بتعليم لغاتها لأنها أداة التفكير والتعبير، وأداة التواصل والتفاهم. وتتمثل في اللغة خبرات الحياة بجوانبها المختلفة، ولقد تميزت اللغة العربية عن لغات العالم الأخرى بخصائص فريدة، ويكفيها فخرا أنها لغة القران الكريم بما فيه من عقيدة سامية وقيم إنسانية رفيعة.

ولما كانت اللغة العربية بهذه الأهمية وجب على أهلها أن يعطوها من العناية ما يليق بشأنها ويحقق بقاءها وحيويتها فهي المسئولة عن حفظ تراثهم الثقافي والحضاري، وهي المرآة التي تبدو على سطحها حالة تلك الأمة وما هي عليه.

لقد أصبح لتدريس اللغة طرائق مختلفة ؛ فالتدريس لم يعد محض تلقين وإلقاء، وإنما هو تواصل فكري، ينبغي أن يقوم على الفكر الواعي، الذي يفهم الموضوع ويفهمه فهما عميقا ويدرك الغرض الذي يعمل من اجله والغاية التي يريد أن يصل إليها.

وأسلوب الدراما التعليمية من الأساليب الحديثة التي يمكن إتباعها في تدريس اللغة، فإذا كان الهدف من تعليم اللغة وظيفيا هو تحقيق القدرات اللغوية عند التلامذة بحيث يتمكنون من ممارستها في وظائفها الطبيعية العملية ممارسة صحيحة، فان الدراما التعليمية تعطي الفرصة للتلميذ أن يستخدم اللغة في مواقف حيوية متنوعة ترتبط بحاجاته واهتماماته.

كما إن التجارب الميدانية تؤكد على التأثير الايجابي لفاعلية استخدام طريقة الدراما كطريقة من طرق التدريس في المراحل الدنيا، لأنها تقدم للأطفال الفكر بطريقة جذابة ومسلية بما يحويه من مواقف وحوار. استخدام تكتيك الدراما ذو فاعلية، إذا أحسن اختيار وتحليل الموقف الدرامي المتضمن للعديد من المثيرات، وتوصيله للأطفال، كما انه يحقق كثيرا من جوانب النمو لديهم إذا أحسن اختيار المواقف المناسبة لاستخدام الدراما في التدريس (عبد المنعم، 2007: 110).

وحدد عساف وأبو بطنين (2001: 34) أهمية الدراما فيما يلي:

1- تمكن التلميذ من التعبير الحر، وتكشف عن كوامن نفسه.
2- تعمل على تنمية شخصية التلميذ من جميع النواحي.
3- تبرز مواهب الطفل وقدراته.
4- تعمل على حل الكثير من مشاكل التلاميذ.
5- تعمل على ترفيه وتجسيد نشاط التلاميذ.
6- تعود التلميذ الجرأة والشجاعة.

ويرى الباحـــث أن الدراما تترك أثرا طيبا في نفوس المتعلمين وتبعث جو مـــن الفـــرح والسرور والتفاعل داخل حجرة الصف، وتسهل عملية اكتساب المعرفة وتؤثر علـــى ســـلوكيات التلميذ في حياته وتظهر المواهب المكنوبة داخل التلميذ.

الأهداف التربوية للدراما:

حدد القرشي (2001: 49) الأهداف التربوية للدراما فيما يلي:

1- مساعدة المتعلم على اكتساب بعض القـــيم الاجتماعيـــة كالتعـــاون، ومعرفـــة الحقـــوق والواجبات والمشاركة وتحمل المسؤولية.
2- تيسير عملية الفهم والتعلم، وتذكر مشاهد المسرحية لفترة طويلة.
3- مساعدة المتعلم على التعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس.
4- إثارة انتباه المتعلم تجاه ما يشاهده ويسمعه، نظرا لان للتمثيل قوة انفعاليـــة تـــؤثر فـــي المشاهد، وبالتالي تؤثر في زيادة انتباه البصر لديه، فالانتباه البصري مرتبط بالدافعيـــة، وعملية التمثيل في حد ذاتها تمد المتعلم بدافعية مستمرة، بسبب متعة المشاهد والمشاركة في عملية التمثيل.
5- مساعدة المتعلمين الذين يقومون بالتمثيل أو المشاهدة على فهم مواقف الآخـــرين الـــذين يؤدون أدوارهم مما يساعد على زيادة حساسيتهم للمشكلات الاجتماعية.
6- مساعدة الدراما على علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية والتي قد يعـــاني منهـــا بعض التلاميذ مثل عيوب النطق وأمراض الكلام، والخجل والانطـــواء وفقـــدان الثقـــة بالنفس والتوتر النفسي والعدوانية.
7- يقرب النشاط التمثيلي الحقائق والأحداث الماضية والتي تبعد زمانيـــا ومكانيـــا لأذهـــان المتعلم.
8- تنمية مهارات القراءة والنطق الصحيح وفن الإلقاء وتنمية الذوق الفني والجمـــالي لـــدى التلاميذ.
9- تنمية المبادأة والخيال اللذان يمهدان إلي ظهور الإبداع لدى المتعلمين، وذلك من خـــلال الدراما الإبداعية، والتي ترتبط بنص مسرحي معين والتي تعمل علـــى إثـــارة التفكيـــر والخيال.
10- تدعيم وتعميق مفهوم القدرة لدى المتعلم، وهو ما يمكن تحقيقه مـــن خـــلال معايـــشة المتعلم لشخصيات المسرحية من خلال ما يعرف بعمليات التقمص والاستهواء.
11- إدخال المتعة والبهجة في نفوس التلاميذ وجعلهم أكثر قابلية للتعليم.
12- توفير جو من الصداقة والود والتفاهم بين المعلم وتلاميذه.

وحددها عساف وأبو بطنين (2001: 34):

1- تطوير بيئة خلاقة تدفع باتجاه التلقائية والتشجيع وبناء الثقة بالنفس.

2- تنمية شخصية الطفل وتطوير قدراته كفرد وكانسان في المجتمع.

3- تنمية العفوية النابعة من الطفل وخياله وإبداعه وكذلك بلورة قدرتـــه علـــى الارتجـــال والمبادرة.

4- تطوير الانفعالات والمشاعر والعلاقات الاجتماعية بين الأطفال.

5- مساعدة الطفل في اكتشاف قدراته الإبداعية والجسدية.

وحددها سليمان (2005: 213):

1- للدراما وظيفة ترويحية لان التفريج عن الطفل يجعله أكثر قابلية للتعلم.

2- تربية إحساس الفرد بجمال الفن وتنمية ذوقه الفني.

3- تنمية خيال الطفل مما قد يؤدي إلي الإبداع.

4- تقوية الثقة بالنفس.

5- إثراء معلومات الطفل وتوسيع مداركه.

6- تخليص الطفل من الكبت والانفعالات الضارة.

7- تنمية حاسة نقدية لدى الطفل.

8- إشباع غريزة حب الاستطلاع لدى الطفل.

9- مساعدة الطفل على التخلص من عيوب النطق لديه أو من معظمها.

10-تنمية قدرة الطفل على التعبير والتأثير في الآخرين عن طريق الإقناع كما تنـــي لديـــه الطلاقة التعبيرية.

11- زيادة معرفة الطفل بطبائع الناس فيتعامل معهم وفق هذه المعرفة.

12- تعديل سلوك الطفل لما تضمنه من توجيهات رشيدة.

صعوبات توظيف الدراما في التدريس:

حدد العمري (2005: 49) أهم الصعوبات فيما يلي:

1- إغراق المعلمين بكثير من المصطلحات المتداخلة التي تستخدم في الـــدراما والمـــسرح، مثل: الدراما الإبداعية والتمثيل الإبداعي والدراما المطورة وعملية الـــدراما والـــدراما التربوية والدراما الارتجالية والدراما غير الرسمية والدراما الصفية والدراما في التعليم.

2- وضع الأنشطة الدرامية على هامش المنهاج المقرر – هذا إن وجـــدت أصـــلا – ممـــا يعطي المعلمين إيحاء بعدم أهميتها.

3- عدم اهتمام برامج المعلمين بهذا الجانب مما يجعلها غير مألوفة لدى المعلمين ويجعل المعلمين غير مدركين لأهمية توظيفها.

4- معظم الأنشطة الدرامية تمارس من خلال اللعب مما يجعل المعلمين متخوفين من ان تجعل الدراما الأطفال لا ينظرون إلي عملية التعلم بجدية.

حددها يوسف (2007: 24) :

1- قلة النصوص المسرحية التي تصلح للموضوعات الدراسية المختلفة في مجال العلوم

2- قلة خبرة المعلمين في التعامل مع هذا المدخل.

3- الوقت الطويل اللازم لاستخدام هذا المدخل التربوي.

لذلك ينبغي إعداد فريق عمل من المتخصصين والخبراء والفنيين لإعداد نصوص مسرحية للعديد من موضوعات العلوم التي تصلح للمسرحية.

صفات معلم الدراما:

الدراما مهمة جدا للأطفال، وينبغي فيمن يقوم بتدريسها لهم أن يتصف بما يلي:

1- أن يكون ذا ملكة إبداعية، وبغير هذه الموهبة لا يستطيع أن يقوم الناس بتدريس الدراما.
2- أن يكون واسع الخيال.
3- أن يفهم الأطفال فهما جيدا، وان يحترمهم، وان يدرك وجهة نظرهم.
4- أن يلم بحرفة التأليف المسرحي.
5- أن يقرأ الكتب الجيدة في فن المسرح.
6- أن يلم بأدب الأطفال الماما جيدا.
7- يفضل أن يكون على دراية بالإخراج المسرحي وهذا يجنبه أخطاء كثيرة.
8- أن يواكب تطورات دراما الأطفال.
9- أن يعيش تجربة حقيقية بين صفوف الأطفال.
10- أن يكون دارسا لسيكولوجية الأطفال ومراحل نموهم.
11- أن يشارك الأطفال سرورهم ويراقب نجاحهم عن كثب، بحيث لا تكون مراقبته لهم دائمة لان هذا يولد لديهم الخجل. (العناني، 2007: 55).

دور الدراما وأثرها في التعليم:

حددت العناني (2007: 12) الأدوار التي تلعبها الدراما في التعليم على النحو الآتي:

1- تثري قدرة الفرد على التعبير عما بداخله ليصبح أكثر قدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم من اجل تلبية احتياجاته وحل مشكلاتهم.

2- تتيح الفرصة للإنسان ليجرب مواقف الحياة المختلفة، ويضع حلولا لها ويحاول التكيف معها.

3- تعرف الإنسان على الآخرين من خلال قيامه بتفحص شخصياتهم فيصبح أكثر قدرة على التعامل معهم.

4- تعرف الإنسان بنفسه وبقدراته ومواهبه مما يساعده في تنمية شخصيته.

5- تروض الجسم، وتنمي الحواس من خلال الرقص الإيقاعي واللعب الدرامي والتعبير الحركي.

6- تكسب الفرد الثقة بالنفس وتقوي رابطة الصداقة مع الكبار مما يساعده على التعلم.

7- تعلم الفرد إطاعة الأقران، كما تطور لديه مهارة القيادة ومشاعر الشفقة والمشاركة الوجدانية والتعاون وضبط النفس... وذلك من خلال تقديمه الأدوار المختلفة.

8- تزيد من معلومات الفرد، وتشبع حب الاستطلاع لديه.

9- تنمي الخيال، وتؤدي إلى الإبداع.

10- تبسط المواد الدراسية عن طريق مسرحتها بأسلوب مشوق وجذاب.

11- تثري اللغة عند الفرد وتقضي على عيوب النطق وتعدل السلوك.

12- تنمي الذوق الفني والجمالي والحس النقدي.

13- تشعر الإنسان بالمتعة والبهجة مما يجعله أكثر قابلية للتعلم.

14- تمنح الحكمة والقوة والشجاعة والخبرة.

15- تنمي حس كتابة المسرحيات وحب الأدب الجيد.

16- تخلص الإنسان من الكبت والانفعالات الضارة.

17- تربي الإحساس بالفن وحب المسرح.

18- تبني فردا راشدا له قيمته لنفسه ولمجتمعه.

20- تثري معرفة الفرد بالتراث المسرحي وحرفيات المسرحي وعناصره من حركة وصوت وإيقاع وباقي الجوانب التقنية والفنية في العملية المسرحية.

وحددها سليمان (2005: 213 – 214):

1- للدراما وظيفة ترويحية ؛ لان التفريج عن الطفل يجعله أكثر قابلية للتعليم.

2- تربية إحساس الفرد بجمال الفن، وتنمية ذوقه الفني.

3- تنمية خيال الطفل ؛ مما قد يؤدي إلى الإبداع.
4- تقوية الثقة بالنفس.
5- إثراء معلومات الطفل وتوسيع مداركه وتثقيفه بالثقافة المسرحية، وتعرفه بفنونه وعناصره وأشكاله وأنواعه وكذلك سائر الجوانب الفنية في العمل المسرحي.
6- تخليص الطفل من الكبت والانفعالات الضارة.
7- تنمية الحاسة النقدية لدى الطفل.
8- إشباع غريزة حب الاستطلاع لدى الطفل.
9- مساعدة الطفل على التخلص من عيوب النطق لديه أو معظمها.
10- زيادة معرفة الطفل بطبائع الناس فيتعامل معهم وفق هذه المعرفة.
11- تنمية قدرة الطفل على التعبير، والتأثير في الآخرين عن طريق الإقناع، كما تنمي لديه الطلاقة التعبيرية.
12- تعديل سلوك الطفل لما تتضمنه من توجيهات رشيدة.

ويرى الباحث من خلال الدراما أنه يمكن إعداد قيادات شبابية صالحة لقيادة الأمم في المستقبل، لان الطفل عند مشاهدته للمشاهد الدرامية يستطيع أن يعبر شفويا أو كتابيا أو يلخص ما حدث في المشهد الدرامي وقد يقوم بتمثيلها مرة أخرى.

الدراما في المدارس:

لا بد من وجود مكان واسع للعمل الدرامي الناجح لكي يتحرك المتعلمون بسهولة ويتم تقديم مناظر متعددة في نفس الوقت وتعد قاعة المدرسة العمومية أصلح مكان للدراما، وإذا تعذر الحصول عليها يستعاض عنها بالفصول ويتم تحريك الأثاث مع تدريب بسيط للمتعلمين، وقد لا تتسع مساحة الفصل لحركة كثيرة ولكنها كافية للعمل الدرامي، ويعتبر الحل الحقيقي لمشكلة المساحة الضيقة ليس ماديا، فمن خلال وجود المادة المشوقة وتقديمها بشكل مشوق فيمكن التغلب على مشكلة المساحة، ولا بد من اختيار المادة حتى تكون الحركة مناسبة للمساحة، فالكثير يعمل على حل مشكلة المساحة عن طريق تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة ولا بد من تنمية العمل الجماعي، وحتى يحصل المتعلمون عن الرضا التام للعمل الدرامي يجب أن ينغمسوا فيما يقومون به، وقد يكون الانغماس صعبا حين يعرفون الدراما لأول مرة، وهناك وسائل تستخدم للتغلب على هذه الصعوبة، يجب استعمال بعضها باقتصاد ومن هذه الوسائل الموسيقى وآلات النقر واستعمال الأطفال للأصوات، وتعد الملابس والمناظر من ابسط المساعدات وأكثرها تأثيرا وكما كانت هذه بسيطة كلما استطاع المتعلمين أن يستخدموا خيالهم (البختون ، 1998: 26-28).

ويرى الباحث بأنه لا بد من توفير مكان واسع ومناسب يتوفر فيه كل مستلزمات العمل المسرحي.

خطوات توظيف الدراما في التدريس:

ويمكن توظيف الدراما كأداة تدريسية، تساعد في بناء مهارات الأطفال، وتعزيز فهمهم، وتوضيح نتائج التجارب الميدانية المؤثر الايجابي لفاعلية استخدام الطريقة الدرامية كطريقة من طرق التدريس في المراحل الدنيا ؛ لأنها تقدم للأطفال الفكر بطريقة جذابة ومسلية، بما يحويه من مواقف وحوار، واستخدام تكتيك الدراما ذو فاعلية إذا أحسن اختيار وتحليل الموقف الدرامي المتضمن العديد من المثيرات، وتوصيله للأطفال، كما انه يحقق كثيرا من جوانب النمو لديهم إذا أحسن اختيار المواقف المناسبة لاستخدام الدراما في التدريس، ويتم ذلك عن طريق تكوين ورش عمل لبناء محتوى المنهج، وتوظيفه التوظيف الصحيح ليناسب المستوى التحصيلي لجميع الأطفال، ويشارك في هذا الإعداد التربويون وأولياء الأمور، وبعض المشتغلين بقضايا الطفل من رجال المجتمع، حتى يصلوا إلى تصور مقترح لمحتوى المسرحية، والتي يتم صياغتها صياغة درامية من قبل متخصص، يملك الحرفية في التعامل مع الأطفال، ويكون ملما باللغة المناسبة، والمحتوى التعليمي المقدم، ويضع في حساباته التصور الذي توصل إليه الأطفال، وقد يستمر العمل شهورا، يشعر فيها الأطفال بالتعايش الكامل مع العمل الدرامي الذي يشاركون في صنعه، ويستعدون لتمثيل الشخصيات الدرامية بالمسرحية، وكل ذلك يؤدي إلى نمو اتجاه الأطفال نحو تعلم المواد الدراسية. (عبد المنعم، 2007: 109 – 110).

حدد أبومغلي وهيلات(2008: 81) خطوات التدريس بواسطة أسلوب الدراما :

1- **المقدمة:** كخطوة أولى على المعلم، أن يجعل الأطفال يرتاحون ويتهيئون بشكل تلقائي لعملية التعلم بهذا الأسلوب.
2- **النشاط التهيئي:** يهدف إلى تجهيز الأطفال للنشاط الدرامي، ويمكن للمعلم أن يدربهم بنشاط ما بدءا من التأمل الروحي وحتى التمرين الجسدي، ويجب أن يكون النشاط ملائما لأعمار الأطفال وحاجاتهم الدراسية.
3- **توزيع الأدوار:** يقوم المعلم بتوزيع الأدوار على التلامذة بشكل عادل وكتابة دور كل طالب على بطاقة، ويطلب منه حفظها.
4- **التمثيل:** في هذه المرحلة يجب أن يعتمد التلميذ على نفسه في العطاء والتعبير وتجسيد الشخصية وعلى المعلم أن يخفف تدخله وتيسير طلابه.

5- **التقييم:** المشهد الدرامي يجب أن يدعو الطفل للتفكير، فبعد انتهاء عرض المشهد تبدأ التغذية الراجعة والتقييم.

6- **إعادة التمثيل:** يعاد التمثيل عادة بممثلين جدد حتى يتم إشراك جميع تلاميذ الصف إن كانت المجموعة أكثر عددا من عدد شخصيات المشهد الدرامي، وإذا لم يتوافر العدد الجديد الكافي ؛ فعلى من اشتركوا سابقا القيام بادوار أخرى.

كما ويمكن توظيف الدراما في تعليم اللغة العربية لما لها من فوائد كبيرة، فهي تزيد من دافعية التلاميذ، وتصقل شخصياتهم، وتنمي الإبداع ومهارات التفكير العليا لديهم، وتساعدهم على استيعاب الموضوع بصورة اكبر. وفي استخدام هذا الأسلوب مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ، وتنويع في طرق التدريس، وليس هناك طريقة واحدة في تنفيذ هذا الأسلوب، ويمكن الاستفادة من كل جديد في هذا المجال، على الرغم من إمكانية تطبيق هذا الأسلوب، فانه يحتاج إلي وقت وجهد، لذا يمكن الاقتصار على تطبيق هذا الأسلوب مرة أو مرتين في العام الدراسي فقط. وهناك بعض العقبات والصعوبات عند تنفيذ هذا الأسلوب مثل ضيق الوقت، وضخامة المقررات الدراسية، وقلة الإمكانات المادية، وعدم قناعة بعض المعلمين بتطبيق هذا الأسلوب، ولكن يمكن التغلب على هذه الصعوبات، إذا اقتنع المعلم بجدوى هذا الأسلوب. ويمكن تطبيق هذا الأسلوب في جميع فروع اللغة العربية، وبخاصة في القراءة والنصوص. وكلما كان سن التلميذ اكبر يكون تطبيق هذا الأسلوب أسهل وانجح. (العمري، 2004: 61).

وقد وظف الأستاذ جمعة محمد عسفة الدراما في تدريس اللغة العربية حيث وقع الاختيار على نص شعري بعنوان " رسالة إلى صديق قديم " وتم التنفيذ على النحو التالي :

أولاً: التهيئة: فقد ذكر التلاميذ بالنص الشعري، ومن ثم طلب منهم الوقوف والتجوال داخل غرفة المكتبة ذهابا وإيابا، مع استشعارهم بأنهم مسافرون فعلا، وتهدف هذه الخطوة إلى كسر الحاجز النفسي أمام التلامذة، وتصديق الحالة الشعورية.

ثانياً: انطلاق الدراما: وفيها طلب من التلاميذ استحضار بعض القصص الواقعية والقريبة من موضوع النص الشعري وهو الهجرة ؛ لإشعار التلاميذ إن الموضوع الذي سيتم نقاشه ليس خياليا، بل واقع ملموس، إضافة لدمج الخبرات السابقة بالجديدة.

ثالثاً: بناء الاتفاقية: وفيها أوضح التلاميذ ما يتوقع منهم فعله خلال الحصة، وطلب منهم أن يتعهدوا بأنهم سيلتزمون بما يطلب منهم، وهي خطوة تهدف إلى إثارة دافعيتهم، وتحملهم للمسؤولية.

رابعاً: المشهد الأول (مسرب الوعي): حيث قام احد التلامذة بتمثيل دور شاب، يطلب منه صديقه في الخارج الهجرة، فيهاجر، ويعرض لمواقف معينة توقعه في الحيرة بين الاستمرار بالهجرة أو العودة، فيمر بين التلاميذ ليسمع منهم آراءهم قبل أن يقرر، إما الاستمرار في

الهجرة، وإما العودة إلى ارض الوطن، ولم يتم تلقين التلميذ ما سيقوله في هـذا المـشهد، بـل أعطي فكرة المشهد فقط، بهدف إتاحة الفرصة أمامه للإبداع، والتحدث عن مشاعره. ثم تعزيـز التلاميذ بعد انتهائه، ومن ثم طرح أسئلة تتعلق بما تم تمثيله.

خامساً: المشهد الثاني (الشخصية الجماعية): وقام بتنفيذه عشرة تلاميذ، يجلسون فـي صـالة مطار للهجرة، منهم من يمثل دور المقتنع، ومنهم من يمثل دور غير المقتنع، يدور بينهم حوار، وكل طرف يحاول إقناع الطرف الثاني برأيه، وفي النهاية يقررون إما الهجـرة وإمـا العـودة، وعلى المنوال نفسه في المشهد الأول ترك العنان للتلاميذ للحديث كيفما يشاءوا وفـق الأسـس السابقة. بعد ذلك تم توزيع التلامذة إلى أربع مجموعات، بهدف تنفيذ نشاط كتابي، يتعلق بغـرس قيم نبيلة مرتبطة بالهجرة، وبعد زمن محدد جمعت الأوراق، ونوقشت مع التلامـذة، ورصـدت النقاط لكل مجموعة لبث روح التنافس بينهما.

سادساً: التقويم الختامي: وكان عبارة عن كتابة لافتات من وحي خيال التلاميذ، يحثـون فيهـا الشعب الفلسطيني على التمسك بأرضه، ووطنه، ورفض الهجرة، وتم تنفيذه بنظام المجموعـات، وكل مجموعة تعرض شعارها، وفي النهاية رصدت النقاط لكل مجموعة.

سابعاً: النشاط البيتي: وتضمن كتابة رسالة أو قصة ذات علاقة بموضوع الهجرة.

(عسفة، 2004: 66).

أساليب الدراما التربوية

أولاً: المسرحية:

يري التربويون أن تحويل المناهج الدراسية من سياقها الجامد التقريري المباشر إلى بنية جمالية ناطقة متحركة في قالب مسرحي مشوق، مع إعطاء التلاميذ فرصة المشاركة والتواصل ؛ سيزيد من قدرتها على التحصيل العلمي لهذه المواد الممسرحة، فالكلمة المؤداة تمثيلا والمعايشة لها في مجتمع الأطفال تقوي الرابطة بينها وبين معناها لغويا، كما تيسر على التلاميذ الفهم والاستيعاب بسهولة التذكر النابعة من الشكل الدرامي، الذي يمزج بين المعلومة المسموعة والمتعة البصرية الجمالية، وهذا بلا شك له المردود الايجابي على التلاميذ في إكسابهم العملية التعليمية (يوسف، 2007: 15).

أن المسرح وسيلة متقدمة ومؤثرة للتعبير الإنساني عبر التاريخ، فهو يتيح الفرصة للمشاهد أن يتفاعل بحواسه وعواطفه مع حكاية تمثيلية ليكتشف أي مشاهد عناصر هذه الحكاية وشخوصها والمغزى أو العبرة أو الرسالة الإنسانية التي تريد هذه الحكاية طرحها للمشاهد، وهذا التفاعل ميزته انه حي حيث يشاهد المتفرج شخوصا – الممثلون – وهم يقدمون له الحكاية أمام ناظريه. وهذا التفاعل الحي هو السبب الأساسي الذي يقف خلف استمرار المسرح وديمومته لغاية الآن.

والمسرح كغيره من الفنون والآداب، وبصفته نتاج مجتمع معين، يتأثر بكل ما يطرأ على هذا المجتمع من تغير، وهو خاضع للأجواء السياسية وطبيعة العلاقات الاجتماعية القائمة وكيفية النظر إلى الفن، ومرتبط بميول الجمهور، وأهوائه وانتماءاته، وبشكل عام يتأثر بكافة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والحضارية لمجتمع من المجتمعات. (أبو مغلي وهيلات، 2008: 38).

ولم يعد المسرح وسيلة للتسلية والترفيه فحسب، بل أصبح وسيلة فعالة للتعلم والتثقيف، ونشر الأفكار، وصار يستخدم كأداة فاعلة في مساعدة المعلمين في تدريس كثير من المواد العلمية والمنهجية، ونقلها إلى الأطفال بأسلوب يعتمد عنصري التشويق والتبسيط، كما أن المسرح يسعى إلى جلب الفرحة لقلوب الأطفال، ويسعى إلى تدريبهم على التمثيل، وما يتبع ذلك من تحسين النطق والأداء ويدفعهم إلى السلوك الجيد، ويعلمهم الأخلاق السليمة (سليمان، 2005: 224).

تعريف المسرحية:

- عرفتها العناني (2007: 23) :" نموذج أدبي وشكل فني يتطلب لكي يحدث تأثيرا حقيقيا كاملا، اشتراك عدد من العناصر الأدبية، من أهمها الحبكة والبناء الدرامي، الحركة والصراع، الشخصيات، الحوار.. مع عدد من العناصر غير الأدبية، ومنها الملابس، الإضاءة، الموسيقا.. والمسرحية عملية ديناميكية قوسية أو هرمية تتميز بالتفاعل والحركة والصراع الذي ينمو شيئا فشيئا حتى يصل إلى الذروة ثم ينحصر بعد ذلك وينتهي بسقوط الشخصية الرئيسة أو بحل المشكلة سبب الصراع.
- وعرفها النجدي وآخرون (2003: 328) بأنها صياغة موضوع دراسي في قالب مسرحي يتم تمثيله من قبل بعض التلاميذ في مكان مخصص لذلك، ويشاهدهم بقية التلاميذ الآخرين.
- وعرفها حسين (2005: 31) بأنها: " وسيلة تعليمية تحول بعض المناهج والمواد المقررة إلى أعمال مسرحية بسيطة، وذلك من خلال توظيف الخبرات المسرحية، للإسهام في العملية التربوية بصفة عامة، والعملية التعليمية بصفة خاصة ".
- وعرفها اللقاني والجمل (2003: 24) على أنها :" فن من الفنون الحديثة التي شاعت في العصر الحديث، يحاول تجسيد المواقف التي قد مضت والأحداث أمام المتعلمين، أو تعرض فكرة أو موضوعا معينا من خلال تمثيل الأدوار في مكان عرض معد لهذا الغرض، وهي إحدى الوسائل الناجحة في نشر ونقل الأفكار والمعلومات ووجهات النظر إلى المتعلمين.
- **ويعرف الباحث المسرحية بأنها:** فن من الفنون الأدبية يتكون من نص شعري أو نثري يقوم التلاميذ بتقميص الأدوار على أساس من الحوار الذي يقرب صورة الموضوع الغامض بطريقة مشوقة وجذابة.

أهمية المسرحية:

حدد الأغا واللولو (2009: 179) الأهمية التربوية للمسرحية فيما يلي:

1- مساعدة المتعلم على اكتساب القيم، مثل: التعاون وتحمل المسؤولية واحترام الآخر.

2- تيسير عملية الفهم والتعلم، حيث تركز المسرحية على الحقائق والمفاهيم العلمية ومشاهدة المسرحية تساعد على فهم الأحداث وتذكرها مدة أطول.

3- زيادة الحساسية للمشكلات العلمية، وتدرب المتعلمين على حل المشكلات بأسلوب علمي جاد.

4- تنمية مهارة القراءة والنطق الصحيح وفن الإلقاء والذوق الفني والجمالي، من خلال مشاركة المتعلمين في عمل الديكورات والأقنعة الورقية والخلفيات الملونة.
5- تنمية الخيال العلمي ومهارات الإبداع، من خلال تخيل الأحداث والتنبؤ بما حدث.
6- إدخال المتعة والبهجة لنفوس المتعلمين، وتوفير جو من الصداقة والود بين المعلم والمتعلم، مما ينمي الاتجاهات الايجابية.

وحددها عاشور والحوامدة (2003: 185) :

1- المسرح التعليمي من الوسائل التعليمية التي تفوق غيرها في توضيح المعلومات للتلاميذ وتثبيتها في أذهانهم وتأثيرها في سلوكهم، لأنهم يرون الأشياء أمامهم ماثلة ناطقة متحركة.
2- التمثيل المدرسي عمل جماعي، يتوقف نجاحه على التعاون والصبر والمواظبة وإنكار الذات والاعتماد على النفس، وغير ذلك مما يخلق في التلاميذ صفات الرجولة.
3- المواقف التمثيلية علاج ناجح للطلاب الذين يغلب عليهم الخجل والتهيب، ويميلون الى العزلة والانطواء.
4- المسارح التعليمية تربي العقل والمشاعر، وتهذب العواطف، وتنمي الخيال عن طريق المواقف التمثيلية التي يشاهدها التلميذ.
5- المسرح التعليمي من العوامل المساعدة على نضج التلميذ، واكتمال شخصيته، وتمرسه بفن الحياة، واتساقه مع نفسه، وانسجامه مع المجتمع الذي يعيش فيع.
6- يمكن بالمسرح المدرسي توثيق العلاقة بين المدرسة وبيئتها، ومعالجة ما في البيئة من ادوار اجتماعية، أو انحرافات سلوكية، أو نحو ذلك.

الأهداف التربوية للمسرحية:

حددت علي (2008: 42): الأهداف التربوية للمسرحية فيما يلي:

1- توسيع مفهوم الطفل للشخصيات ومدلولات المواقف عند تناولها المباشر من الحياة اليومية وبذلك تعمق القدرة على الفهم وتزيد الإحساس.
2- تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقعية، فان المسرح يساعد الطفل على مغالبة الظروف التي تزعجه في حياته الواقعية.
3- إشباع رغبة الطفل في المعرفة والبحث بما نقدمه من خبرات متنوعة ومعلومات وأساليب سلوك، كما أنها تساعد الأطفال على إلقاء الأسئلة والبحث عن المعلومات

والإجابة عن الأسئلة بطريقة شيقة وفي صورة فنية واضحة تعتمد على الإيحاءات الفنية التي تتسلل إلى نفوسهم.

4- إثارة اهتمام الأطفال بكل ما هو صائب ومفيد وبناء وتقديم مختلف المواد الدراسية والتعليمية في أسلوب مشوق يتقبله الطفل بسهولة.

5- غرس الأفكار والعادات الجديدة وتنمية أذواق الأطفال وتحريك ضمائرهم نحو الخير وترغيبهم في المثل العليا مع الاهتمام بما يحفزهم على التفكير الخلاق.

6- إشباع شغف الأطفال وحبهم للمغامرات في طفولتهم بصفة عامة وطفولتهم المتوسطة والمتأخرة بصفة عامة، فهذه الخاصية جزء لا يتجزأ من كيانهم.

7- تقديم مادة ثرية للطفل في الأدب والموسيقى وفنون المسرح.

8- من خلال إدراك الأطفال للمهارات الأساسية لفن الدراما تنمو لديهم مهارات الاستماع، والتفاعل مع الآخرين، واستخدام أفكارهم ومقترحاتهم لحل أي مشكلة.

وحددها سليمان (2004: 40) :

1- يعمل المسرح على إثراء العملية التعليمية من خلال مشاركة التلاميذ وتفاعلهم مع العروض المسرحية عقليا وعاطفيا.

2- يساعد المسرح التلاميذ، ليس فقط في معايشة الظروف والأحداث في ظل التنظيمات الكبرى، بل ينمي المشاعر الأخلاقية تجاه الإنسانية.

3- يساعد المسرح في الإعداد الثقافي والعلمي للطلاب، ليستطيعوا مواجهة الواقع والتأقلم معه، فهو وسيلة لتجميع الأحداث، حيث أن التمثيل المسرحي مرتبط بالحياة.

4- تؤكد رسالة المسرح على أن الفنون – وخاصة المسرح – أصبحت جزءاً حيويا من حياة كل شخص، وان تدريس الفنون للجميع صار جزءاً من التعليم في أمريكا.

5- يعمل المسرح على تدريس العادات والتقاليد الخاصة، وتطور الأحكام الأخلاقية المتطلبة لحاجات المستقبل، حيث يعد أداة تربوية للانجاز من خلال إحدى التغيرات في المجتمع.

وحددها عفانة واللوح (2008: 30) :

1- تنمية قدرات المتعلمين في مجال استخدام اللغة العربية الفصحى السهلة.

2- تنوع وتحسين طرائق التدريس المستخدمة، والبعد عن التقليدية منها.

3- تحويل المناهج الدراسية التي تتسم بالصعوبة إلى خبرات ذات معنى، يمكن فهمها بسهولة ويسر، وبصورة محببة إلى النفس.

4- توعية التلاميذ بتراثهم العربي والوطني، وتاريخهم وعقيدتهم وحضارتهم الإسلامية.

5- تنمية الذوق الفني لدى المتعلمين من خلال الإحساس بالجمال.

6- صقل مواهب التلاميذ من خلال الكشف عن قدراتهم المتنوعة.
7- إكساب المتعلمين القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية.
8- تنمية قدرة المتعلمين لمهارات السرعة في التعبير والتفكير ونقـل الأفكـار وجـودة النطق.
9- تنمية مهارة الاتصال الشفوي للمتعلمين (الاستماع – التحدث).
10- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتعرف على الحياة الاجتماعية.
11- تهذب سلوك التلاميذ عن طريق تشخيص المشكلات من خلال التدريس الممسرح.
12- إثارة وتنمية الخيال لدى التلاميذ.
13- تزويد المتعلمين بالخبرات الجديدة والتي توسع مداركهم.
14- تفريغ شحنات المتعلمين الانفعالية.
15- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير الإبتكاري.
16- شغل أوقات التلاميذ في أنشطة تربوية هادفة، تحت إشراف ذوي الخبرة.
17- المساهمة في علاج بعض المشكلات السلوكية، مثل النطـق، والانطـواء، والخجـل، وفقدان الثقة، والعدوانية، والتوتر النفسي.

وحددها الطويل (2011: 30) :

1- تساعد المتعلم على التركيز والفهم، واستيعاب كل ما هو جديد.
2- تنمي لدى التلميذ القيم الاجتماعية والنفسية والدينية.
3- تنمي مهارة القراءة والاتصال الشفوي (استماع – تحدث).
4- تنمي فن الإلقاء والذوق الفني لدى المتعلمين.
5- تدخل البهجة والسرور على قلوب المتعلمين، مما يزيد من قابليتهم للتعلم.
6- تنمي قدرات المتعلمين في استخدام اللغة العربية الفصحى البسيطة.
7- تزيد من وعي المتعلمين بعاداتهم وتراثهم وعقيدتهم.
8- تكشف عن مواهب المتعلمين وتنميها.
9- تنمي الخيال والإبداع لدى المتعلمين.

وبناء على ما سبق ؛ حدد الباحث الأهداف التربوية للمسرحية فيما يلي:

1- تعمل على تحسين النطق عند التلاميذ.
2- تعمل على تعويدهم الجرأة الأدبية.
3- تعمل على زيادة مفرداتهم اللغوية.
4- تعمل على تنمية أفكارهم.

5- تبين للطالب أهمية احترام العمل اليدوي.
6- تساعد التلاميذ على تقدير قيمة الوقت.
7- تعود التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي.
8- تعمل على إعطائهم مجموعة من القيم الخلقية والسلوكية التي تفيدهم في الحياة.
9- تعمل على تفريغ شحنات المتعلمين الانفعالية.

سمات المسرحية:

حددت العناني (2007: 25 – 26) سمات المسرحية في المرحلة الأساسية وهي:

1- تتضمن العرائس أو المسرح البشري أو كليهما.
2- خيالية.
3- تشتمل على نوع من التوجيه التربوي والاجتماعي.
4- تحتوي على نوع من المغامرات.
5- واضحة وفكرتها بسيطة.
6- البطولة والشجاعة والمغامرة.
7- الواقعية.

وحددها عفانة واللوح (2008: 55) :

1- يتم فيها تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية، وتشكيله في مواقف.
2- تتضمن العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها للمتعلم.
3- تتكون المسرحية من فصل واحد أو أكثر، أو عدة مشاهد.
4- تهدف إلي تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة لمختلف المراحل التعليمية.
5- تتضمن بداخلها محتوى المادة التعليمية من حقائق ومعلومات ومفاهيم وقيم واتجاهات وخبرات، لتقديمها للمتعلم بسهولة ويسر.
6- أداة لتعليم المبادئ والنظم والأفكار.
7- إنها الأداة الرئيسة في التدريس الممسرح.

ويرى الباحث أن أهم سمة للمسرحية هي أنها تحول الرموز والمفاهيم المبهمة إلي أشياء محسوسة يدركها المتعلم بحواسه.

أنواع المسرحية:

حدد عفانة واللوح (2008: 59- 75) أنواع المسرحية كما يلي:

أولاً: مسرحية تمثيل الأدوار: وهي تلك المسرحية التي تتضمن مواقف متعددة لشخصيات مختلفة، وفيها يقوم التلاميذ بتجسيد تلك الشخصيات من خلال المحاكاة، ويمثلون أدوارهم في تلك المواقف المتعددة، ومن أمثلة تلك الشخصيات التي يقوم المتعلم بأداء أدوارها في مسرحية تمثيل الأدوار: محاكاته وتمثيله لدور الشرطي، والصيدلي، والمهندس، والمعلم والتاجر.... الخ.

ثانياً: مسرحية المواقف التمثيلية: وهي عبارة عن عمل نموذج أو مثال لموقف واقعي، وعلى من يقوم بالدور تقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه في هذا الموقف، وتتيح المواقف التمثيلية الفرصة أمام التلاميذ للتصرف، والمفاضلة، واختيار انسب الحلول، واتخاذ أفضل القرارات.

ثالثاً: مسرحية المشكلات الاجتماعية: تستخدم هذه المسرحية لتعليم نوع من السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، وهي وسيلة فعالة لمعالجة المشكلات الاجتماعية المعاصرة التي تحدث في المجتمع، وتتناول المسرحية مشكلة من المشكلات الاجتماعية بما تتضمنه من أوضاع ومواقف وعلاقات اجتماعية، وأخلاقيات المجتمع التقليدية، ومشكلات الفرد وموضوعاته، ويقوم التلاميذ بتأديتها أمام زملائهم من اجل التعرف على الجوانب المختلفة للمشكلة الاجتماعية من خلال جمع المعلومات والحقائق المتصلة بها، وبهدف التوصل إلى الحلول والمقترحات المناسبة لتلك المشكلات.

رابعاً: مسرحية المشكلات النفسية: يطلق على مسرحية المشكلات النفسية: (السيكودراما)، والتي تستخدم في الأغراض الشخصية والعلاجية، وكذلك لأغراض التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة فيما يتصل بالمشكلات الشخصية الحادة لدى بعض التلاميذ.

خامساً: المسرحية الصامتة: يستخدم تدريس المسرح المسرحية الصامتة والتي تعرف بأنها القدرة على التعبير عن الأحاسيس والأفكار عن طريق الاتصال بالحركة بدلا من الكلام، فهو يعتمد على الجسد أداة للاتصال والإيحاء والإيهام والرمز وحركات عضلات الجسم وتعبيراته، فمهمة الممثل في المسرحية الصامتة هي السيطرة على الجسد وروعة التعبير بهذا الجسد، وهو ما يعرف بلغة الجسد.

سادساً: مسرحية الاستعراض التاريخي: وتتضمن الموضوعات التاريخية والأساطير القديمة، أو عادات وتقاليد بعض الشعوب، أو تطور سلسلة من الأحداث والوقائع التاريخية التي يستغرق حدوثها وتتابعها مدة طويلة من الزمن.

سابعاً: المسرحية الحرة: ويقوم فيها التلاميذ بتمثيل قصة أو موضـوع أو مـشكلة معينـة دون التقيد بفعل معين، أو بحركات أدائية معينة، أو تدريب سابق لحفظ الأدوار، فيتصف التعبير فيـه بالتلقائية والحرية.

ثامناً: مسرحية اللوحة الحية: يعرض من خلال مسرحية اللوحة لمظهر أو قصة أو حدث معين دون اللجوء إلى استخدام الكلام والحركة، ويستخدم في عرض اللوحة الحيـة صـور ومنـاظر خلفية وإضاءة وموسيقى وديكور لتكون اقرب إلى الواقع، ويشترك في تقديم مـسرحية اللوحـة الحية تلميذ واحد أو عدة تلاميذ.

تاسعاً: مسرحية العرائس (الدمى): يعتبر مسرح العرائس من أقدم أشكال المسرح، وهي وسائل محببة إلى نفوس التلاميذ، حيث يكثر استخدامها في مرحلة رياض الأطفـال ومرحلـة التعلـيم الأساسي، وهي عبارة عن عرائس توضع في اليد، وتعتمد حركتها على تحريك أصـابع اليـد، ويمكن استخدامها في تناول موضوعات تربوية هادفة لأنها تعتمد علـى إثـارة الخيـال لـدى الأطفال، ولديها الكثير من إمكانات التأثير في نفسية التلميذ، كما تعتبر من اقـدر الوسـائل فـي تحبيب الدروس إليه وتبسيطها لذهنه، وتفسح المجال كي يتفهم الكثير من القيم والأفكـار النبيلـة والمهارات التي تستجيب لحاجاته النفسية والانفعالية.

ويرى الباحث أن هناك علاقة وثيقة بين تعدد أنواع المسرحية وتعـدد أغراضـها فـلا يمكـن لمسرحية واحدة أن تعالج كل القضايا والمشكلات في آن واحد فكـل مـسرحية لهـا غرضـها المستقل والخاص

أشكال المسرحية:

حدد أبو مغلي وهيلات (2008: 50 -51) أشكالاً للمسرحية وهي:

1- **المأساة أو التراجيديا:** وهي تلك المسرحيات الجادة التي لا تعتمد على الإضـحاك ولا تستهدفه والتي تستمد موضوعاتها وشخصياتها من واقع المجتمع ومن حيـاة الطبقـات العادية لا من حياة الآلهة والملوك والنبلاء والأبطال، كما كانت تفعل التراجيديا القديمة.

2- **الملهاة أو الكوميديا:** وهي المسرحية الفكاهية والتي تنتهي عادة بنهاية سـعيدة مفرحـة ويتم فيها نقد المجتمع والسخرية منه بأسلوب خفيف مرح وفيهـا أحـداث وشخـصيات فكاهية.

3- **الميلودراما:** لعل أوضح معالم الميلودراما مراعاة العدالة الأخلاقية بدقة شديدة، فمهمـا كانت الماسي ومهما كانت قوة الخبثاء، فالفـضيلة تكـافئ والرذيلـة تعاقـب دائمـا.

فهي مسرحية تعتمد على الأحداث أكثر من اعتمادها على الشخصية وتهـتم بالموسـيقا والأغاني والسخرية والاستهزاء.

4- **المسرحية الغنائية (اوبريت):** وهي نوع من الموسيقا الغنائية المسرحية، وقـد تؤلـف المسرحية الغنائية لمعنى منفرد، أو لعدد منهم بمن فيهم جوقة غنائيـة مـصاحبة، وقـد تكون القصة دينية أو غير دينية. أما الموسيقا المصاحبة فتختلف مـن فرقـة موسـيقية كاملة (اوركسترا) إلى جوقة مصغرة تحتوي على آلة ذات مفاتيح تضمنها آلة وترية أو مزماريه.

عناصر المسرحية:

حدد سليمان (2005: 215) عناصر المسرحية الأساسية فيما يلي:

1- **عنصر الحدث:** عنصر أساسي في المسرحية وتطورها في البناء الدرامي، يبعـث فـي العمل المسرحي الحركة والنشاط والقوة، ويحـرك الشخـصيات والأحـداث، ويـشوق المشاهد إلي متابعة المسرحية حتى النهاية، ومما يغزي المـشاهد بمتابعـة المـسرحية، وضوح مادة الحوار، ويساعد على هذا الوضوح، انسجام المادة التمثيلية ووحدتها.

2- **عنصر التشويق:** وهو من العناصر المهمة في المسرحية لمتابعة العمل الفني من البداية وحتى النهاية بدون ملل أو نفور، فلولا الإثارة والتشويق لما استمر القارئ أو المـشاهد في المتابعة، فهو بمثابة التعزيز.

3- **العقدة:** هي النقطة التي يتصاعد فيها الحدث، ويتأزم، ويحتاج إلـي حـل أو خـلاص، ووجود أكثر من حدث يستدعي وجود أكثر من عقدة فرعية، ولكن هذه العقـد تـرتبط ارتباطا وثيقا بالعقدة الرئيسة التي يبحث الجميع عن حلها.

4- **الشخصيات:** مجموعة من الشخصيات المتعاونة والمتداخلة، تنقـل الأحـداث، ومنهـا: المتطور النامي، والسطحي الثانوي، والايجابي والسلبي. تتفاعل مع بعـضها الـبعض، فتؤثر وتتأثر حسب القوة والضعف لعرض الفكرة، وتوصيلها للقارئ أو المشاهد.

5- **الحبكة أو البناء المسرحي:** وهو جميع العناصر التي تشكل العمـل المـسرحي، مـن أحداث وأشخاص وعلاقات نفسية واجتماعية، تتطور وتنمو حتى الـذروة، ثـم الحـل لتحقيق الهدف المرجو، المتعة الفنية بجميع جوانبها.

6- **القيمة أو الفكرة:** هي من العناصر الأساسية والمهمة في المسرحية، من خلالها تـدور الأحداث بين الشخصيات، وتتأزم المواقف للإثارة، ولا بـد أن تنبـع مـن المـشكلات الواقعية للمجتمع، سواء كانت إنسانية أو سياسية أو اجتماعيـة أو اقتـصادية أو نفـسية ليستفاد منها، ويشترط فيها الوضوح.

7- **الأسلوب:** يجب أن يكون الأسلوب مناسبا للشخصيات، سواء كانت الرئيسة أو الثانوية، فأسلوب المثقف يختلف عن الجاهل، والملك يختلف عن الراعي، والايجابي عن السلبي، حتى يقتنع القارئ أو المشاهد بهذا العمل الفني، ويكون بلغة السهل الممتنع المناسب للجميع.

8- **الصراع:** هو عراك أو تنافس بين فكرتين أو اتجاهين في العمل المسرحي، يهدف إلى ربط القارئ أو المشاهد بهذا العمل، وتشويقه لمعرفة الحل أو النتيجة المراد الوصول إليها، وقد يكون داخل شخص واحد، أو بين مجموعة من الشخصيات في المسرحية.

9- **الحوار:** أهم عناصر المسرحية، يوضح الفكرة، ويكشف عن الموضوع والمستور بداخلها، وما يصاحب ذلك من تطور، وتأزم، بلغة مناسبة للشخصيات، بعيدة عن الحشو المنفر، والإسهاب الممل، بما يثير العاطفة، ويؤثر في النفس.

ويضيف عاشور والحوامدة (2003: 182) (الحل) إلى عناصر المسرحية:

10- الحل: وهو ما يبحث عنه القارئ أو المشاهد، ويضع النهاية للصراع داخل العمل المسرحي، وقد يكون واقعيا يتوقعه الفرد منا، أو مفاجئا. كان يحدث نتيجة للصدفة أو القضاء والقدر.

تقنيات العمل المسرحي:

العرض المسرحي يجعل من القصة المكتوبة دراما لها كل مقومات العالم الواقعي، والمواقف التي نواجهها في الحياة، ولكن ثمة فارقا حاسما هو أن المواقف التي نواجهها في الحياة حقيقية بينما في الدراما هي مجرد تمثيل، مجرد ادعاء، هي مسرحية.

حدد نجله (2010: 117- 120) تقنيات العمل المسرحي فيما يلي:

1- **المناظر والديكور:** إن المسرحيات العظيمة لم تخلق للدراسة أو القراءة فحسب، بل خلقت للمسرح. والمناظر عنصر هام جدا في المسرحية، والتأثير البصري للديكور مع الموسيقى والملابس يخلق لحظات سحرية على المسرح. ومن الأمور الهامة في هذا المجال، أن نراعي في العمل المسرحي إمكانيات المسرح وقدرته على إبراز المكان والزمان. ومن مميزات الديكور: اختصار الحوار، وربط الأحداث بالواقع، وتشكيل الانطباع الأول عن المسرحية.

2- **الإضاءة:** في المسرح المدرسي ستخضع الإضاءة لطبيعة المكان والزمان.

3- **الملابس:** إن للملابس أهمية كبيرة في العرض المسرحي فالثوب المعبر كالكلام القوي التعبير، فهي يجب أن تنقل إلى المشاهدين معلومات مهمة معينة عن الشخصية التي يقوم

الممثل بتمثيلها كما يجب أن تدل على العصر المفروض لأن الشخصية تعيش فيه كما تـدل على سن الشخصية وثروتها ومركزها الاجتماعي وتعبر عن طبيعة المسرحية.

4- **المكيـاج:** أن المكياج المسرحي يستطيع بصفته جزءا متكاملا مع تمثيل الشخصية أن ينيـر الشخصية أمام الممثل وأمام النظارة، ويضع بين يدي الممثل وسيلة فعالة بطريقـة ممتـازة لإخراج صورة باهرة ومدهشة. فالمكياج له أثره في توضيح جوانب الشخصية التي يؤديها الممثل من حيث السن، وحالتها الصحية والنفسية، وما إذا كانت شخصية إنـسان جـشع أو إنسان طيب، شخصية إنسانية أو غير إنسانية (شيطان، ملاك، ساحر). وإذا لم يكن للمكيـاج القدرة على تجسيد الشخصيات الخيالية فيمكن للمخرج استبداله بالأقنعة. ويجب إن يراعـى استخدام أنواع جيدة من مواد المكياج حفاظا على البشرة وإزالتها جيدا بعد التمثيل

5- **الموسيقى:** وتؤكد **حنان العناني** على انه ينبغي في مسرح الأطفال اختيار موسيقى مناسبة، فوجود الموسيقى في هذا المسرح يؤدي إلي تفتيح أذان الصغار على عالم الجمال الصوتي، ويعينهم على الاستمتاع بالمسرح والموسيقى والغناء.

ويضيف أبو مغلي وهيلات (2008: 58) الإخراج من ضمن تقنيات العمل المسرحي :

6- **الإخراج:** إن الدور الحيوي للمخرج هو إمساكه خيوط العرض المسرحي، وبالتـالي يمكنـه منح هذا العرض عناصر التناغم والتناسب والوحدة، ومساعدة كل فرد مشترك فيـه علـى إخراج أفضل ما عنده من إبداعات وإضافات. وتتمثل المهمة الأولى الملقـاة علـى عـاتق المخرج في وضع التصور أو الخطة التي سيقوم فريق العرض المسرحي بتنفيذها، كل فـي تخصصه، والتي تهدف إلى استغلال كل الطاقات المتاحة، وتجنب أي احتمال للتعـارض أو التصادم فيما بينها، حتى يصل العرض المسرحي إلى الجمهور في أحسن صورة ممكنة.

ويضيف عفانة واللوح (2008: 135) من ضمن تقنيات العمل المسرحي:

7- ملحقات المشهد المسرحي: وهي الأشياء التي يستعين بها المعلم المخرج المكملة للـديكور، والتي توضع على المسرح، والتي تضيف معلومات عن المسرحية المقدمة ومن أهـم هـذه المكملات للمشهد المسرحي: اللوحات المعلقة، المزهريات، الهاتف، الزهـور، التلفزيـون، الراديو، ساعة الحائط... الخ.

والملحقات المسرحية لها أهميتها في العرض المسرحي، حيث تساهم مكملات المـشهد فـي توضيح هوية العرض المسرحي مـن حيـث المكـان والزمـان والمـستوى الاجتمـاعي والاقتصادي الذي تدور فيه الأحداث، فوجود طابعة معينة يوحي بزمن معين بينمـا وجـود كمبيوتر يدل على زمن حديث.

المتطلبات عند مسرحة المناهج:

1- اختيار الدرس الذي يحتاج إلي المسرحة.

2- تحويل الأفكار إلى شخصيات.

3- كتابة الحوار.

4- مشاركة اكبر عدد ممكن من المتعلمين بالتمثيل.

5- أن يحتوي النص على أفكار تربوية.

6- خدمة الأهداف السلوكية والتربوية من خلال الحوار. (حلس: 2008، 225- 226).

خطوات توظيف المسرحية التعليمية:

حدد علي وزيان (1998: 9) أهم خطوات توظيف المسرحية التعليمية فيما يلي:

1- أن يتم تدريب التلاميذ على الأداء الجيد وحسن الإلقاء.

2- عرض المسرحية على تلاميذ الفصل حتى تكون مرحلة تشخيصية لهم.

3- أن يجتمع اكبر عدد ممكن من التلاميذ والمعلمين في قاعة المسرح، ويقوم الأطفال بتقديم مسرحيتهم أمام زملائهم، وعلى المعلمين أن يشجعوهم، ويبثوا الثقة في نفوسهم.

4- لا بد من تقويم العمل المسرحي من قبل المعلمين للتعرف على الأثر الذي تتركه المسرحية في نفوس الأطفال المشاهدين، وذلك باستخدام المقاييس المعدة لذلك سواء كانت معرفية أم وجدانية.

وحددها يوسف (2006: 26) :

1- اختيار المادة من قبل المعلم المتخصص، والتي يتوجه بها للمسرحة.

2- أن تتم المسرحة في بناء درامي يتفق مع المرحلة العمرية التي يقدم لها شكلا ومضمونا

3- أن يساهم المعلم بخبرته العلمية في تحديد الهدف العلمي، متعاونا مع المشرف المسرحي في تحقيق هذا الهدف، من خلال سير الأحداث وتسلسلها في حبكة دارمية

4- اكتشاف مواهب التلاميذ من دراما الفصل، والتعاون معهم في اختيار:

- المؤدين لشخصيات النص المعروض مع أبعاد هذه الشخصيات نفسيا واجتماعيا وجسميا، لإقناع المتلقي بالشخصية.
- تدريب التلاميذ على الأداء الحركي والتعبير بالوجه ونبرات الصوت، وذلك للتأثير على المتلقي، خاصة إذا كانت الشخصية يمكن أن تكون قدوة له.
- البعد عن أسلوب الخطابة والوعظ فكلاهما ينفران المتلقي من أي عمل درامي.

- جذب وإبهار التلاميذ بالتقنيات الجمالية الممكنة من إضاءة وديكور بسيط وإكسسوارات وملابس وماكياج ولوحات معلقة، وكلها تساهم بدلالتها في توصيل الهدف التعليمي للنص.
- استغلال عنصر الموسيقى والغناء يعتبر من أفضل العناصر الفعالة في توصيل أي معلومة علمية.
- من يلجأ إلى كتابة مسرحة المناهج ينبغي أن يلم بالعناصر الفنية لكتابة المسرحية، وذلك ليتمكن من خلق المواقف والأحداث والشخصيات التي تجسد المحتوى العلمي.

الصعوبات التي تواجه النشاط المسرحي:

حدد نجله (2010: 124- 126) الصعوبات التي تواجه النشاط المسرحي:

1- عدم مساندة إدارة معظم المدارس للنشاط المسرحي حيث يعتبره البعض مضيعة للوقت والجهد.

2- عدم تخصيص حصص مستقلة للجدول المدرسي لممارسة النشاط أسوة بباقي الأنشطة المختلفة مثل التربية الموسيقية والتربية الرياضية والتربية الفنية.

3- عدم وجود الأماكن المخصصة لممارسة النشاط المسرحي بالمدارس حيث يتم التدريب بالفصول الشاغرة أو في فناء المدرسة بجوار ممارسة التربية الرياضية لعملها مما يؤدي إلى صعوبة التركيز.

4- نظرا لعدم وجود أخصائي مسرح متفرغ يتم إسناد الإشراف على النشاط المسرحي في المدارس إلى مشرف غير متفرغ بجوار عمله، وهذا الإسناد يعد اختياريا وليس تكليفا أي تطوعا وبلا مقابل أو حافز مادي ثابت، وبالتالي لا نجد متطوعين كافيين لتغطية الإشراف المسرحي على جميع المدارس.

5- وجود بعض المشرفين المسرحيين بالمدارس خريجي دبلوم فني صناعي ولا يعرفون شيئا عن النشاط المسرحي.

6- ضعف ميزانيات المدارس الخاصة بالنشاط المسرحي والتي تكاد تكون شبه معدومة في بعض المدارس مما يصعب معه تمويل النشاط المسرحي في المدرسة على الوجه المناسب.

7- عدم وعي الكثير من أولياء أمور التلامذة بأهمية النشاط المسرحي.

8- كذلك توجد مشكلة عدم توفير النصوص المسرحية، رغم انه مسرح يعتمد على النصوص المعدة سابقا.

النشاط التمثيلي:

يعتبر النشاط التمثيلي المستخدم في تنفيذ المسرحيات التعليمية نشاطا حركيا هادفا، يقـوم به التلاميذ تحت إشراف المعلم وتوجيهه داخل الفصل، وذلك بأن يقوم التلميذ بدور معين، يعيشه ويستمر في التعبير عنه متفاعلا مع بقية التلاميذ في الفصل من اجل أن يكتسب هو والمشاهدون مفهوما علميا، أو أن ينمو لديهم جميعا اتجاهاً مرغوباً فيه، وذلك من خلال نص سـبق إعـداده ودقق لغويا وفنيا، على أن يتم ذلك داخل أسوار المدرسـة، وبالتحديـد الأدق ؛ داخـل الغرفـة المدرسية، وبإمكانيات بسيطة متاحة (عفانة واللوح، 2008: 59).

والنشاط التمثيلي هو أسلوب فني ينمي طاقات الإبداع الكامنة لدى الأطفال فـي شـكل خبرة جماعية يعبر فيها كل طفل عن نفسه وعن خبراته في شكل شخصيات وحـوار وأحـداث يقوم بها التلاميذ ويستخدمون فيه اللغة استخداما موجها ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة، وهو طريقة تعليمية ناجحة في تدريس اللغة ومقياسا دقيقا لمستوى التلاميذ فيها. (عفانة واللوح، 2008: 59).

أنواع النشاط التمثيلي:

ويتمثل النشاط التمثيلي في أنواع متعددة، حددتها العناني (2002: 177) فيما يلي:

1- **التمثيل الصامت أو البانتوميم:** وهو التعبير عن الفكرة بالحركة دون الصوت، والتمثيل الصامت يستثير المتفرجين إلى التفكير والتركيز للتعرف عما يحاول الممثـل أن يعبـر عنه، ويستعان بالموسيقا أثناء أداء المواقف التمثيلية، ويراعى أن تدور التمثيلية الصامتة حول موضوع بسيط محدد، وان لا يستغرق التمثيل أكثر من ربع ساعة.
2- **التمثيل الفردي:** وهو الذي يقوم به فرد واحد ويؤدي دور شخصيات عدة في التمثيليـة، وهو لا يحتاج إلى إمكانيات كثيرة لان الممثل يبقى بملابسه العادية نفسها، كما لا يحتاج إلى مناظر ومسرح، ويستعين الممثل أثناء أدائه ببعض الأشياء التي توضح شخصيته.
3- **التمثيل مع القراءة:** وهو أن يحصل كل ممثل على ورقة مكتـوب فيهـا دوره، وهـذه طريقة تستخدم في التمثيل أثناء النشاط الترويحي أو التمثيل فـي الإذاعـة، ولا حاجـة للممثل فيه إلى حفظ دوره فيمكنه الاستعانة بالقراءة.
4- **التمثيل الارتجالي:** ابسط أشكال هذا النوع من التمثيل أن يقف الممثل أمـام الـصف أو المعسكر أو النادي، ويأخذ بتمثيل مشهد أو دور معين، دون الرجوع إلى نص مكتـوب والاعتماد هنا يكون على الذاكرة والثقافة الشخصية.

5- **التمثيل العادي:** وهو بحاجة إلى مسرح والى إضـــاءة وملابـــس وديكـــور وموســـيقى وإخراج، ويعتمد على تصوير الممثل للدور بالملائمة بين الحركة والصوت، والتعبيـــر عن الفكرة والعاطفة.

خطوات النشاط التمثيلي:

- بعد التمهيد المناسب يعرض المعلم فكرة القصة العامة على التلاميذ، موضـــحا أهـــداف القصة وطبيعة شخصياتها.
- يقوم المعلم بإثارة دافعية التلاميذ.
- حث التلاميذ على الإنصات الجيد من بداية القصة إلي نهايتها.
- توزيع نسخة من نص النشاط المعد للتمثيل على التلاميذ.
- قراءة المعلم لهذا النص قراءة جهرية.
- ينبه المعلم أذهان التلاميذ قبل إعادة تمثيل القصة للمرة الثانية إلى ما يتصف به ابطالهـــا من حب وتعاون، وصبر وعزيمة وتواضع.
- يوجه إليهم بعض الأسئلة المحورية مثل: ماذا نتعلم من هذه القصة ؟.
- العناية بتوجيه التلاميذ وبتقويم أدائهم اللغوي.
- التنوع من الأساليب المتبعة في التعزيز المادي والمعنوي من قبل المعلم.
- أن يستعين المعلم بالمسجل الصوتي في تسجيل أداء التلاميذ ؛ ليذاع عليهم فـــي نهايـــة النشاط التمثيلي ؛ لإثارة الحماس والمنافسة بينهم، والإقبال على المشاركة فـــي التمثيـــل لمن لم يشترك منهم، ومن ناحية أخري لتقويم المهارات اللغوية المنـــشودة، فـــي أثنـــاء التعبير الشفوي والقراءة الجهرية. (جاب الله وآخرون، 2005: 115 – 116).

ثانياً: القصة:

تعد القصة أكثر الألوان الأدبية انتشارا وشيوعا بين الأطفال، وأشدها جاذبيـة لهـم ولا يمكن تصور طفل دون أن تتخيله مع لعبة يلعب بها وحكاية يستمع إليها. (أبو مغلـي وهـيلات، 2008: 332).

وحب الأطفال للقصص أمر شائع ومعروف، لأنها تتمشى مع خصائـصهم، وترضـي دوافعهم، وتشبع حاجاتهم، وتخفف من توتراتهم، وتعود بهم إلى حالة التوازن النفسي، وتساعدهم على التعرف على الحياة بأسلوب شيق وفريد.

ومن هذا التأثير الذي لا حدود له للقصص على الأطفال، اعتبرت القـصة مـن اهـم الوسائل فاعلية في تكوين شخصية الطفل بما تهيئه من فرص للنمو في مختلف الجوانب العقليـة والنفس الحركية، والوجدانية. (علي، 2009: 110).

تعريف القصة:

- عرفها قناوي بأنها :" فن من فنون الأدب، له خصائصه وعناصر بنائه التي يتعلم الطفل من خلالها فن الحياة، فهي تساهم في بناء شخصية الطفل، وهي فـن يجـذب انتباهـه، ويـشد اهتمامه، فيجعله يتفاعل مع أحداث القصة، فيحرك مشاعره، ويثيـر انفعالاتـه مـن بـدء الأحداث إلى نهايتها " (القضاء، التربوي، 2006: 225).
- وعرفها شحاتة (1994 :149) بأنها :" حكاية تقوم على الأحداث، والـصراع، والعقـدة، والحل، والأشخاص، والزمان، والمكان، والهدف المنوط بها هو الإمتاع والتسلية ".
- وعرفها على (2009: 111) بأنها: " مجموعة من الحكايات البسيطة – تناسب خـصائص أطفال الروضة – تقوم على فكرة واضحة، مناسبة لخبرات الطفل وإدراكه، وتتضمن حادث أو مجموعة من الحوادث – يربطها خط درامي –، وشخصيات وزمان ومكان، ولها بدايـة ونهاية، تهدف إلى التعليم والتثقيف، والإمتاع، والتسلية ".
- وعرفها فرماوي (1999: 239) بأنها :" حادث أو مجموعة حوادث وقعت في الماضي، تتضمن أفكاراً وأخيلة، وإنها تتضمن شخصيات تعبر عن أحاسيسها ومشاعرها مـن خـلال علاقات بعضهم ببعض في زمان ومكان معين، وإنها تتسم بالتماسك الدرامي الذي له بدايـة ونهاية، ويتميز محتواه بالتشويق ".
- عرفها جلالة، عليمات (2001: 54) بأنها: " كلمات أو فقـرات تتـضمن حادثـة معينـة، بسردها المعلم على التلاميذ فيشد انتباههم، ويحاولون معرفة النتيجة ".

ويعرف الباحث القصة بأنها: فن أدبي نثري يعالج موضوع أو قضية معينة، تتكون من شخصيات وزمان ومكان وصراع وعقدة وحل، وتمتاز بأسلوب أدبي مشوق وممتع.

أهمية القصة:

تعتبر القصة من أهم أساليب التربية الحديثة ومن أفضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل في مراحل طفولته الأولى، لما تمتاز به من الجاذبية الفائقة للصغار، وإمكان تضمينها من الأهداف التربوية، وتنوع وسائل عرضها وسهولة استيعابها، ومناسبتها لجميع العصور والمجتمعات.

وتعد القصة لونا من أساليب التربية الفعالة التي استخدمها الإسلام لما لها من دور مهم وبارع في السمو بذات الإنسان نفسيا واجتماعيا وعقليا، وتوجيهه نحو الإيمان بالله عز وجل، وحب الخير والتحلي بالفضيلة والأخلاق الكريمة، وهي محببة للأطفال، وأثرها أوسع وأقوى في التربية الدينية عن غيرها من المواد الأخرى. (على، 2009: 111- 112).

كما ان القصة وسيلة من وسائل التهذيب النفسي والخلقي، فمن يقرأ قصص الأبطال، والعظماء، والمصلحين، والمواطنين، ومن أسدوا للإنسان خيرا ؛ يشعر بميل نحو هذه الشخصيات، وتقديرها وإجلالها، ويتخذ منها مثلا يحاول أن يحاكيه، ومن ثم فهو يحاول تعديل سلوكه بطريقة غير مباشرة، فالتلميذ حينما يقرا قصة ويعايش أحداثها ويشارك شخصياتها فيما تقوم به، فإنها تستثير عواطفه، وتؤثر عليه بطريقة لا شعورية (عاشور ومقدادي، 2009: 260).

ويرى الباحث أن ابرز ما بها من أهمية قدرتها على جذب الانتباه وتركيز الأطفال نحو المعلم، والإنصات له بمشاعرهم قبل عقولهم، مما يجعل عملية التعلم أسهل عليهم.

مزايا القصة:

حدد طوالبة وآخرون (2010: 222) مزايا القصة فيما يلي:

1- إيصال المعلومة المطلوبة بطريقة ممتعة للطفل (المتعلم).
2- زيادة وثراء الحصيلة اللغوية للمتعلمين (كلمات جديدة).
3- تضمين القصة بعض القيم الدينية التي نرغب في ترسيخها في أذهان التلامذة.
4- تضمين القصة لمفاهيم اجتماعية نرغب في إيصالها للطلبة بطريقة ممتعة.
5- الدروس والعبر المستفادة من القصة.

وبناء على ما سبق حدد الباحث المزايا التالية:

1- تعمل على جذب المتعلمين إليها.

2- تبعد المتعلمين عن الروتين وجو الملل الذي يقلل الإبداع لديهم.

3- تربي الأفكار لدى المتعلمين الأطفال.

4- لأسلوب القصة ميزة أنها تبقى فترة طويلة من الزمن في ذهن الطفل ليس من السهل نسيانها.

5- تنشط ذاكرة الطفل واستيعابه.

6- هو وسيلة من وسائل إقناع المتعلمين.

أهداف القصة:

القصة تستثير اهتمامات الأطفال، فعن طريقها يعرف الطفل الخير والشر، فينجذب إلى الخير وينأى عن الشر، والقصة تزود الطفل بالمعلومات وتعرفه الصحيح من الخطأ، وتنمي حصيلته اللغوية، وتنمي معرفته بالماضي والحاضر وتتطلع به إلى المستقبل، وتنمي لديه مهارات التذوق الأدبي. (على، 2009: 112).

ويهدف استخدام القصة في تربية طفل الروضة إلى أن يتعود الأطفال أدب الاستماع ومساعدتهم على فهم أنفسهم ونمو شخصياتهم ومساعدتهم على الاكتشاف وتعديل سلوكهم، كما يهدف استخدام القصة كذلك إلى تنمية النمو في فنون اللغة، كما يتعلم الطفل من خلالها أن يحتفظ بتتابع الأفكار في عقله، وتنمية حصيلته اللغوية، وزيادة خبراته السابقة، ويضاف إلى هذه الأهداف أنها تهدف إلى تزويد الطفل بالمعرفة، وتوسيع ثقافته وتهذيب سلوكه وتنمية اتجاهاته الأدبية والفنية. (فرماوي، 1999: 239).

ويرى كل من (إسماعيل، 2004: 160) و(خليفة، 2003: 133) ان رواية القصة تهدف إلى:

- تدريب الأطفال على مهارة التواصل، والحديث، والإنصات.
- تنمية الطفل لغويا من خلال تدريبه على التعبير عن ذاته، وتنمية قاموسه اللغوي.
- تنمية الطفل معرفيا بإثراء معلوماته حول العالم الواقعي والمتخيل.
- إكساب الأطفال كثيرا من القيم الذاتية.
- تزويد الطفل بالمعرفة الكافية.
- إكساب الطفل كثير من الآداب والسلوك الايجابي.
- إثراء وزيادة رصيد الطفل اللغوي.

- إمداد الطفل بالأفكار والمعلومات.
- الفهم العميق لما يقدم من مفاهيم.
- إثارة خيال الطفل.
- تعديل سلوك الطفل.
- تنمية القيم الروحية لدى الطفل.
- تشجيع الطفل على الحديث والمناقشة من خلال المناقشات التي تدور بعد سرد القصة.
- تنمية قدرته على الطلاقة في التعبير.
- الارتقاء بمهارات التحدث، الاستماع، النقد، والتقويم.
- تكوين عادة القراءة لدى الطفل.

وحدد سعيدي والبلوشي (2009: 608) الأهداف التربوية للقصة فيما يلي:

1- تبحث فن المعني الذي يحمله المتعلم عن الظاهرة أو المفهوم العلمي موضوع القصة.

2- تساعد التلميذ على بناء فهم أفضل للمفهوم العلمي موضوع القصة، من خلال تـضمين المفهوم في سياق حياته العادية.

3- تظهر مدى فهم التلميذ للمفاهيم العلمية موضوع القصة، وذلك من خلال إعطائه مفـاهيم معينة، أو قيامه بالعصف الذهني، واسترجاعه المفاهيم التي سيقوم بكتابة قصة حولها.

4- تتيح للطالب الفرصة لإظهار قدرته الخيالية، والتعبير عن شعوره حول موضوع القصة بطريقة ابتكاريه.

5- تتيح للطالب الفرصة لإظهار مهارته الكتابية وتحسينها.

6- يمكن استخدامها في تدريس القيم والميول العملية بشكل جيد.

7- تساعد المعلم في تقييم طلابه للمفاهيم العلميـة موضـوع الـدرس، وبـذلك لإمكانيـة استخدامها كطريقة تقويم.

8- إكساب التلامذة فيها مهارات النقد والتحليل.

9- فيها متعة وتسلية للطلبة، مما يساعد على زيادة دافعيتهم للتعلم.

وبناء على ما سبق ؛ حدد الباحث الأهداف التربوية للقصة فيما يلي:

1- أن الاستماع إلى القصص يسهم في زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال ومستوى فهمهم.

2- أن النشاط القصصي يكسب الأطفال مفاهيم دينية واجتماعية، وعادات صحية سليمة مثل النظام والنظافة والترتيب.

3- ويكسب الأطفال مهارات عقلية.

4- يساعد الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
5- يعمل على تنمية خيال الطفل الإبتكاري.
6- تعزز الثقة بالنفس.
7- إكساب التلامذة مهارة النقد والتحليل.
8- تنمي قدرة المتعلم على التعبير بأنواعه.
9- تساعد في إظهار مواهب المتعلمين.
10- تكون اتجاهات ايجابية نحو بعض السلوكيات، مثل: حسن الخلق واحتـرام الآخـرين وحسن الإنصات.

معايير اختيار القصة:

تختلف المعايير التي على أساسها يتم اختيار القصة المناسـبة تبعـا لـسن الأطفـال، وخصائص نموهم، وتبعا للظروف التي تسرد فيها القصة ولكن هناك أسـس عامـة ينبغـي أن تراعى، وهي:

1- أن تكون القصة ملائمة لفهم الأطفال، ومسايرة لأطوار نموهم.
2- أن تكون متسلسلة الحوادث، متماسكة الأجزاء.
3- أن تكون سهلة الأسلوب، واضحة المعاني.
4- أن يكون لها هدف تربوي.
5- أن تكون ذات تأثير جمالي على أحاسيس الأطفال.
6- تصف الأحداث اليومية وتركز عليها ؛ لان أحداث الحياة التي يشهدها الطفل مع أسـرته أو خارجها تروق له أكثر ويسره دائما تذكرها.
7- تكون في نطاق المحصول اللغوي للطفل.
8- يكون الحوار جذاب سلس.
9- تنتهي القصة نهاية سعيدة عادلة " تكافئ الخير وتعاقب الشر.

(حسين، 1999: 259- 260).

شروط استخدام طريقة القصة:

حدد شحاتة (2007: 97) شروط استخدام القصة فيما يلي:

- أن تعمل القصة على تحقيق الأهداف التعليمية للدرس.
- أن تكون مناسبة لسن الطفل.

- أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس.
- أن تكون القصة واقعية أو قريبة من الواقع.
- أن تكون مناسبة للزمن المخصص للدرس.
- أن يحسن المعلم عرضها ويقدمها بلغة واضحة وأسلوب سهل.
- أن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية أثناء عرض القصة في الوقت المحدد، وفي الموقف المناسب.
- أن تحقق ايجابية المتعلم من خلال مشاركته في الإجابة عن الأسئلة التي تتبدلها شخصيات القصة.

وحددت عمر (2010: 305) شروط استخدام القصة فيما يلي:

- أن يكون هناك ارتباط بين القصة وموضوع الدرس.
- أن تكون القصة مناسبة لعمر التلميذ ومستواه العقلي.
- أن يكون محور القصة يدور حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف الدرس.
- أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة للقصة قليلة، حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز.
- أن تقدم القصة بأسلوب سلس وسهل شيق وجذاب، يلفت انتباه التلاميذ ويدفعهم للإنصات والاهتمام.
- ألا يستخدم المعلم الطريقة القصصية في المواقف التي لا تحتاجها.
- أن تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة، وان تبتعد عن الحوادث والمعاني التي تصور المواقف تصويرا حسياً.
- أن يستخدم المعلم تمثيل الموقف بقدر الإمكان، ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة التي تساعده على تحقيق مقاصده من هذه القصة.

وبناء على ما سبق؛ حدد الباحث شروط القصة التربوية فيما يلي.

- أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس.
- أن تحقق الأهداف التربوية للدرس.
- أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ.
- أن تكون سهلة الأسلوب واضحة المعاني.
- أن تحقق ايجابية المتعلم من خلال مشاركته وتفاعله.

- أن تكون مناسبة للزمن المخصص للدرس.
- أن تكون مناسبة لقيم المجتمع وعاداته.
- أن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة في أثناء الدرس.
- أن تنتهي القصة بنهاية سارة وعادلة.
- أن يكون الأسلوب بسيطاً ومشوقاً ويثر خيال التلاميذ.

أنواع القصة:

1- **أنواع القصة من حيث العنصر الذي يغلب فيهـا:** قـصة الحـوادث، قـصة الشخصيات، والقصة التمثيلية، والقصة التاريخية، وقـصة الفتـرة الزمنيـة، وقـصة الأجيال، وقصة الفكرة، وقصة البيئة.

2- **أنواع القصة من حيث شكلها:** قصة زمانية، وقصة مكانية، وقصة تجمـع بـين الزمان والمكان.

3- **أنواع القصة من حيث طولها:** الرواية أو القصة الطويلة، والقصة القـصيرة، أو الأقصوصة.

4- **أنواع قصص الأطفال من حيث موضوعها:** قصص الجن والسحرة، وقـصص الأساطير، وقصص الحيوان، والقصص الشعبي التي تـدور أحـداثها حـول أبطـال التاريخ، أو القصص القائمة على التقابل والتضاد والحيلـة (مثـل قـصة شـهر زاد)، والقصص العلمية، والقصص التاريخية، والقـصص الواقعيـة، والقـصص الفكاهيـة (سليمان وآخرون، 2001: 147).

ويرى الباحث أن اختلاف أنواع القصص تابعا في الغالب لاختلاف موضوعاتها بشرط توافر مقومات القصة وهي إما قصة طويلة أو قصيرة أو أقصوصة حسب حجمها.

عناصر القصة:

تتشكل القصة من مجموعة عناصر، تناولها البجه (2002: 195) كالآتي:

1- **البيئة:** ويراد بها المقدمة والتمهيد الذي يستهل به القاص قصته، حيث التعريف بمكـان القصة وزمانها، والظروف التي لابست مجرياتها، والأمور التي تضع القارئ في الجـو العام لها.

2- **الحكاية:** وتعني عرض وقائع القصة وأحداثها، ويشترط في هـذه الأحـداث أن تكـون مترابطة، متتابعة بشكل جذاب ممتع، تأسر قلب القارئ لدرجة انه لا يـستطيع تركهـا حتى تنتهي.

3- **العقدة:** ويقصد بها وصول الحدث إلى نقطة متأزمة نتيجة بناء الأحداث بعـضها علـى بعض، بحيث يقع القارئ أو السامع في قلق وتلهف، متحفزا إلى معرفة النتيجـة، ومـن ثم؛ فإنها تتطلب حلا. ويشترط في العقدة أن يكون ثمت خيط رئيس تخـتلط فيـه عـدة خيوط القصة وتؤدي معا إلى إظهار العقدة وتعميقها.

4- **الشخصيات:** وهي عنصر مهم في القصة، لأنه عن طريقهم تجري الأحداث والوقـائع. وقد تكون القصة قليلة الشخصيات " كما في القصص النفـسية "، وقـد تكـون كثيـرة الشخوص (كما هو الحال في القصص الاجتماعية)، ومهما كان عدد شخوصها ؛ فلا بد أن يستند كل دور إلى شخصية يتلاءم دورها في الحياة الواقعية من حيـث التـصرفات والسلوك.

ويرى الباحث أن عناصر القصة هي سلسلة مترابطة لا يمكن فصل حلقة منهـا عـن الأخرى والإ ستختل وظيفتها وعدم قدرتها على التأثير أو توصيل الرسالة.

خطوات تدريس القصة:

حدد على (2000: 67) أهم خطوات تدريس القصة فيما يلي:

- المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التدريس: وفيها يقوم المدرس بإعداد القصة قبل سـردها، وهي مرحلة مهمة حيث يتم فيها اختيار القصة الشائقة والمناسبة للتلاميذ، وقراءة القـصة بعمق لفهم أحداثها وشخصياتها وأفكارها والوسائل المناسبة لتوضيح تلك الأفكار وتحديـد الزمن المناسب لسردها، ومكان السرد المناسب.
- المرحلة الثانية: مرحلة التدريس وفيها يمهد المدرس لعرض القصة، ثم يتم الـسرد مـع التمثيل بالإشارة والوجه واليدين مع استخدام اللغة المناسبة للتلاميـذ، وتنويـع الـصوت والتحمس في أثناء الإلقاء، واشتراك التلاميذ في القصة بصورة فعالة.
- المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد التدريس: وفي هذه المرحلة ؛ يعرف فيها المدرس مقـدار فهم واستيعاب التلاميذ للقصة، من خلال الأسئلة المباشرة وغير المباشرة ومـن خـلال تكليف التلاميذ بأعمال معينة، مثل: وضع عنوان للقصة، أو التعبير عنها أو عـن جـزء منها، أو سرد فقرة أو جزئية معينة، وكتابة ملخص للقصة في كراساتهم.

حدد أبو مغلي وهيلات (2008: 343) خطوات تنفيذ القصة فيما يلي:

- يسال المعلم الأطفال عن عنوان القصة السابقة ومدى الاستفادة منها، ويكتب عنوان القصة الجديدة على السبورة.
- يطلب المعلم من الأطفال الجلوس على شكل نصف دائرة على الأرض.
- يعرض المعلم مقدمة بسيطة ومشوقة للقصة تتضمن ملخصا بسيطا عن فكرتها.
- يبدأ المعلم بسرد القصة بقول " كان يا مكان في قديم الزمان "... ليثير الانتباه.
- يتم سرد القصة بمتعة وإحساس من قبل المعلم.
- يستمر المعلم بإلقاء القصة، مع التغير في نبرات الصوت، واستخدام التعابير غير اللفظية، مستخدما بعض الصور والإشارة إليها خلال سرد القصة، ويحافظ على الاتصال البصري مع الأطفال أثناء السرد.
- التوقف قبل تقديم فكرة جديدة أو شخصية جديدة، ومراعاة تناسب صوت المعلم مع الحدث.
- ينهي المعلم سرد القصة.
- يتم توزيع ادوار القصة على الأطفال وذلك بالتنسيق معهم من اجل تمثيلها.
- يطرح المعلم بعض الأسئلة عن القصة وأحداثها.

وبناء على ما سبق ؛ حدد الباحث أهم الخطوات في تدريس القصة فيما يلي:

- اطلب من التلاميذ بعض القصص القصيرة التي يعرفوها.
- اطلب منهم تحليل القصة إلى عناصرها الأساسية.
- أقوم بسرد القصة المراد شرحها أمام التلامذة.
- أسال التلاميذ عن بعض العناوين أو الأفكار في هذه القصة.
- أقوم بتحليل القصة وتلخيصها للطلبة وسردها بطريقة مسلية وممتعة.
- اطلب منهم تحديد العناصر الأساسية للقصة.
- اطلب منهم الخبرات المستفادة من القصة.
- أوزع ادوار القصة على التلامذة حتى يقوموا بتمثيلها أمام زملائهم.
- اطلب من التلامذة كتابة قصة أو ملخص لقصة سمعها مراعيا الأسلوب القصصي وعناصر القصة.

ويرى الباحث أن تأثير القصة على قلوب التلاميذ قبل عقولهم من اشد ما يلاحظ عند المتعلمين لما يمتاز من عناصر التشويق والإثارة والأسلوب القصصي مما يجعلهم يحبون ويقبلون على قراءة القصص والاستفادة من موضوعاتها ومفاهيمها معا.

وارى أن من واجب المعلم البارع أن يسوق القصة بمهارة وفن يساعد التلامذة على الفهم والإدراك والإثارة معا.

الفصل الثالث

الدراســات الســابقــة

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالدراما وأثرها في تعليم المواد الدراسية المختلفة

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالدراما في مجال اللغة العربية

المحور الثالث: الدراسات التي تتعلق بالنصوص الأدبية وحفظها ونحو ذلك

حظي موضوع الدراما باهتمام الباحثين ، فأجريت دراسات عديدة للتعرف على أثر توظيفها في مختلف العلوم ، وسوف يعرض الباحث في هذا الفصل بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراسته ، وقد قسمت الدراسات إلى ثلاث محاور ، دراسات تتعلق بالدراما وأثرها في تعليم المواد الدراسية المختلفة، ودراسات تتعلق بالدراما في مجال اللغة العربية، ودراسات تتعلق بالنصوص الأدبية وحفظها ونحو ذلك ، حيث كانت على النحو التالي .

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالدراما وأثرها في تعليم المواد الدراسية المختلفة:

دراسة الطويل (2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم، بمادة العلوم، لدى طلاب الصف الرابع الأساسي.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة، والتي تكونت من: أداة تحليل محتوى وحدة التصنيف من كتاب العلوم للصف الرابع، لتحديد المفاهيم العلمية وعمليات العلم.

وقد طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة، للتأكد من الصدق والثبات وإيجاد معاملات الصعوبة والتميز.

وطبقت الباحثة اختبار المفاهيم العلمية واختبار عمليات العلم كاختبار قبلي على مجموعتي الدراسة لتتأكد من تكافئها وكاختبار بعدي على مجموعتي الدراسة بعد تنفيذ التجربة وثم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل أسلوب الدراما في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا والاهتمام بطرق تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم وخاصة في تدريس المرحلة وأهمية تدريب المعلمين على استخدام الدراما وتوظيفها في تدريس العلوم.

دراسة النباهين (2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر.

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، حيث اختارت الوحدة السادسة من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر التي تحمل عنوان الفكر الإسلامي، وقد شمل مجتمع الدراسة طالبات الصف العاشر بمحافظة غزة للعام الدراسي (2012/2011) والبالغ

عددهم(3046) طالبة، موزعين على (13) مدرسة، وقد تم اختيار عينة مقصودة من مدارس المحافظة الوسطى وهي مدرسة سكينة بين الحسين الثانوية (ب) للبنات وكما تم اختيار فصلين دراسيين من المدرسة بشكل عشوائي، واشتملت عينة الدراسة على (80) طالبة من طالبات الصف العاشر للعام (2011/2010).

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، والتحقق من فروضها استخدمت الباحثة الأداتين التاليتين وهما: أداة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية " الوحدة السادسة "، واختبار اكتساب المفاهيم لقياس مدى اكتساب التلامذة لمفاهيم الفكر الإسلامي.

وأوصت الدراسة بالعمل على قلب النصوص الدراسية إلى نصوص مسرحية درامية والاهتمام بالتلميذات المبدعات في مجال التمثيل والاهتمام بالكوادر المبدعة بمجال الدراما والمسرح من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عما بداخلهم من مساحات من الفرح والحزن وتنمية المواهب لدى التلميذات المبدعات من خلال إتاحة الفرصة لأداء النص بشكل مسرحي.

دراسة الهباش (2010):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر مدخل الدراما في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع بمحافظة غزة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السابع في المدارس الأساسية العليا التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وهي مدرسة الشاطئ "ب" والمأمونية من العام 2008 /2009 والبالغ عددهم 155 طالبة وتم اختيار فصلين من كل مدرسة وقسمت العينة إلى تجريبية وضابطة.

وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي اختبار تحصيلي قبلي وبعدي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام مدخل الدراما على الاختبار التحصيلي في المفاهيم الجغرافية في القياس البعدي.

وقد أوصت الباحثة بضرورة توفير الأماكن المناسبة لممارسة التلاميذ الدراما التي تخدم المادة الدراسية وضرورة أن يقوم مصممو المناهج بإدخال الدراما في المناهج الدراسية.

دراسة أبو خوصة (2009):

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج لتنمية مفاهيم التربية البيئية والاتجاه نحوها معتمدا أسلوب الدراما التعليمية لدى طلاب الصف السادس بغزة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي باختيار عينة قصدية تتكون من شعبتين في مدرسة ذكور الشاطئ الابتدائية "ب"، وكان حجم العينة 80 طالبا، قسمت بالتساوي إلى تجريبية وضابطة للعام (2008/2007م).

وكانت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي، ومقياس للاتجاه نحو البيئة، ومسرحيات تعليمية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط استجابات طلاب المجموعة الضابطة وذلك في مقياس الاتجاه نحو البيئة لصالح التجريبية.

وأوصت الدراسة بضرورة عمل برنامج ودورات وورش عمل تعليمية في الدراما وتوظيفها في المناهج الدراسية وجميع المواد الدراسية لكافة المراحل الدراسية.

دراسة ozdemir and cakmak(2008):

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر دراما التعليم على الإبداع المحتمل للمدرسين في داخل الفصل.

وكأسلوب لهذه الدراسة ؛ فقد تم استخدام تصميم تجريبي، يعتمد على اختبار قبلي، واختبار بعدي.

وتكونت عينة البحث من (78) طالبا بالصف الرابع، (50) من الإناث و(28) من الذكور، الذين حضروا برنامج التعليم الابتدائي للمدرس في قسم التربية الابتدائية بكلية التربية، بجامعة كيركالي، في فصل الخريف، من العام الدراسي 2006 – 2007.

تم جمع المعلومات في هذه الدراسة بواسطة اختبار تورنس للتفكير الإبداعي للاختبارات الشكلية – النموذج A، وقد تم تطبيق هذا النموذج على المشاركين بعد مساق الدراما، وطبقا لذلك ؛ تم مقارنة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وتوصلت الدراسة إلى أن نتائج الاختبار الإبداعي الذي أداه التلاميذ قد زاد إلى حد شمل جميع أبعاد الاختبار الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، الإعداد، المقاومة للإغلاق السابق لأوانه،

والتجريد من العناوين). ووجد أيضا أن درجات الاختبار الإبداعي للمشاركين في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لم تحدث فرقا كبيرا، وفقا لمتغير الجنس.

وأوصت الدراسة بان الدراما يجب أن تكون جزءا أساسا من برنامج المدرس التعليمية، وينبغي إجراء المزيد من الأبحاث حول ذلك.

دراسة شلط (2004):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الدراما في التدريس على تحصيل التلاميذ، وكذلك أثر استخدام الدراما في التدريس على اتجاهات التلاميذ نحو مادة الجغرافيا.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته، وكذلك قام الباحث بإعداد اختبار اختيار من متعدد، ومقياس الاتجاه ومسرحيات تعليمية حيث تم عرضها على محكمين لمعرفة صدق الاختبار، والاتجاه.

وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار مدرسة موسى بن نصير الأساسية عشوائيا من بين (122) مدرسة كما تم اختيار فصلين دراسيين بالطريقة العشوائية البسيطة، من الصفوف السادس الأساسي متمثلة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي في الجغرافيا لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وكذلك توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو تعلم الجغرافيا ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعاون معلمي المباحث المختلفة في توظيف الدراما في مختلف المواد الدراسية، وان تعمل كليات التربية والجامعات الفلسطينية على إدخال مقرر خاص بالدراما وعمل دورات وبرامج ودروس تعليمية في الدراما لتوظيفها في المناهج الدراسية لكافة المراحل الدراسية وجميع المواد الدراسية.

دراسة علي (2004):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر إستخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بحيث طبقت أداة البحث (اختبار التحدث) على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ببعض مدارس الحكومة، بمحافظة القاهرة. وقامت الباحثة وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبليا وبعديا على المجموعتين. وتوصلت الدراسة إلي أن

الدراما لها أثر كبير في تنمية مهارات التحدث باللغة الانجليزية، لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كما أثبتت أن الدراما طريقة تدريس ملائمة للطبيعة العمرية ،وما يتمتعون به من نشاط حركي وخيال خصب، جعلهم حريصين على المشاركة في التمثيل في جماعات، أو ثنائيات، والتعبير عن الأدوار التي يقومون بها بتلقائية.

دراسة الدهان (2002):

هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي، في تدعيم بعض القيم السلوكية للطفل المتخلف عقليا، باستخدام أنشطة الدراما.

واتخذت الباحثة بعد الرجوع إلى كل من مدرسة الفردوس والمدرسة التجريبية، ومدرسة الوايلي للتربية الفكرية في مصر عينة عددها (21) تلميذا، من تلاميذ مدرسة الفردوس للتربية الفكرية، ذوي التخلف العقلي البسيط، والذين يعانون من أدنى مستوى لعيوب الكلام، حتى يمكنهم المشاركة في أنشطة البرنامج، موزعين على كل من الصف الثالث والرابع والخامس والسادس (11 أنثى، 10ذكور)، تتراوح أعمارهم ما بين (11–16)، لمتوسط قدرة 13.9 سنة، كما أعدت الباحثة مقياس التقدير للقيم السلوكية للأطفال المتخلفين عقليا والذي يقيس كلا من مستوى (العمل والتعاون والنظافة والأمانة والصدق والنظام)، لدى الأطفال المتخلفين عقليا في مرحلة التعليم.

وقد قامت الباحثة باستخدام الإحصاء البارامتري لصغر حجم العينة، لقياس الفروق بين القياس القبلي والبعدي. واستخدمت أيضا معامل الارتباط (بيرسون)، لحساب الصدق والثبات للمقياس.

وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيم السلوكية للأطفال المتخلفين عقليا موضح الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي، عند مستوى دلالة (0.01).

دراسة رجب (2002):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي، لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من منطقة حليمة الزيتون، التابعة لإدارة عين شمس التعليمية، وهي مدرسة النعام الإعدادية للبنين، وتم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الإعدادي في هذه المدرسة عشوائيا، وكذلك تم تعيين احد الفصلين عشوائيا، لتصبح مجموعة تجريبية. وبلغ عدد التلاميذ (30) تلميذا، وأصبح الفصل الآخر هو المجموعة الضابطة، وبلغ عدد التلاميذ (30) تلميذا، وتم ضبط المتغيرات الوسيطة للمجموعتين، ثم تم

تطبيق الأداة المعدة من قبل الباحث للدراسة (اختبار مهارة الفهم الاستماعي)، قبليا على المجموعتين، ثم تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الدرامي، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة السائدة، وأعيد تطبيق الأداة.

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج مثل: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت).

وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ؛ في اختبار مهارة الفهم الاستماعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، التي درست فصول القصة باستخدام المدخل الدرامي.

التعليق على دراسات المحور الأول: والتي تتعلق بالدراما وأثرها في تعليم المواد الدراسية المختلفة:

أولاً: بالنسبة للأهداف :

هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر الدراما في تنمية بعض المهارات، كما في دراسة الطويل (2011)، ودراسة النباهين (2011)، ودراسة الهباش (2010)، ودراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة **ozdemir and cakmak** (2008)، ودراسة جمعة (2005)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة علي (2004)، ودراسة رجب (2002).

كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر القصة على التحصيل، كما جاء في دراسة مطر (2002)، واثر القصة على تنمية القيم الاجتماعية، كما في دراسة محمد علي (2000). وكما هدف برنامج إرشادي قائم على الدراما، وأثره في تدعيم القيم السلوكية كدراسة الدهان (2002).

كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة اتجاهات المعلمين في المدارس كدراسة ندى (2005).

ثانياً: فيما يتعلق بالمنهج :

استخدمت جميع الدراسات المنهج التجريبي، كدراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة جمعة (2005)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة علي (2004)، ودراسة مطر (2002)، ودراسة الطويل(2011) استخدمت المنهج شبه التجريبي.

ثالثاً: بخصوص الأدوات :

تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة، وذلك تبعا للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة، فمعظم الدراسات استخدمت الاختبار كأداة قياس للدراسة، كدراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة علي (2004)، ودراسة مطر (2002).

وبعض الدراسات استخدمت أداتان للدراسة، اختبار وتحليل المحتوى، كدراسة الطويل (2011)، ودراسة النباهين (2011).

وبعض الدراسات استخدمت نموذج مسح المشكلات ومقياس المشكلات السلوكية، مثل دراسة جمعة (2005)، ودراسة استخدمت أداة مقياس التقدير للقيم السلوكية، مثل دراسة الدهان (2002)، ودراسة أخرى استخدمت مقياس القيم الاجتماعية، مثل دراسة علي (2000).

رابعاً: بالنسبة للعينة :

اتفقت جميع الدراسات السابقة في العينة، بحيث أنها كانت جميعها تتكون من طلاب المدارس، ما عدا دراسة ندى (2005) فكانت تتكون من المعلمين والمعلمات.

ومن هذه الدراسات التي تناولت طلاب المرحلة الابتدائية، دراسة الطويل (2011)، ودراسة أبو خوصة (2009)، ودراسة **ozdemir and cakmak** (2008)، ودراسة شلط (2004)، ودراسة علي (2004)، ودراسة مطر (2002).

ومنها ما تناولت طلاب المرحلة الإعدادية، مثل دراسة الهباش (2010)، ودراسة جمعة (2005)، ودراسة رجب (2002).

ومنها ما تناولت المرحلة الثانوية، كدراسة النباهين (2011)، ودراسة محمد علي (2000).

ومنها ما تناولت المتخلفين عقليا، كدراسة الدهان (2002).

خامساً: النتائج :

اتفقت جميع الدراسات على فاعلية الدراما والقصة والمسرحية في التدريس، كدراسة الطويل (2011)، ودراسة النباهين (2011)، ودراسة مطر (2002).

ومن هنا يلاحظ أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت المنهج التجريبي وتناولت الدراما والقصة والمسرحية واتفقت كذلك في العينة واختلفت في نوع العينة

وهم تلامذة الصف الرابع الأساسي، واختلفت أيضا في المادة الدراسية، حيث تناولت بعض النصوص الأدبية في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في :

- بناء الإطار النظري.
- وبناء الاختبار التحصيلي.
- واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالدراما في مجال اللغة العربية :

دراسة الشنطي (2010):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (74) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي بمدرسة مصعب بن عمير (ب) التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة غرب غزة للعام الدراسي، حيث اختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من شعبتين: شعبة المجموعة الضابطة (36 تلميذة)، وشعبة المجموعة التجريبية (38 تلميذة).

كما قامت الباحثة بتحليل المحتوى، وإعداد دليل المعلم، وتطبيق اختبار مهارات الاستماع على العينة، مستخدمة اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، واختبار (ت)للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين، ومربع معامل ايتا لإيجاد حجم التأثير.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين معظم درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالنشاط التمثيلي، والمجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في البعدي على معظم أبعاد اختبار مهارات الاستماع ودرجة الكلية، وتوصلت أيضا إلى فاعلية النشاط التمثيلي لمقرر اللغة العربية في تنمية مهارات الاستماع لدي أفراد العينة من تلميذات الصف الرابع الأساسي.

دراسة أبو هداف (2009):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت العينة قصدية، وقد تضمنت أربع شعب دراسية وعددهم (100) طالب وطالبة، بحيث كان عدد طلاب المجموعة الضابطة (25)، وطالبات المجموعة ذاتها (25)، أما طلاب المجموعة التجريبية فكان عددهم (25)، وعدد طالبات المجموعة ذاتها (25). واستخدم الباحث أداة في هذه الدراسة، وهي: (الاختبار التحصيلي)، وكان من الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة اختبار (ت) ومعامل ايتا لإيجاد حجم التأثير.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو.

دراسة العماوي (2009) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس خانيونس وهي مدرسة معن، ومدرسة القرارة، ومدرسة بني سهيلا.

لقد تم تطبيق طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي بشقيه النظري والتطبيقي، وبناء أداة الدراسة المتمثلة في اختبار التفكير التأملي والذي تكون من (34) فقرة موزعة على خمس مهارات وهي: (الملاحظة والتأمل، ووضع حلول مقترحة، التفسير، والاستنتاج، الكشف عن المغالطات)، وتم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (0.740) وطبقت أداة الدراسة على العينة المكونة من المجموعة التجريبية (103) والمجموعة الضابطة (100).

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية بين مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية بين مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة، ولقد كانت الفروق لصالح متدني التحصيل في المجموعة التجريبية.

وأوصت الدراسة إلى الاستفادة من طريقة لعب الأدوار في مختلف فروع اللغة العربية.

دراسة الكخن وهنية (2009):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر التدريس باستخدام أسلوب الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في قواعد اللغة العربية.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي، أجريت هذه الدراسة على عينة تضم (120) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، موزعات على أربع شعب، وتم تقسيم التلميذات إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (60) طالبة، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (60) طالبة.

وبعد ذلك تم تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الدراما التعليمية، أما المجموعة الضابطة فقد درست بأسلوب التدريس التقليدي.

واستخدم الباحثان أسلوب تحليل التغاير (**ANCOVA**) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية البعدية لعلامات طالبات المجموعة التجريبية وعلامات طالبات المجموعة الضابطة.

وبعد استبعاد تأثير العلامات القبلية كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة يعزى إلي طريقة التدريس لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب الدراما.

دراسة أبو موسى (2008):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض الدراسات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بمحافظة خانيونس.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، مستخدما الأدوات التالية: قائمة بمهارات القراءة الصامتة والجوهرية، ومسرحة الدروس المحدد، واختبار للقراءتين: قبلي وبعدي، وبطاقة ملاحظة، ودليلي معلم لتوضيح آلية التدريس وخطواته بالطريقة الدرامية.

وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية، وقوامها (30) طالبا و(30) طالبة، والثانية ضابطة، وقوامها (30) طالبا، و(30) طالبة.

واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي spss، واستخدم الاختبارات الإحصائية التالية: النسب المئوية، والتكرارات، واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة، ومعامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات، واختبار كولموجروف (سمر نوف) لمعرفة نوع البيانات: هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا ؟!

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بأسلوب الدراما)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة العادية) في الاختبار البعدي والفرق لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أبو دحروج (2006):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في منهاج اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي بخانيونس.

تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذا وتلميذة في الصف الأول الأساسي بمدرسة خزاعة الابتدائية المشتركة "ب" للاجئين حيث اختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من شعبتين، شعبة المجموعة الضابطة وشعبة "ب" المجموعة التجريبية وكل مجموعة تتكون من "40" تلميذا وتلميذة.

قامت الباحثة بإعداد الأنشطة الممسرحة (الفوازير) الأناشيد الإيقاعية، المسرحيات للحروف المتشابهة، وقامت أيضا بإعداد اختبار لأربع مهارات من مهارات اللغة العربية وهي (مهارة التمييز السمعي، ومهارة التمييز البصري، مهارة التحليل، ومهارة التركيب).

وتأكدت الباحثة من صدق الاختبار بطريقتين هما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، كما قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (ت)، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مربع ايتا، وقيمة (D) لقياس حجم التأثير.

ومن نتائج الدراسة استخدام المسرح في تعليم لغة الحروف لتلاميذ الصف الأول الأساسي أدى إلى تنمية مهارة (التمييز السمعي والبصري والتحليل والتركيب) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، كما أدي إلى ارتفاع فاعلية التلاميذ وإقبالهم على الحصة التي يستخدم من خلالها مسرح الدمى.

وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بتعليم الحروف من خلال (مسرح الدمى)، وضرورة تدريب التلاميذ في كليات التربية قسم التربية الابتدائية على عمل مسرح العرائس والدمى وكيفية تحريكها، وذلك من خلال مساق حول المسرح.

دراسة حجازي (2005):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتحليل المضمون، وقام الباحث باستخدام أربع اختبارات لقياس المهارات التي تبناها الباحث في دراسته (قبلي وبعدي)، لإثبات تكافؤ مجموعات الدراسة قبل البدء في إجراء الدراسة، كما تم تطبيق الاختبار بعد تطبيق الدراسة.

وتمثلت عينة الدراسة من شعبتين، المجموعة التجريبية مكونة من (35)تلميذا والمجموعة الضابطة (35) تلميذا، واختار عينة قصدية.

وتوصلت الدراسة إلي أن الألعاب التربوية قد أدت وظائفها على أكمل وجه في تنمية بعض مهارات اللغة العربية.

وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الألعاب التربوية في تعليم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وتدريب التلاميذ على الاستعمال اللغوي السليم.

دراسة حلس (2003):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام أسلوب الخبرة الدرامية، في تحسين مستوى الكتابة الإملائية، والاتجاه نحوها، لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك فيما يتعلق بتحديد أسس الخبرة الدرامية، وإجراءاتها، في تدريس القواعد الإملائية. واستخدمت كذلك المنهج شبه التجريبي، ومصمم المجموعة الواحدة، وتطبيق الأدوات عليها، قبليا وبعديا، وكانت الأدوات التي طبقتها الباحثة كالآتي: اختبار تشخيصي، واختبار قبلي وبعدي، مقياس اتجاه نحو الإملاء، مشاهدة درامية، دليل معلم. وتكونت العينة من (72) تلميذا من الصف السادس الأساسي.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة استخدام الخبرة الدرامية في تدريس المهارات الإملائية التي عالجها البحث بالدراسة والتجريب.

دراسة اللوح (2001):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تدرس المجموعة التجريبية موضوعات قواعد النحو الأربعة باستخدام طريقة النشاط التمثيلي، بينما تدرس المجموعة الضابطة موضوعات النحو الأربعة بالطريقة العادية، وقام الباحث بإعداد التمثيليات التعليمية، وذلك بمسرحة موضوعات القواعد النحوية، واختبار تحصيلي يهدف الى معرفة أثر التمثيل على التحصيل، ومقياس للاتجاه يهدف إلى قياس اتجاه تلاميذ الصف الخامس نحو قواعد النحو، ودليل معلم يبين كيفية استخدام طريقة النشاط التمثيلي في تدريس قواعد النحو، وأوراق عمل تقدم في صورة أنشطة للتلميذ، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طلبة الصف الخامس الأساسي، من المدارس الحكومية بقطاع غزة، وهما: عبد الله بن رواحة الأساسية، ومدرسة العائشية الأساسية الدنيا، حيث تم اختيار فصلين من كل مدرسة، فصل للمجموعة التجريبية والفصل الآخر للمجموعة الضابطة.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام النشاط التمثيلي في تدريس موضوعات قواعد النحو ذو فاعلية في زيادة التحصيل الدراسي، وتنمية الاتجاهات نحو قواعد النحو.

دراسة جاب الله (2001) :

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام النشاط التمثيلي، في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي، لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بسلطنة عمان.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي للبحث عن أثر النشاط التمثيلي، كأسلوب وطريقة تدريس، في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي، ولتحقيق ذلك استخدم الأدوات التالية: (قائمة مهارات التعبير الشفوي، واستطلاع رأي حول بعض مواقف التحدث المناسبة لاختيار التلاميذ في مهارات التعبير الشفوي، واختبار مهارات التعبير الشفوي، وبطاقة تقويم مهارة التعبير الشفوي لدى التلاميذ من خلال أدائهم بعض مواقف التحدث، وإعداد دليل معلم لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي).

وكانت عينة الدراسة مكونة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بمدرسة على بن أبي طالب، بصحار سلطنة عمان، والمجموعة الضابطة من مدرسة الإمام ربيع بن حبيب بلوي، سلطنة عمان، وذلك لضمان عدم تسرب أي تفصيلات عن الأنشطة المستخدمة في المدرسة. واستخدم الباحث اختبار (ت) للتعرف على الفرق بين متوسطات درجات التلاميذ في الاختبارين: القبلي والبعدي.

وتوصلت الدراسة إلي فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

دراسة يونس وعبد العظيم (2000):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام مدخل مسرحة المناهج، في تحقيق أهداف تدريس النحو، لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

طبق الباحثان الدراسة على تسعة وستين تلميذا وتلميذة بالصف الأول الإعدادي، بمدرستي الوفاء الإعدادية (للبنات) بالقاهرة، والمنوات الإعدادية (للبنين) بالجيزة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والتجريبي في الدراسة، وطبقا أداة القياس (الاختبار) على تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة.

واستخدم الباحثان اختبار (ت) للكشف عن الفروق.

وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الجانب المعرفي، لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق دالة بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في المجال المهاري.

دراسة محمد علي والزيان (1998):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر مسرحة المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو.

وقد طبق الباحثان الدراسة على (60) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،قاموا بمشاهدة المسرحية التعليمية (كان وأخواتها) داخل المدرسة، وتم اختيارهم من جميع فصول المدرسة بطريقة عشوائية، وكانت الأدوات التي طبقها الباحثين عبارة عن مسرحية (كان وأخواتها) ومقياس الاتجاه نحو استخدام المسرحية كوسيلة تعليمية للإقبال على فهم التلاميذ للنحو، وقد تم تطبيق أداة المقياس على مجموعة الدراسة قبل مشاهدة المسرحية (اختبار قبلي)، وتطبيقها بعد مشاهدة المسرحية (اختبار بعدي).

واستخدم الباحثان اختبار (ت) للكشف عن الفروق.

وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين: القبلي والبعدي.

دراسة هيقس(Hughes2000):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المسرح كطريقة تعليمية لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى في استيعاب نصوص شعرية صعبة، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وعددهم سبعة وعشرين تلميذا قسموا إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة مكونة من تسعة تلاميذ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي.

ومن نتائج الدراسة تمثيل الدور يساعد المتعلمين الصغار في استيعاب العناصر الروائية عند مقارنتهم بأولئك الذين لم يعطوا مهمة قبل القراءة، وتمثيل الدور يعمل على تعزيز وتقوية المهارات الشفوية عند التلاميذ.

دراسة روزاليندا (Rosalinda,1997):

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الدراما الإبداعية على تعليم اللغة والقراءة لدى طلاب الصف الخامس في ولاية نيوجيرسي، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، الأولى ضابطة تكونت من (25) طالبا تم تدريبها بالطريقة الاعتيادية، والأخرى تجريبية تكونت من (22) طالبا تم تعليمها القراءة واللغة باستخدام الدراما التعليمية.

واستخدم هذا الأسلوب لمدة شهرين كاملين، وبعد ذلك تم تطبيق الاختبار البعدي، وخلصت الدراسة إلى انه حصل تغيير على نتائج المجموعة التجريبية الذين تعلموا اللغة باستخدام أسلوب الدراما، ولا تغير يذكر على نتائج المجموعة التجريبية الذين تعلموا بالقراءة بنفس الأسلوب.

التعليق على دراسات المحور الثاني: والتي تتعلق بالدراما وأثرها على مواد اللغة العربية :

أولاً: بالنسبة للأهداف :

استخدمت الدراسات السابقة استراتيجيات مختلفة في التدريس، مثل: الدراما، والنشاط التمثيلي، ومسرحة المناهج، والألعاب التربوية.

واتفقت هذه الدراسات في أنها درست أثر هذه الاستراتيجيات على التحصيل والتعلم.

ثانياً: فيما يتعلق بالمنهج :

اتفقت معظم الدراسات في استخدام المنهج التجريبي، كدراسة الشنطي (2010)، ودراسة أبو هداف (2009)، ومنها ما استخدم المنهج الوصفي والتجريبي، مثل دراسة يونس وعبد العظيم (2000)، ومنها ما استخدم المنهج التجريبي وتحليل المضمون، مثل دراسة حجازي (2005)، ومنها ما استخدم المنهج الوصفي وشبه التجريبي، مثل دراسة حلس (2003).

ثالثاً: بخصوص الأدوات :

معظم أدوات الدراسة المستخدمة كانت اختبار، وصاحب الاختبار في بعض الدراسات تحليل المضمون، مثل دراسة حجازي (2005)، ولكن معظم الدراسات استخدمت اختبار كأداة قياس، مثل دراسة الشنطي (2010)، ودراسة أبو هداف (2009)، ودراسة العماوي (2009)، ودراسة الكخن وهنية (2009)، ودراسة أبو دحروج (2006)، ودراسة يونس وعبد العظيم (2000).

وبعض الدراسات استخدمت قائمة بمهارات القراءة الصامتة والجهرية ومسرحة الدروس واختبار للقراءتين وبطاقة ملاحظة، كدراسة أبو موسى (2008)، ودراسة جاب الله (2001).
وبعض الدراسات استخدمت اختبار تشخيصي واختبار قبلي وبعدي ومقياس للاتجاه، كدراسة حلس (2003)، ودراسة اللوح (2001).

رابعاً: بالنسبة للعينة :

اتفقت جميع الدراسات السابقة في العينة، بحيث أنها كانت جميعها تتكون من طلاب المدارس ، فمن الدراسات ما تناولت طلاب المرحلة الابتدائية، كدراسة الشنطي(2010)، ودراسة العماوي (2009)، ودراسة أبو دحروج (2006)، ودراسة حجازي (2005)، ودراسة

حلس (2003)، ودراسة اللوح (2001، ودراسة هيقس (2000)، ودراسة محمد والزيان (1998)، ودراسة روزاليندا (1997).

ومنها ما تناولت طلاب المرحلة الإعدادية، مثل دراسة أبو هداف (2009)، ودراسة أبو موسى (2009)، ودراسة جاب الله (2001)، ودراسة يونس وعبد العظيم (2000).

ومنها ما تناولت المرحلة الثانوية، كدراسة الكخن وهنية (2009).

خامساً: النتائج :

أشارت جميع الدراسات السابقة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل.

ومن هنا يُلاحظ أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت المنهج التجريبي، كما واتفقت كذلك في العينة واختلفت في نوع العينة وهم تلامذة الصف الرابع الأساسي، واختلفت أيضا في المادة الدراسية، حيث تناولت بعض النصوص الأدبية في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في :

بناء الإطار النظري.

وبناء الاختبار التحصيلي.

واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

المحور الثالث: الدراسات التي تتعلق بالنصوص الأدبية وحفظها ونحو ذلك :

دراسة أبو غولة (2008) :

هدفت الدراسة إلي معرفة ما مدى إتقان معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمهارات التدريسية في مادة النصوص الأدبية في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

واستخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع دون تدخل من الباحث، حيث تقدم هذه الدراسة وصفا للمهارات التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في تدريس مادة النصوص الأدبية بمدينة غزة، هادفا من ذلك التعرف على المهارات التي تستخدم والتي لا تستخدم عن طريق درجة الممارسة بقصد إعطاء صورة واضحة عنها.

وتم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من مجتمع الدراسة بمعدل (50%) فكانت عينة الدراسة مكونة من (75) معلما ومعلمة منهم (40) معلما و(35) معلمة، وأجريت الدراسة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة.

ومن أدوات الدراسة التي تم استخدامها: بطاقة الملاحظة فاستخدمت كأداة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

وتوصلت الدراسة إلي انه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات تدريس النصوص الأدبية لدى معلمي المرحلة الثانوية ترجع لمتغير خبرة المعلم إلا في حالة مهارة الإلقاء الأدبي.

وأوصت الدراسة إلي ضرورة التدريب على مهارات التذوق الأدبي وتوظيفها إثناء الأداء الصفي وضرورة الاهتمام على الإلقاء الأدبي في تدريس النصوص الأدبية.

دراسة السليتي (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية التفكر الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، واتجاهاتهم نحو القراءة.

اختيرت عينة الدراسة من أربع شعب، من شعب الصف العاشر الأساسي في مدرستين من مدارس مجتمع الدراسة، واحدة للذكور وهي مدرسة (كفر سوم) الثانوية للبنين، والأخرى للإناث وطالبات (خرجا) الثانوية للبنات، واستخدم الباحث الطريقة العشوائية في اختيار العينة (واحدة تجريبية وأخرى ضابطة). استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته للدراسة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث الخطط الدراسية واختبارين تحصيليين، احدهما قبلي والآخر بعدي لقياس أداة طلبة عينة الدراسة في القراءة الإبداعية والقراءة الناقدة، قبل تدريسهم وحدات

المطالعة النصوص، وبعد تدريسهم الوحدات بطريقة التعلم التعاوني، وتطبيق مقياس خاص يقيس اتجاهات التلامذة نحو القراءة النقدية والقراءة الإبداعية، وللتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في الاتجاهات والأداء القرائي بنوعيه النقدي والإبداعي، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة القبلي واستغرق تطبيق الدراسة (30) حصة صفية بواقع 3-4 حصص صفية أسبوعيا بواقع (45) دقيقة للحصة الواحدة، ثم قام بتطبيق الاختبار البعدي بعد الانتهاء من التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا مدة ثلاث شهور.

ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن إستراتيجية التعلم التعاوني كانت ذات أثر في تنمية اتجاهات ايجابية لدى طلبة الصف العاشر نحو القراءة الناقدة والتفكير الإبداعي.

دراسة القطاوي (2005):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الطريقة التوليفية في تدريس مادة النصوص الأدبية لطلبة الصف العاشر بمحافظة غزة على كل من تحصيلهم الدراسي، وتذوقهم له، وميولهم نحوه.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تم توصيف الطرق المتبعة لطرق التدريس في تدريس مادة الأدب والنصوص بقطاع غزة. كما اعتمد المنهج التجريبي من خلال الطريقة التوليفية لتدريس المجموعتين) طلاب – طالبات (كمجموعة تجريبية مقارنة بالطريقة التقليدية.

واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار التحصيل الدراسي في مادة الأدب والنصوص، مقياس التذوق الأدبي، مقياس الميول نحو تعلم مادة الأدب.

واقتصرت عينة الدراسة على (162) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة

وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين تعلموا بالطريقة التوليفية وبين متوسط درجات تحصيل أقرانهم في المجموعة الضابطة لصالح التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين تعلموا بالطريقة التوليفية وبين متوسط درجات أقرانهم في الضابطة في مقياس التذوق الأدبي لصالح التجريبية. واوصت الدراسة إلى ضرورة أن تتبنى وزارة التربية والتعليم عند تصميمها لمناهج الأدب والنصوص منهج التجريب قبل التطبيق، بحيث تتضمن الطرائق الجديدة في تدريس مادة النصوص، وضرورة أن يركز العاملون في تدريس مادة ا لنصوص الأدبية على أهمية التذوق الأدبي لدى التلامذة والعمل على تنمية هذه المهارات لديهم، وضرورة إعداد معلم اللغة العربية وتدريبه قبل الخدمة وأثنائها على استخدام طرق التدريس المختلفة في تدريس مادة اللغة العربية وضرورة توفير الظروف والأوضاع المناسبة لتطبيق الطريقة التوليفية كأسلوب تدريسي لمادة النصوص الأدبية.

دراسة زقوت (2004):

هدفت الدراسة إلي تحديد صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع في محافظة غزة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (436) من التلامذة المسجلين للعام الدراسي (2003– 2004) وكذلك على (52) معلما ومعلمة هم مجموع معلمي اللغة العربية للصف التاسع في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة غزة، وقد اعد الباحث أداتين للدراسة هما عبارة عن استبانتين الأولى خاصة بالمعلم، والثانية خاصة بالتلميذ.

وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مؤهل المعلم (دبلوم، بكالوريوس)، أو لمتغير سنوات خبرة المعلم، بينما دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات حفظ النصوص الأدبية تعزى لمتغير جنس التلاميذ في بعدي الصعوبات التي ترجع إلى النص الأدبي والصعوبات التي ترجع إلى التلميذ، وقد كانت الفروق لصالح التلاميذ الذكور.

وأوصت الدراسة بضرورة اختيار النصوص الأدبية المقدمة للتلاميذ حسب أسس ومعايير يتم وضعها من قبل التربويين المختصين، وكذلك ضرورة اهتمام المعلمين وإلمامهم بالطرق والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس النصوص الأدبية.

دراسة العثيمين (2002):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة التلميذات المعلمات مهارات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للكشف عن واقع ممارسة التلميذات المعلمات لمهارات تدريس النصوص الأدبية، وكما استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة أداة للدراسة، وطبقت على (59) طالبة معلمة متدربة في المرحلة المتوسطة، وقد استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوصول إلى واقع ممارستهن لتلك المهارات.

وتوصلت الباحثة إلي مجموعة من النتائج منها :

- تحديد مهارات تدريس النصوص الأدبية إعدادا وتنفيذا وتقويما.
- قصور واقع تدريس النصوص الأدبية عما ينبغي أن يكون عليه، حيث تهمل التلميذات المعلمات الكثير من مهارات التدريس في جوانبه الثلاثة(الإعداد، التنفيذ، التقويم) أثناء ممارسة التربية العملية.

- إهمال التلميذات المعلمات المهارات التي تساعد على تنمية التذوق الأدبي عند التلميذات، وتدريبهم على النقد، وإصدار الأحكام الأدبية مثل الربط بين الوحدات، وإتاحة الفرصة للتلميذات لاستنباط الصور.
- وأوصت الباحثة بإعادة النظر في برنامج إعداد معلمات اللغة العربية الحالية في ضوء نتائج الدراسة الحالية، بحيث يتم إدخال هذه الأدوات في مادة طرق تدريس اللغة العربية ومتابعتها عبر التدريب العملي الذي يقدم للطالبات المعلمات في كلية التربية.

دراسة احمد (1997):

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات حفظ النصوص الأدبية عند طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس البحرين، والوقوف على أسبابه وطرق علاجه.

وتكونت عينة الدراسة من (296) طالبا وطالبة، مقسمين إلي (139) طالبا و(157) طالبة، وكذلك من (47) معلما ومعلمة، و(30) موجها فنيا، أجابوا عن الاستبانة، وبذلك يكون إجمالي العينة (373) فردا.

واستخدم الباحث المقابلات المباشرة مع طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، وكذلك بعض المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات، وتبين له من خلال هذه المقابلات وجود بعض الصعوبات التي تشكل عائقا يحول دون حفظ هذه النصوص الأدبية، كما صمم استبانه تشتمل على أربعة محاور هي: (النصوص نفسها، المعلم، طريقة التدريس، التلميذ).

وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المعلومات الواردة في الاستبانة ذات درجات مرتفعة في تأثيرها على انصراف بعض طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس البحرين عن حفظ النصوص الأدبية، وتزداد درجة هذه الصعوبات عند التلميذات أكثر من التلاميذ.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بموضوع الحفظ، وزيادة الدرجة المخصصة لحفظ النص الأدبي، مع مراعاة أن يبين المعلم فائدة حفظ النصوص، وحث التلميذ على فهم النص، مما ييسر له حفظه، مع الاحتفاظ بحق التلميذ في اختيار المقاطع التي يحفظها.

التعليق على دراسات المحور الثالث والتي تتعلق بالنصوص الأدبية :

أولاً: بالنسبة للأهداف :

بعض الدراسات هدفت إلى معرفة مدى إتقان معلمي اللغة العربية للمهارات التدريسية في مادة النصوص الأدبية، كدراسة أبو غولة (2008).

والبعض الآخر استخدم بعض الاستراتيجيات في التدريس كإستراتيجية التعلم التعاوني كدراسة السليتي (2006)، والطريقة التوليفية (2005)، اتفقت الدراستان في انها درست أثر هذه الاستراتيجيات على التحصيل.

وهدفت بعض الدراسات الأخرى إلى تحديد بعض الصعوبات والمعوقات في حفظ النصوص الأدبية عند التلاميذ، كدراسة زقوت (2004)، ودراسة احمد (1997).

ثانياً: فيما يتعلق بالمنهج :

اتفقت معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة أبو غولة (2008)، ودراسة القطاوي (2005)، ودراسة زقوت (2004)، ودراسة العثيمين (2002)، ودراسة احمد (1997).

ومنها ما استخدم المنهج التجريبي، كدراسة السليتي (2006).

ثالثاً: بخصوص الأدوات :

استخدم بعض الباحثين بطاقة الملاحظة، كدراسة أبو غولة (2008)، ودراسة العثيمين (2002)، ومنها ما استخدم المقابلة الشفوية، كدراسة احمد (1997)، ومنهم من استخدم اختبارات، كدراسة السليتي (2006)، ودراسة القطاوي (2005)، ومنهم من استخدم الاستبيان، كدراسة زقوت (2004).

رابعاً: بالنسبة للعينة :

اتفقت معظم الدراسات السابقة في العينة، بحيث إنها كانت معظمها تتكون من طلاب المدارس، كدراسة السليتي (2006)، ودراسة القطاوي (2005)، ودراسة العثيمين (2002).

ومنهم من استهدف المعلمين والمعلمات، كدراسة أبو غولة (2008)، ودراسة زقوت (2004).

خامساً: النتائج :

توصلت معظم الدراسات إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة، كدراسة أبو غولة (2008)، ودراسة زقوت (2004)، ومنها ما توصل إلى وجود فروق دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة، كدراسة السليتي (2006)، ودراسة القطاوي (2005).

ومن هنا يُلاحظ أن الدراسة الحالية أتفقت مع دراسة السليتي في أنها استخدمت المنهج التجريبي، كما واتفقت كذلك في العينة مع دراسة السليتي (2006)، ودراسة القطاوي (2005)، ودراسة العثيمين (2002)، ودراسة احمد (1997)، مع اختلافها مع دراسة أبو غولة (2008)، ودراسة زقوت (2004) واختلفت في نوع العينة وهم تلامذة الصف الرابع الأساسي، واتفقت أيضاً في المادة الدراسية، حيث تناولت بعض النصوص الأدبية في مادة اللغة العربية.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في :

بناء الإطار النظري.

وبناء الاختبار التحصيلي.

واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك الأساليب الإحصائية التي اعتمدت عليها في تحليل الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها وصدقها وثباتها، وأخيرا يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته للدراسة الحالية باعتبارها تدريس أثر الدراما على التحصيل.

ويعد المنهج التجريبي احد المناهج الأساسية في الدراسات التربوية، ومن أكثر المناهج دقة كونه يستخدم الضبط التجريبي وتكافؤ المجموعات والمعالجة الإحصائية. والمنهج التجريبي: هو عبارة عن استخدام التجربة في إثبات الفروض، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب، وتتخذ سلسلة من الإجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل الأخرى. (عبيدات وآخرون، 2002: 197).

مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة خانيونس "المنطقة الغربية" والبالغ عددهم (2442).

جدول رقم (1-4)

مجتمع الدراسة وتوزيعه على المدارس

الرقم	المدرسة	العدد
1-	ذكور خانيونس الابتدائية (أ)	143
2-	ذكور خانيونس الابتدائية(ج)	196
3-	ذكور خانيونس الابتدائية(ب)	141
4-	ذكور خانيونس الابتدائية(د)	166
5-	بنات خانيونس الابتدائية(ا)	135

الرقم	المدرسة	العدد
6-	بنات خانيونس الابتدائية (ج)	72
7-	ذكور مصطفى حافظ (أ)	225
8-	ذكور مصطفى حافظ (ب)	232
9-	خانيونس المشتركة (أ)	108
10-	خانيونس المشتركة (ب)	108
11-	بنات خانيونس الإعدادية (ب)	37
12-	خانيونس المشتركة (ج)	192
13-	بنات خانيونس الابتدائية (د)	67
14-	بنات خانيونس الابتدائية (ب)	150
15-	مصطفى حافظ الابتدائية المشتركة	77
16-	ذكور خانيونس الإعدادية (ب)	83
17-	بنات خانيونس الإعدادية الجديدة	57
18-	بنات الأمل الإعدادية	109
19-	ذكور خانيونس الإعدادية (د)	72
20-	خانيونس المشتركة (د)	72

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية من مدارس محافظة خانيونس "المنطقة الغربية" وهي مدرسة ذكور خانيونس الابتدائية (د) ومدرسة بنات الأمل الاعدادية.

وتم اختيار فصلين من كل مدرسة بشكل عنقودي حيث تكونت عينة الدراسة من 160 تلميذا وتلميذة، 80 تلميذ و80 تلميذة من طلبة الصف الرابع الأساسي للعام الدراسي 2011 – 2012.

جدول رقم (2-4)

يوضح توزيع العينة الحقيقية حسب الجنس

(ن) = 160 طالبا وطالبة

الجنس / الشعبة	شعبة (1)	شعبة (2)	المجموع
ذكور	40	40	80
إناث	40	40	80
المجموع	80	80	160

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1- T test.

2- مان وتني.

3- مربع ايتا.

4- المتوسطات الحسابية.

أداة الدراسة:

الاختبار التحصيلي في النصوص الأدبية:

1- خطوات إعداد الاختبار :

تم إعداد الاختبار بناء على مجموعة من الخطوات الإجرائية تمثلت في :

- قراءة الأدب السابق المتعلق بالبحث موضع الدراسة.
- قراءة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- وضع مجموعة من الأسئلة تمثلت في 30 سؤالا، اشتملت على الدروس الثلاثة المتضمنة من الوحدات الثلاثة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.
- تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين للتعرف على مدى صلاحيته مع موضوع القياس (انظر ملحق رقم (2) المحكمين).
- تم تعديل بعض الأسئلة بناء على رؤية المحكمين.
- تم صياغة فقرات الاختبار بالشكل النهائي حيث راعت الآتي:

أ – الدقة العلمية واللغوية.

ب- الأهداف المتعلقة بمحتوى الدروس موضع الدراسة.

ج- مناسبتها للتلاميذ والتلميذات.

د- وضوحها وخلوها من الغموض.

2 – طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة على كل سؤال، وإعطاء درجة صفر على الإجابة الخاطئة لكل سؤال.

3- الصدق والثبات للاختبار التحصيلي :

الصـــــــــــدق:

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، وبعد الاطلاع عليه، قاموا بتعديل بعض الفقرات المتمثلة في الأسـئلة التاليـة (2 ،8 ، 10 ، 30) حتى خرج الاختبار في صورته النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: " قوة ارتباط درجة الفقرة من الأداة بالدرجة الكليـة لـه، بان تحسب درجات كل بعد من الأبعاد مع درجـة الاختبـار ككـل. (الأغـا، 1998: 122). تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجـة كـل عبـارة والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه، فكانت النتيجة كالتالي:

جدول رقم (3-4)

معاملات الصدق لكل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية :

رقم العبارة	م. الصدق	م.الدلالة
1	0.47	**
2	0.41	**
3	0.43	**
4	0.43	**
5	0.47	**
6	0.40	**
7	0.35	**
8	0.50	**

رقم العبارة	م. الصدق	م.الدلالة
9	0.31	**
10	0.20	**
11	0.43	**
12	0.31	**
13	0.48	**
14	0.59	**
15	0.56	**
16	0.59	**
17	0.53	**
18	0.50	**
19	0.47	**
20	0.58	**
21	0.61	**
22	0.54	**
23	0.55	**
24	0.33	**
25	0.53	**
26	0.51	**
27	0.51	**
28	0.59	**
29	0.49	**
30	0.43	**

* * دالةعند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاختبار دالة إحصائياً، وهذا يؤكد على اتساقها الداخلي مع الدرجة الكلية.

الثبات :

يعرف بأنه " دقة المقياس أو اتساقه، حيث يعتبر المقياس ثابتا، إذا حصل نفس الفرد على الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعات في أسئلة متكافئة أو متماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة. (أبوعلام، 1998: 418).

تم حساب ثبات القائمة باستخدام:

- **طريقة التجزئة النصفية:** وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية، حيث بلغ قبل التعديل (0.715) وتم تعديله بواسطة معادلة سبيرمان براون وبلغ (0.834) وهو معامل ثبات عال وهذا دليل على صلاحية المقياس.
- **طريقة ألفا كرونباخ:** قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات الكلي (0.734) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

التكافؤ: تكافؤ مجموعتي الدراسة في المتغيرات المتوقعة تأثيرها على التجربة، حيث قام الباحث باختيار فصلين من الصف الرابع من كل مدرسة، وبنفس المستوى التحصيلي وأعمارهم متقاربة، ومختلفي الجنس (ذكور وإناث)، وذلك من خلال السجل المدرسي في المدرسة، حيث حكم الباحث على التكافؤ من خلال درجات الاختبار القبلي.

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

تم التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث:(الجنس). والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4-4)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الجنس	الضابطة	80	19.81	6.08	0.99	0.32	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	80	18.83	6.51			

حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=0.05) ودرجات الحرية (158) عند قيمة جدوليه (2.00).

حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=0.01) ودرجات الحرية (158) عند قيمة جدوليه (2.66).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (1.32، 0.99)على التوالي وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوى (2.00)، عند درجة حرية (158) ومتوسط دلالة

إحصائية (α=0.05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان.

خطوات الدراسة :

- قراءة الأدب السابق المتعلق بالبحث موضع الدراسة.
- قراءة الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- إعداد اختبار لقياس مدى تحصيل التلامذة.
- مسرحة الدروس المختارة.
- إعداد دليل المعلم، بحيث تعرض الدروس بأسلوب الدراما.
- عرض الاختبار والدروس الممسرحة ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال طرق تدريس اللغة العربية.
- تقدم الباحث بطلب رسمي من وكالة الغوث الدولية للموافقة على تطبيق أدوات الدراسة في مدرستي (ذكور خانيونس الابتدائية(د)، وبنات الأمل الإعدادية).
- اختار الباحث عينة الدراسة التجريبية والضابطة من طلبة الصف الرابع الأساسي، وتم إجراء اختبار قبلي للمجموعتين للتأكد من تكافؤهما.
- طبق الباحث التجربة على التلامذة.
- وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة على عينة الدراسة، تم إجراء اختبار بعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- وبعد أسبوعين طبق الباحث اختبار تتبعي للمجموعتين التجريبية (ذكور وإناث).
- تصحيح الإجابات، وجمع البيانات وتحليلها، ثم عرض النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة.
- وضع التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، كما يعرض هذا الفصل تفسيراً ومناقشةً لهذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، كذلك يضع بعض التوصيات ذات العلاقة بهذه النتائج ويقترح بعض الدراسات لاستكمال جوانب الدراسة الحالية، وهذا تفصيل لذلك .

نتيجة الفرض الأول ومناقشته وتفسيره: ينص الفرض الأول على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.

وللإجابة عن الفرضية، واختبار مدى صحتها، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية، بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل، وكانت النتائج كالتالي: **جدول رقم (5-5) :**

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في الإختبار البعدي :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة)ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الضابطة	40	18.58	7.19	-4.85	دالة عند 0.01
التجريبية	40	24.85	3.89		

حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=0.05) ودرجات الحرية (78) عند قيمة جدوليه (1.98).
حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=0.01) ودرجات الحرية (78) عند قيمة جدوليه (2.56).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4.85)، وهى أكبر من قيمة (ت) الجدوليه والتي تساوى (2.56)، عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة إحصائية (α = 0.01) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل ويكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن النشاط الدرامي المقدم للتلاميذ امتلك القدرة المناسبة على جعل العملية التعليمية عملا جماعيا يقوم به الأطفال أنفسهم محدثا لهم المتعة والفائدة، وهذا ما أكده قول احد التلاميذ في ورشة الدراما بان هذه الحصة هي أمتع حصة درسناها في حياتنا.

وترى أبو مغلي، وهيلات (2007:59): انه بإتباعنا أسلوب التعليم الممسرح والدراما، فإننا نستثير قدرة التلاميذ المختلفة واستغلالها في الموقف التعليمي، ذلك أن لهذا الأسلوب قوة تعمل على تنشيط الوظائف النفسية والعقلية والحركية والاجتماعية والتعليمية عند التلميذ.

كما يرى الباحث أن الدراما جعلت التلاميذ أكثر قدرة على التفاعل والمشاركة الصفية، مما زاد تحصيلهم الدراسي بفارق أكثر من المجموعة الضابطة.

وهذا ما ذكره جابر (2002: 69): أنها تعمل على تضيق الفجوة بين المتفوقين في التحصيل الدراسي في الصف وذلك من خلال المشاركة الجماعية الفاعلة، وهذا بالطبع يترك مردودا ايجابيا في نفسية التلميذ، وإقباله نحو التعلم، ويثري قدرته على التعبير عما بداخله.

واتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الطويل (2011)، وأبو هداف (2009).

ومن خلال ممارسة الباحث مع التلاميذ وشرح للدروس بطريقة ممسرحة لاحظ أن التلاميذ اخذوا دورهم في تجريب مواقف حياتية جديدة، كما ساعدهم على وضح حلول للمشكلات التي تواجههم ومحاولة التكيف معهم، إضافة إلى شعور الطفل بثقته بنفسه وتقوية الرابطة بينه وبين زملائه، كما عملت على تقوية الحس الفني والجمالي لدى هؤلاء التلاميذ، علما بان هذه الطريقة في التدريس تثري معرفة التلميذ بالتراث المسرحي وعناصره من حيث الحركة والصوت والإيقاع، مما تجعله يحتفظ بالمعلومة لأكبر فترة ممكنة، وهذا ما جعل المجموعة التجريبية أكثر تحصيلا من المجموعة الضابطة.

نتيجة الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الاناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.

وللإجابة عن الفرضية، واختبار مدى صحتها، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية، بين متوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6-5) :

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في الإختبار البعدي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة)ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الضابطة	40	22.40	5.26	-3.53	دالة عند 0.01
التجريبية	40	26.13	4.10		

حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=0.05) ودرجات الحرية (78) عند قيمة جدوليه (1.98).
حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=0.01) ودرجات الحرية (78) عند قيمة جدوليه (2.56).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.53)، وهى أكبر من قيمة (ت) الجدوليه والتي تساوى (2.56)، عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة إحصائية (α = 0.01)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية والضابطة تعوى إلى توظيف الدراما في التحصيل ويكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

واتضح من نتيجة الفرض أن التلميذات اللواتي درسن بالطريقة الممسرحة حصلن على درجات أعلى من أقرانهن اللواتي درسن بالطريقة التقليدية.

ويعود ذلك إلى الحس التذوقي الذي تتمتع به البنت، مما ساعدها على فهم وحفظ الدرس بصورة كبيرة.

وهذا ما أكده عبد المنعم (2007: 107): بان إدخال الدراما إلى المناهج الدراسية في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، تفتح آفاقا أرحب وتجعل حياة الأطفال مملوءة بالبهجة والسعادة، فضلا عن اكتساب القدرة على تحمل مسؤولياتهم، والقيام بأدوارهم الحقيقية في مستقبل حياتهم، ثم أن استخدام طريقة الإلقاء المسرحي يبعث في الجو الدراسي عنصر التشويق، ويبعث في الصغار عامل النشاط وحب المسرح.

وهذا يؤكد على أن التلميذ في المرحلة الابتدائية تزيد صفاته الإدراكية وليس المتخيلة، ويبدأ في التعامل مع الأدوات الواقعية المحسوسة، مما يقرب له الفهم للمعاني المجردة الصعبة التي تحتاج الى إيضاح، كما تساعده على الاستقلالية والاعتماد على الذات وتنمية الخيال الخلاق والعواطف المتزنة.

ويرى القرشي (2001: 38): أن الدراما تهدف إلى تبديد الملل الذي قد يشعر به التلاميذ أثناء التدريس من خلال تخليص الدروس من جمود الحروف المكتوبة، وتحويلها إلى صورة حية ناطقة محببة إلى نفوس التلاميذ.

واتضح للباحث أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة الهباش (2010) ودراسة أبو خوصة (2009) .

نتيجة الفرض الثالث ومناقشته وتفسيره : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل.

وللإجابة عن الفرضية، واختبار مدى صحتها، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية، بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل، وكانت النتائج كالتالي: **جدول رقم (7-5) :**

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الضابطة	80	20.35	6.59	-6.26	دالة عند 0.01
التجريبية	80	25.66	3.77		

حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=0.05) ودرجات الحرية (158) عند قيمة جدوليه (2.00).
حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (α=0.01) ودرجات الحرية (158) عند قيمة جدوليه (2.66).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (6.26)، وهى أكبر من قيمة (ت) الجدوليه والتي تساوى (2.66)، عند درجة حرية (185) ومستوى دلالة إحصائية (α = 0.01). وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل ويكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية. (ذكور وإناث).

وفيما يتعلق بحجم تأثير الدروس الممسرحة في زيادة التحصيل في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، قام الباحث بحساب مربع إيتا (^{2}) الذي يعطي بالمعادلة التالية:

$$n^2 = \frac{T^2}{T^2 + DF}$$

حيث (^{2}) هي معامل الارتباط الثنائي، T^2 هي مربع قيم " ت "، DF ترمز لدرجات الحرية وتساوي (N1+N2−2)

$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}}$ وعن طريق (^{2}) أمكن حساب قيمةd التي تعبر عن حجم تأثير البرنامج في التجربة عن طريق المعادلة التالية:

ويتحدد حجم التأثير إذا كان كبيراً، أو صغيراً، أو متوسطاً كالتالي :

قيمة d = 0.2 حجم التأثير صغير

قيمة d = 0.5 حجم التأثير متوسط

قيمة d = 0.8 حجم التأثير كبير

كما جاء في دراسة (الجندي، 1999: 305)، والجدول ( ) يبين قيم d و^2 وt ومقدار تأثير الدروس الممسرحة في زيادة التحصيل.

جدول (8−5)

يبين قيم d و2 وt ومقدار تأثير الدروس الممسرحة في زيادة التحصيل لدى تلامذة المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة مربع إيتا(^{2})	قيمة d	حجم التأثير
الضابطة	80	20.35	6.59	6.26−	0.198	1.09	كبير
التجريبية	80	25.66	3.77				

ويتضح من الجدول أن حجم تأثير الدروس الممسرحة في زيادة التحصيل كبير، نظراً لأن قيمة d أكبر من (0.8)، وهذا يعني أن الدروس الممسرحة لها تأثير كبير في زيادة التحصيل لدى طلبة المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث أن توظيف الدراما في التدريس أمر مهم جدا، كونه يثري قدرة الفرد على التعبير عما بداخله، ويروض الجسم، وينمي الحواس.

فالدراما وسيلة تربوية وتعليمية على درجة كبيرة من الفعالية والتأثير في أطفالنا، وذلك عندما تراعى مقومات المسرحية المختلفة بما يناسب الأطفال في كل مرحة عمرية. (علي، 2008: 55).

كما ان توظيف الدراما بشكل ممنهج وعلمي وسليم، توفر للطفل التسلية والمرح وتغرس في نفسه عادات حسنة وأخلاق محببة، كالأخلاق، والأمانة، وتعمل على توسيع مداركه وتمنحه القدرة الكافية على فهم كل ما يحيط به وتعوده على الخيال والقدرة على التفكير المبدع الخلاق وصدق العاطفة (علي، 2009: 96).

هذا الأمر يؤكد جليا أن الدراما تعتبر أسلوباً من الأساليب التربوية الناجحة، باعتبارها تساعد الطفل على توضيح وتبسيط المفاهيم وكذلك تكون أداة للتفاعل، وتنمي وتقوي مهارات الاستماع والحديث والكتابة والقراءة بطريقة إبداعية تجعل الطفل يمتلك حصيلة لغوية اكبر وتساعد في تعديل اتجاهاته وتحسين التعلم لديه.

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى التوظيف الأمثل للدراما الممسرحة في شرح الدروس وتوضيحها للتلاميذ.

فقد حددت العناني (2007: 12): الأدوار التي تلعبها الدراما في التعليم على النحو التالي: في تزيد من معلومات الفرد، وتشبع حب الاستطلاع لديه، وتنمي الخيال، وتؤدي إلى الإبداع، وتثري اللغة عند الفرد، وتقضي على عيوب النطق وتعديل للسلوك، وتبني فردا راشدا له قيمته لنفسه ولمجتمعه.

كما ركز سليمان (2005: 213 – 214): على الأدوار التي تلعبها الدراما في زيادة التحصيل وتوظيفه الأمثل، فأكد أنها: تخلص الطفل من الكبت والانفعالات الضارة، وتنمي الحاسة النقدية لديه، كما تشبع غريزة حب الاستطلاع، وتجعله أكثر تأثيرا بالآخرين.

كما يعزو الباحث النتيجة في توظيف الدراما في التحصيل إلى قدرة التعليم الممسرح على تحويل الأفكار المجردة والرموز والمهارات إلى أشياء محسوسة يستطيع التلميذ أن يفهمها ويدركها بحواسه مما يجعل للتعليم معنى أفضل وسهولة في تذكر المعلومة ويسر في استرجاعها.

وقد لاحظ الباحث أثناء عرضه للدروس بطريقة الدراما الممسرحة الأثر الايجابي للتعليم حيث تركزت الملاحظات في التالي: زيادة التركيز والفهم واستيعاب الأشياء الجديدة والتذوق الفني لدى الأطفال، بحيث بدأو في الاستفسار عن أشياء تؤكد زيادة وعيهم، وكما أدخلت البهجة

والسرور عليهم مما زاد قابليتهم للتعليم، وهذا من خلال تفريغهم للشحنات المكبوتة لديهم، مما ساعدهم على استيعاب اكبر عدد من المفاهيم العلمية بصورة أيسر وأسهل.

واتضح للباحث أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة الشنطي (2010) ، ودراسة أبو موسى (2008) .

نتيجة الفرض الرابع ومناقشته وتفسيره : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية (في الاختبار التحصيلي البعدي والتتبعي).

وللإجابة عن الفرضية، واختبار مدى صحتها، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، قيمة sig، للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية، بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى توظيف الدراما في التحصيل، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (9-5) :

يبين نتائج اختبار (ت)لعينتين مرتبطتين للمقارنة بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية (في الاختبار التحصيلي البعدي والتتبعي).

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة)ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
بعدي	80	25.66	3.77	0.23	0.82	دالة عند 0.01
تتبعي	80	25.55	3.59			

حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (=0.05) ودرجات الحرية (158) عند قيمة جدوليه (2.00).

حدود الدلالة الإحصائية عند متوسط (=0.01) ودرجات الحرية (158) عند قيمة جدوليه (2.66).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.23)، وهى أكبر من قيمة (ت) الجدوليه والتي تساوى (2.00)، عند درجة حرية (79) ومستوى دلالة إحصائية (= 0.05). وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلامذة في المجموعة التجريبية (في الاختبار التحصيلي البعدي والقبلي)

يعزو الباحث بقاء أثر التعلم في أذهان التلاميذ بعد الانتهاء من التجربة إلى الأسلوب الجديد في طريقة شرح الدروس، وذلك من خلال توفير المساحة الكافية لإعمال معظم حواس التلاميذ مما ترتب عليه شعورهم بالسعادة أثناء ملاحظاتهم وممارستهم لحركات مسرحة التعليم، فهذا العمل يزيد الفهم، ويفيد في تحقيق الاستجابة الصحيحة للمثيرات، بحيث يمكن استخدام هذه الطرق لاكتشاف الطاقات الإبداعية لدى التلاميذ والاستفادة منها مستقبلا.

ومما زاد بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ، أن أسلوب التعلم الممسرح ينمي مهارات التلاميذ ويكشف قدراتهم المختلفة وإبداعاتهم، كما أن العمل الدرامي يشكل طريقة سهلة لعرض المواد الدراسية ويعمق المعلومات والمعارف ويرسمها بذهن المتعلم، مما يقلل إمكانية نسيانها. (أبو مغلي وهيلات، 2008: 66).

كما يعزو الباحث بقاء أثر التعلم إلى الانتقال من المجرد إلى المحسوس والابتداء بالأمر البسيط أثناء الشرح حتى نلفت انتباه المتعلمين، مما يزيد الهدوء لدى التلاميذ ويجعلهم أكثر قدرة على التركيز للاستيعاب، لذلك يمكن استغلال ميل الأطفال الفطري للتقليد والمحاكاة في تنظيم النشاط التمثيلي مما يزيدهم فهما في إكسابهم المهارات والمعلومات والمفاهيم اللغوية والدينية والاجتماعية وكافة الخبرات الموجودة في مناهجهم.

توصيات الدراسة :

بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ؛ يوصي الباحث :

- استخدام طريقة الدراما في تدريس اللغة العربية.
- توفير المسرح التربوي داخل كل مدرسة.
- توفير الأدوات التي تدعم الموقف الدرامي في المدرسة.
- تدريب المعلمين على أسلوب الدراما وتشجيهم على توظيفها في المدارس.
- استخدام المسرحية والقصة في التدريس لما لها دور فعال في جذب الانتباه.

مقترحات الدراسة:

- دراسة أثر استخدام الدراما في مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- دراسة أثر استخدام الدراما في مواد أخرى كاللغة الانجليزية والرياضات وغيرها.
- دراسة أثر استخدام الدراما في تنمية مهارات التفكير.
- دراسة أثر استخدام الدراما في علاج بعض المشكلات النفسية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، حافظ (1980): " **ديوان حافظ إبراهيم** "، الجزء الأول، تحقيق احمد أمين، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – مصر.

- إبراهيم، زكريا (1999): " **طرق تدريس اللغة العربية** "، دار المعرفة الجامعية، القاهرة – مصر.

- إبراهيم، عبد الرحمن وعبد الرزاق، طاهر (1982): " **استراتيجيات لتخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية**"، دار النهضة، القاهرة – مصر.

- إبراهيم، عبد العليم (1973): " **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**"، ط1، دار المعارف، القاهرة – مصر.

- ابن منظور، أبو الفيصل جمال الدين محمد (985): " **لسان العرب** "، ط2، الجزء الأول، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

- أبو الهيجاء، فؤاد (2001): " أساليب **وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية**، ط1، دار المناهج، عمان – الأردن.

- أبو خوصة، وليد (2009): " **برنامج مقترح يعتمد الدراما التعليمية لتنمية مفاهيم التربية البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب السادس الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة – فلسطين.

- أبو دحروج، سهام (2006): " **أثر استخدام المسرح في تعليم مهارات متضمنة في مناهج اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة – فلسطين.

- أبو دف، محمود خليل (2006): " **دراسات في الفكر التربوي الإسلامي**، ط1، غزة – فلسطين.

- أبو علام، رجاء محمود (1998) :" **مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية**"، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة – مصر.

- أبو غولة، نزار (2008): " **تقويم مهارات معلمي اللغة العربية في تدريس مادة النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك في جامعة الأقصى غزة، وجامعة عين شمس مصر.

- أبو مغلي، سميح (2001): " **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، دار يافا، عمان – الأردن.

- أبو مغلي، لينا وهيلات، مصطفى (2008): " **الدراما والمسرح في التعليم، النظرية والتطبيق**، ط1، دار الراية، عمان – الأردن.

- أبو موسى، لطفي موسى مسلم (2008): " **أثر استخدام الدراما على تحسين بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- أبو هداف، رائد (2009): " **أثر استخدام المسرح في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- احمد، محمد عبد القادر (1997): " **معوقات حفظ طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص الأدبية في مدارس البحرية أسبابه وعلاجه**"، مجلة الخليج العربي، ع (61)، جامعة البحرين – البحرين.

- الأغا، إحسان (1997): " **البحث التربوي وعناصره، مناهجه، وأدواته**".

- الأغا، إحسان واللولو، فتحية (2009): " **تدريس العلوم في التعليم العام**"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- البجة، عبد الفتاح (2002): " **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية** "، دار الفكر، عمان – الأردن.

- البختون، أ، ف (1998): " **الدراما والتعليم** "، ترجمة: موسى سعيد الدين، المجلس الأعلى للثقافة.

- بخش، هالة (1996): " **العلاقة بين الواقعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية**"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.

- جاب الله، علي سعيد (2001): " **أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان**"، مجلة علمية محكمة، العدد (68)، كلية التربية، جامعة عين شمس – مصر.

- جاب الله، علي وآخرون (2005): " **الأنشطة اللغوية وأنواعها ومعاييرها، استخداماتها** "، دار الكتاب الجامعي، العين – الإمارات العربية المتحدة.

- جابر، وليد (2002): " **تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية** "، ط1، دار الفكر، عمان – الأردن.

- جمعة، امجد (2005): " **مدى فعالية برنامج إرشادي مقدم في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- حجازي، أيمن يوسف (2005): " **أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- الحسن، هشام (2000): " **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة** "، ط1، الدار العلمية الدولية، عمان – الأردن.

- حسين، كمال الدين (2005): " **المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق**"، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة – مصر.

- حلس، مها صادق (2003): " **تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة – فلسطين.

- خاطر، محمود رشدي وآخرون (1981): " **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، ط2، دار المعرفة، القاهرة – مصر.

- خميس، محمد (2009): " **تكنولوجيا التعليم والتعلم** "، ط2، دار السحاب، القاهرة – مصر.

- الدليمي، طه والوائلي، سعاد (2003): " **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية** "، ط1، دار الشروق، عمان – الأردن.

- الدهان، منى حسين (2002): " **فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا** "، **مجلة الإرشاد النفسي**"، ع (15)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

- رجب، ثناء عبد المنعم (2002): " **أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**"، مجلة القراءة والمعرفة، ع(30)، م (15)، كلية التربية، جامعة عين شمس – مصر.

- زقوت، شحادة (2004): " **صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والتلامذة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- زقوت، محمد (1999): " **المرشد في تدريس اللغة العربية**"، ط2، مكتبة الأمل التجارية، غزة – فلسطين.

- سعيدي، عبد الله والبلوشي، سليمان (2009): " **طرائق تدريس العلوم** "، دار المسيرة، عمان – الأردن.

- السليتي، فراس محمود (2006): " **التفكير الناقد والإبداعي إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص** "، ط1، عالم الكتب الحديثة، اربد عمان – الأردن.

- سليمان، احمد (2005): " **تعلم الأطفال الدراما، والمسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى** "، دار الصفاء، عمان – الأردن.

- سليمان، نايف وآخرون (2001): " **أساليب تعلم الأطفال القراءة والكتابة** "، دار الصفاء، عمان – الأردن.

- سمك، محمد صالح (1978): " **فن تدريس التربية** "، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.

- شحاتة، حسن (1994): " **أدب الطفل العربي** "، دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة – مصر.

- شحاتة، حسن (2007): " **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي** " الدار المصرية اللبنانية، القاهرة – مصر.

- الشرايعة، عمار (2011): " **التوجيه النفيس في أساليب التدريس** "، ط1، دار البداية، عمان – الأردن.

- شلط، محمد (2004): " **أثر الدراما كأسلوب تعليمي تعلمي في تدريس الجغرافيا على التحصيل والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف السادس الأساسي بغزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك، جامعة عين شمس، وجامعة الأقصى، غزة – فلسطين.

- الشنطي، أميرة عبد الرحمن (2010): " **أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- طوالبة، هادي وآخرون (2010): " **تكنولوجيا الوسائل السمعية** "، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

- الطويل، رهام (2011): " **أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- ظافر، محمد والحمادي، يوسف (1984): " **التدريس في اللغة العربية** " دار المريخ للنشر، الرياض – السعودية.

- عاشور، راتب والحوامدة، محمد (2003): " **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة، عمان – الأردن.

- عاشور، راتب ومقدادي، محمد (2009): " **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريس واستراتيجياتها** "، دار المسيرة، عمان – الأردن.

- عامر، فخر الدين (2002): " **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية** "، ط2، عالم الكتب، القاهرة – مصر.

- عبد الرحمن، حسين ومصطفى، زايد (1989): " **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، دار الكندي، اربد – عمان.

- عبد العال، عبد المنعم سيد (2002): " **طرق تدريس اللغة العربية** "، مكتبة غريب، القاهرة – مصر.

- عبد الغفار، عبد السلام (2007): " **مؤتمر الدراما والتربية** "، المجلس الأعلى للثقافة في لجنة التربية – مصر.

- عبد المنعم، زينب محمد (2007): " **مسرح ودراما الطفل** "، عالم الكتب، القاهرة – مصر.

- عبيدات وآخرون (2002): " **البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه**".

- العثيمين، لطفيه (2002): " **واقع ممارسة التلميذات المعلمات مهارات تدريس النصوص الادبية في المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى – السعودية.

- عساف، يسرى وأبو بطنين، فريال(2001):" **توظيف الدراما في عملية التدريس** " ، مجلة رؤى التربوية ، ع(5)، ص ص 34–37 .

- عسفة، جمعة (2004): " **تجربتي في توظيف الدراما في تدريس اللغة العربية** "، رؤى تربوية، ع(17)، رام الله – فلسطين.

- عسقول، محمد عبد الفتاح (2006): " **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**"، ط2، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- عفانة، عزو واللوح، احمد (2008): " **التـــدريس الممـــسرح** "، دار المـــسيرة، عمـــان – الأردن.

- على، فتحي وزيان، ماجدة (1998): " **أثر مسرحة المناهج فـــي فهـــم تلاميـــذ المرحلـــة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو** "، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(49)، كليـــة التربية، جامعة طنطا – مصر.

- علي، سعيد عبد المعز (2009): " **دراما الطفل وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفـــل الروضة** "، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة – مصر.

- علي، صفاء (2004): " **أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغـــة الانجليزيـــة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**"، ملخص رسالة ماجستير، دارسات تربويـــة واجتماعيـــة، م (10)، ع (4)، كلية التربية، جامعة حلوان – مصر.

- علي، ناهد محمد شعبان (2008): " الدراما **ومهارات التفكير الرياضي لدى طفل الروضـــة** "، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة – مصر.

- العماوي، جيهان (2009): " **أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القـــراءة علـــى تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي** "، رسالة ماجستير غير منـــشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- عمر، إيمان (2010): " **طرق التدريس** "، دار المكتبة الوطنية.

- العمري، عطية (2005): " **توظيف الدراما في تعلـــيم اللغـــة العربيـــة** "، رؤى تربويـــة، ع(16)، ج(4)، رام الله – فلسطين.

- العناني، حنان (2002): " **الفن والدراما والموسيقا في تربية الطفـــل** "، ط1، دار الفكـــر، عمان، الأردن.

- العناني، حنان (2007): " **الدراما والمسرح في تربية الطفل** "، دار الفكر، عمان، الأردن.

- فرماوي، محمد فرماوي (1999): " **مناهج وبرامج وطـــرق تـــدريس ريـــاض الأطفـــال وتطبيقاتها العملية** "، مكتبة الفلاح – الكويت.

- القرشي، أمير (2001): " **المناهج والمدخل الدرامي** "، ط1، أميرة للطباعة، القاهرة – مصر.

- القضاة، محمد والترتوري، محمد (2006): " **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة**، ط1، دار الحامد، عمان – الأردن.

- القطاوي، محمد (2005): " **أثر الطريقة التوليفية على التحصيل الدراسي والتذوق الأدبي والميول الأدبية نحو دراسة مادة الأدب والنصوص الأدبية لطلبة الصف العاشر الأساسي بقطاع غزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى بغزة وجامعة عين شمس بمصر.

- الكخن، امين وهنية، لينا (2009): " **أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م(5)، ع(3)، ص ص 201-216.

- اللقاني، احمد والجمل، علي (2003): " **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس** "، ط2، عالم الكتب، القاهرة – مصر.

- اللوح، احمد حسين (2001): " **أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها** "، رسالة ماجستير غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى بغزة وجامعة عين شمس بمصر.

- المنجد: 213.

- مندور، محمد (1957): " **الأدب ومذاهبه** "، ط2، دار نهضة مصر للطبع والتوزيع، القاهرة – مصر.

- النباهين، ميسون (2011): " **أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتشاف مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة** "، رسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

- نجله، عبد الفتاح (2010): " **الدراما علاج نفسي فعال للأطفال** " ط1، دار عالم الكتب، القاهرة – مصر.

- النعيمي، علي (ب ت): " **الشامل في تدريس اللغة العربية** " دار اسامة للنشر والتوزيع.
- الهباش، عبير (2010): " **أثر استخدام مدخل الدراما في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهـــر، غزة – فلسطين.
- هيلات، مصطفي وقشوع، ميادة (2002): " **الرسم والموسيقى والدراما في تربية الطفل**"، ط1، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.
- يوسف، فاطمة (2007): " **مسرحة المناهج** " مركز الإسكندرية للكتـــاب، الإســكندرية – مصر.
- يونس، سمير وعبد العظيم، شاكر (2001): " **استخدام مدخل مسرحة المناهج في تحقيـــق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي** "، دراسات فـــي المنـــاهج وطرق تدريس، م(20)، ع(63)، كلية التربية، جامعة حلوان – مصر.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Hughes, john(2000): " **Drama As Learning Medium Researching** " Poetry primary educator, vol.Issue3, pp 6-19.
- Rosalinda, Flynn(1997): **" Developing and using curriculum based creative Drama in Fifth class Reading and language Arts Instruction: A Drama specialist and aclassrom Teacher Coll aborate"**, Touth Theatre Journal, v(11), pp 47-69.
- Soner Mehmet Özdemir, January (2008). **"The Effect OF Drama Education on Prospective Teachers**' Creativity, International Journal of Instruction, Vol.1, No.1, ISSN: 1694-609X, www.e-iji.net.

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص
1-	أ.د عبد المعطي الأغا	الجامعة الاسلامية غزة	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات
2-	د. داوود حلس	الجامعة الاسلامية غزة	مناهج وطرق تدريس لغة عربية
3-	د. ابراهيم شيخ العيد	وزارة التربية والتعليم	مناهج وطرق تدريس لغة عربية
4-	أ. مصعب علوان	الجامعة الاسلاميةغزة،مدرسة الصلاح	ماجستير علم نفس
5-	أ. رجاء الدين طموس	الجامعة الاسلامية غزة	ماجستير مناهج وطرق تدريس لغة عربية
6-	أ. منير حسن	الجامعة الاسلامية غزة	ماجستير مناهج وطرق تدريس
7-	أ. رائدة علوان	معلمة لغة عربية في وكالة الغوث الدولية	ماجستير اصول تربية
8-	أ. عصام مقداد	مشرف لغة عربية في وكالة الغوث الدولية	ماجستير مناهج وطرق تدريس لغة عربية
9-	أ. يوسف ابو شقورة	متقاعد ومشرف لغة عربية	ماجستير مناهج وطرق تدريس
10-	أ. احمد عواجة	معلم في وكالة الغوث الدولية	بكالوريس لغة عربية
11-	أ. سهير مخيمر	معلمة في وكالة الغوث	بكالوريس لغة عربية
12-	زهير ابو حجاج	معلم في وكالة الغوث الدولية	بكالوريس لغة عربية
13-	أ. جميلة ابو غلوة	معلمة في وكالة الغوث	بكالوريس لغة عربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاسلامية غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (2)

استمارة تحكيم الدروس الممسرحة لطلبة الصف الرابع الأساسي في النصوص الأدبية

الأخ / _____ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد ،،

الموضوع: تحكيم دروس ممسرحة.

يقوم الباحث بدراسة عنوانها " أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي " لنيل درجة الماجستير في التربية، وبخبرتكم في هذا المجال يأمل الباحث من سيادتكم المساعدة من خلال تحكيم هذه الدروس الممسرحة، مع إبداء الملحوظات إن وجدت.

وأشكركم على تعاونكم معنا

وبالله التوفيق

الباحث

صهيب محمد علوان

الدرس الأول: الشجرة :

طالب عائد من مدرسته إلى البيت وفي طريقه حقل جميل وفيه فلاح يعمل في الحقل.

يتعجب التلميذ من جمال الأشجار :

يا الله ما أجمل هذه الشجرة وما أجمل غصونها البراقة التي تحمل أطيب الثمار.

سأل التلميذ الفلاح: يعطيك العافية يا طيب، ممكن لو سمحت أن تشرح لي كيف صـــارت هـــذه الشجرة بهذا الجمال وما أصلها ؟

الفلاح: تعال يا عزيزي. هذه الشجرة وغيرها من الأشجار كانت حبة صغيرة أو بذور صـــغيرة نزرعها في التربة ثم نرويها ونرعاها حتى تكبر وتصبح بهذا الشكل الجميـــل وتعطـــي أفـــضل الثمار

التلميذ: هل تحتاج هذه الشجرة إلى الماء فقط لكي تكبر وتصبح جميلة.

الفلاح: طبعا لا، بل تحتاج أيضا إلى الهواء والى أشعة الشمس، انظر لهذه الشمس الساطعة ماذا نأخذ منها ؟

التلميذ: الضوء.

الفلاح: نعم وكذلك الحرارة والدفء وكلها ضرورية للنبات.

التلميذ: سبحان الله ما أعظم نعمه !! لقد أبدع في خلقه وأحسن التصوير !!

الفلاح: فلنشكر الله على نعمه.

الدرس الثاني: الثعلب والديك :

يمشي الثعلب في الغابة ممسكاً ببطنه وهو يقول :

آه يا بطني أنا جائع جدا اشعر أني سأموت من الجوع إن لم أتناول غذاء دسما ما الحـــل ؟ مـــا الحل أيها الثعلب ؟

وجدتها ! وجدتها !! سأذهب لأبحث لي عن فريسة آكلها ولكن بمكر لن يجعل أحـــد يـــشك فـــي أبداً.... أنا أبو الأفكار... أنا الثعلب المكار هاهاها...

يرتدي الثعلب عباءة وعمامة محاولا أن يخفي ملامحه، ويرد السلام على كل من يراه.

السلام عليكم، كيف الحال، خذوا حذركم من الماكرين لعنهم الله، كثروا في هذا الزمان، ويمسك مسبحة ويبدأ بالتسبيح سبحان الله والحمد لله، سبحان الله الحمد لله، اللهـــم اصـــرف عنـــا شـــر الماكرين.

وينادي على الملأ بصوت عال: يا عباد الله توبوا إلى الله توبوا إلى بارئكم هو الذي يقبل التوبـــة عن عباده.

الثعلب: صباح الخير أيها الذئب، مالي لا اسمع آذانا اليوم أين الديك لماذا لم يؤذن حتى الآن ؟

يذهب إلي الديك، ويقول له: لماذا لم تؤذن يا عزيزي حتى الآن لقد حان موعد الآذان هيـــا أذن ولنصل جماعة حتى يتقبل الله منا صالح الأعمال.

الديك: عذرا أيها الثعلب لن أؤذن اليوم.

الثعلب: لم لا.

الديك: لأني لا اصدق أمثالك أيها الماكر المخادع.

الثعلب: سامحك الله أيها الديك لقد تغيرت الثعالب كثيرا في معاملتها بعد معاهدة الـــصداقة التـــي بموجبها ألا تتعدى على الديوك وان تدافع عنها ضد الوحوش والسباع.

الديك: لن تستطيع بمكرك ودهائك أن تخدعني ولن أصدقك مها تقل لان أجـــدادي علمـــوني ألا أؤمن لأمثالك فأنت لا دين لك ابعد عني أيها الملعون.

يهرب الديك ويخرج الثعلب حزينا ويقول سامحك الله سامحك الله.

الدرس الثالث: صانع الأجيال :

أربعة طلاب يمشون سويا في طريقهم إلى المدرسة.

يتحدثون عن يوم المعلم الفلسطيني.

الأول يقول: اليوم يوم المعلم الفلسطيني ما رأيكم لو قدمنا لمعلمينا شيئاً رمزياً نعبر عـــن حبنـــا العظيم لهم.

الثاني: فكرة جميلة، ولكن ماذا سنقدم لهم ؟

الثالث: نشتري لكل واحد من معلمينا باقة ورد.

الرابع: هل برأيكم هذا كافٍ لنرد لمعلمينا أفضالهم علينا ؟

الثاني: بالطبع لا إننا لا نرد لمعلمينا فضلهم بالمال أو ما يشترى بالمال، لأننا ولو وهبنا عمرنـــا لهم ما رددنا جميلهم علينا.

الأول: حقا إن فضل المعلم لا يقتصر علينا فقط، بل على كل الأجيال، فهو صانع الأجيـــال تلـــو الأجيال.

الثالث: نعم هو الذي خرج المهندس والطبيب والمعلم وكل إنسان مثقف يخدم أبناء وطنه، فهـــو آمين مخلص يستحق منا كل التقدير والاحترام والطاعة والإكرام.

ثم يخرجوا لشراء باقات الورد، ليقدموها لمعلميهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاسلامية غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (3)

استمارة تحكيم دليل المعلم لطلبة الصف الرابع الأساسي في النصوص الأدبية

الأخ / _____ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد ،،

الموضوع: تحكيم دليل المعلم.

يقوم الباحث بدراسة عنوانها " أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفـــاظ بـــه فـــي تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي " لنيل درجة الماجستير في التربية، وبخبرتكم في هذا المجال يأمل الباحث من سيادتكم المساعدة من خلال تحكيم دليل المعلـــم، مـــع إبداء الملحوظات إن وجدت.

وأشكركم على تعاونكم معنا

وبالله التوفيق

الباحث

صهيب محمد علوان

دليل المعلم

تحضير الدرس :

المادة: اللغة العربية **الصف:** الرابع الأساسي **الفصل:** الثاني

الموضوع: الشجرة **عدد الحصص :** 2حصة.

أولاً: الأهداف السلوكية :

- أن يستنتج التلميذ الفكرة العامة التي تدور حولها المسرحية.
- أن يلخص التلميذ المسرحية بأسلوبه.
- أن يقرأ التلميذ النص قراءة سليمة.
- أن يفسر التلميذ معاني المفردات الصعبة.
- أن يذكر التلميذ مراحل نمو الشجرة.
- أن يعدد التلميذ فوائد الشمس.
- أن يعدد التلميذ نعم أخرى أوجدها الله في الكون.
- أن يقرأ التلميذ القصيدة دون خطأ.
- أن يحفظ التلميذ النص.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير الملونة، ورق أسئلة، الكتاب المدرسي، شاشة عرض LCD.

ثالثاً: خطوات الدرس :

- **التهيئة والتمهيد:** يهيئ المعلم التلاميذ للدرس بمراجعة الدرس السابق من خلال الأسئلة التالية:
  - عدد بعض نعم الله في الكون.
  - ما فوائد هذه النعم ؟
  - علام تدل هذه النعم ؟
  - ما واجبنا تجاه هذه النعم ؟
- **العرض :** يهيئ المعلم التلاميذ لعرض المسرحية بحيث يطلب منهم الإنصات ومراقبة زملائهم " الممثلين لشخصيات المسرحية " حيث سيقوم طالبان بتمثيل دوري الفلاح

والتلميذ الموجودين في المسرحية كل منهم له اسمه، وسيتم توجيه بعض الأســئلة مــن المعلم أثناء وبعد المسرحية.

- ما هو موضوع المسرحية.
- ما هي شخصيات المسرحية.
- ماذا استفدت من المسرحية.

- اذكر أكثر المواقف التي أعجبتك من المسرحية، مع بيان سبب إعجابك بها.

أكلف عدد من التلامذة بقراءة النص، وأقوم بعرض النص على جهاز LCD.

- ما المقصود بكل من (النضرة، جذوتها، مستعرة، ضياء).
- اذكر جموع الكلمات التالية (شجرة، شمس، حبة).
- ما مفرد غصون ؟
- ما نوع الأساليب (انظر، كيف صارت شجرة).
- ما فوائد الشجرة ؟
- اذكر فوائد الشمس.
- من الذي أوجد الشجر والشمس ؟
- اذكر أمثلة أخرى لنعم الله في الكون.
- ما واجبنا تجاه هذه النعم ؟
- ما واجبنا تجاه خالق هذه النعم ؟

رابعاً: التقويم الختامي:

- تمر الشجرة بمراحل عند نموها، اذكرها.
- وضف التراكيب التالية في جمل مفيدة من تعبيرك:
  (نمت من، انظر إلى).
- اذكر فوائد الشجر.
- ما أهمية وجود الشمس في الكون وهل يمكن العيش بدونها ؟

تحضير الدرس :

المادة: اللغة العربية **الصف:** الرابع الأساسي **الفصل:** الثاني

الموضوع: الثعلب والديك **عدد الحصص :** 2حصة.

أولاً: الأهداف السلوكية :

- أن يستنتج التلميذ الفكرة العامة التي تدور حولها المسرحية.
- أن يلخص التلميذ المسرحية بأسلوبه.
- أن يقرأ التلميذ النص قراءة جهرية سليمة لغويا.
- أن يفسر التلميذ معاني المفردات الصعبة.
- أن يشرح التلميذ أبيات القصيدة بأسلوبه.
- أن يستخرج التلميذ الأساليب من النص.
- أن يقرأ التلميذ القصيدة دون خطأ.
- أن يحفظ التلميذ القصيدة.

ثانياً: الوسائل التعليمية :

السبورة، الطباشير، لوحة تعليمية، الكتاب المدرسي، جهاز LCD ،

ثالثاً: خطوات الدرس :

- **التهيئة والتمهيد للدرس:** يقوم المعلم بطرح أسئلة على التلاميذ كخبرات سابقة تجعلهم يركزون اهتمامهم حول موضوع الدرس:
  - ماذا يسمى صوت كل من الثعلب والديك ؟
  - صف كلاً من الثعلب والديك ؟
  - أين يعيش كل من الثعلب والديك ؟
  - في أية صلاة من الصلوات الخمس يخرج الديك لتنبيه الناس للصلاة ؟

- **العرض:** يهيئ المعلم التلاميذ لعرض المسرحية بحيث يطلب منهم الإنـــصات ومراقبـــة زملائهم (الممثلين لشخصيات المسرحية)، حيث سيقوم تلميذ بدور الثعلب وتلميـــذ آخـــر يمثل دور الديك وتلميذ دور الذئب وتلميذان دور حيوانات الغابة التي يرد عليها الثعلـــب السلام. وكل منهم ملصق على صدره ورقة تحمل اسم الشخصية وصورة للحيوان الذي يمثله، وسيتم توجيه بعض الأسئلة من المعلم أثناء وبعد المسرحية على النحو الآتي :

- ما هو موضوع المسرحية.- ما هي شخصيات المسرحية.
- ماذا استفدت من المسرحية.
- اذكر أكثر المواقف التي أعجبتك من المسرحية، مع بيان سبب إعجابك بها.

اطلب من التلميذ أن يقرأ النص قراءة سليمة، وأقوم بعرض النص من خلال جهاز الكمبيوتر.

- ما المقصود بكل من كهف، الواعظين، برز، العارفين ؟
- احدد بعض الأبيات (الأربعة الأولى)، واطلب من التلميذ شرحها بأسلوبه الخاص.
- ما نوع الأساليب الآتية: يا عباد الله، توبوا، اطلبوا، يا أضل المهتدينا، بلغ الثعلب ؟
- ما صفات الثعلب الواردة كما تفهمها من المسرحية ؟
- لماذا خرج الثعلب في ثياب الواعظينا ؟
- ما السبب الرئيس في طلب الثعلب من الديك أن يؤذن ؟
- هل وافق الديك على طلب الثعلب ؟
- لخص القصة بأسلوبك كما قرأتها من الكتب أو سمعتها من احد أو شاهدتها في المسرحية.

رابعاً: التقويم الختامي :

يوزع المعلم بطاقات بالأسئلة التالية على التلاميذ، ويطلب منهم قراءتها والإجابة عنها :

- ماذا نسمي صوت كل من الثعلب والديك؟
- ما هما الشخصيتان الرئيستان في المسرحية ؟
- وضح الجمال في العبارة التالية: فأجاب الديك عذرا.
- وظف التركيب (يؤذن لـــــــــ) في جملة من عندك.
- ضع علامة صح أو خطأ:

1- لم يؤذن الديك لأن موعد الصلاة لم يأت بعد ( ).

2- عندما يجوع الثعلب يلجأ إلى الحيلة والمكر ( ).

- من صاحب القصيدة ؟

تحضير الدرس :

المادة: اللغة العربية **الصف:** الرابع الأساسي **الفصل:** الثاني

الموضوع: صانع الأجيال **عدد الحصص :** 2حصة.

أولاً: الأهداف السلوكية :

- أن يستنتج التلميذ الفكرة العامة التي تدور حولها المسرحية.
- أن يلخص التلميذ المسرحية بأسلوبه.
- أن يقرأ التلميذ النص قراءة جهرية سليمة لغويا.
- أن يفسر التلميذ معاني المفردات الصعبة.
- أن يعدد التلميذ أفضال المعلم على الأجيال.
- أن يشرح التلميذ بعض أبيات النص.
- أن يذكر التلميذ واجبه نحو المعلم.
- أن يستشعر التلميذ مكانة المعلم في الإسلام.
- أن يقرأ التلميذ القصيدة دون خطأ.
- أن يحفظ التلميذ النص.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

السبورة، الطباشير، الكتاب المدرسي، لوحة تعليمية.

ثالثاً: خطوات التدريس :

- **التهيئة والتمهيد:** يقوم المعلم بطرح أسئلة على التلاميذ كخبرات سابقة تجعلهم يركزون اهتمامهم حول موضوع الدرس.
  - اذكر بعض المهن التي يعمل بها الموظفون.
  - ماذا تحب أن تكون في المستقبل ؟
  - لماذا يمكن القول أن الفضل كل الفضل يعود للمعلم في تربية الأجيال ؟
  - بعد هذه الأسئلة يوضح المعلم للطلاب أن اليوم هو إكمال لدرسنا باقة ورد، وسيتم توضيح ذلك من خلال مسرحيتنا.
- **العرض:** يهيئ المعلم التلاميذ لعرض المسرحية بحيث يطلب منهم الإنصات ومراقبة زملائهم " الممثلين لشخصيات المسرحية " حيث سيقوم أربعة طلاب بتمثيل أدوار

الأربعة طلاب الموجودين في المسرحية كل منهم له اسمه، وسيتم توجيه بعض الأســئلة من المعلم أثناء وبعد المسرحية على النحو الآتي:

- ما هو موضوع المسرحية.
- ما هي شخصيات المسرحية.
- ماذا استفدت من المسرحية.
- اذكر أكثر المواقف التي أعجبتك من المسرحية، مع بيان سبب إعجابك بها.

اطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة سليمة.

- ما المقصود بكل من: الأجيال، صان، تغنيك، تنبيك، باذل ؟
- اذكر مفرد كل من الجموع التالية: الأجيال، الأفضال، الأفعال، العقول، أقوال.
- اذكر نوع الأفعال التالية: يعطي، صان، أكرم، يشتري، تنبيك، تغنيك، رفعت.
- اذكر جمع كل من المفردات التالية: صانع، فاضل، آمين، معلم، صاحب.
- ما فضل المعلم على الأجيال ؟
- ما المقصود بالبيتين الأول والثاني ؟
- حدد الأبيات التي تؤكد على حق المعلم علينا ؟ وما هو واجبنا نحو المعلم ؟

رابعاً: التقويم الختامي:

يوزع المعلم بطاقات بالأسئلة التالية على التلاميذ، ويطلب منهم قراءتها والإجابة عليها :

- اشرح الجمال في العبارات التالية (هو صانع الإنسان والأجيال، صان العقول).
- ضع التركيب التالي في جملة مفيدة (تغنيك عن).
- ما الواجبات التي يقوم بها المعلم نحونا ؟
- ما حقوق المعلم علينا ؟
- اذكر آية قرآنية أو حديث شريف يحث على العلم والعلماء.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاسلامية غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (4)

تحكيم الاختبار

الأخ / _____ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد ،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان " أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفـــاظ بـــه في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي "

ويتطلب ذلك إعداد اختبار في النصوص الأدبية للدروس المختارة، أضع بين يديكم هذا الاختبار بغرض تحكيمه وذلك من حيث :

- تصنيف أسئلة الاختبار إلى مستويات من حيث (الفهم، التذكر، التطبيق).
- مدى مناسبة أسئلة الاختبار.
- المراجعة اللغوية لأسئلة الاختبار.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

وتقبلوا فائق الاحترام

الباحث

صهيب محمد علوان

ملحق رقم (5) :
تعليمات الاختبار وفقراته المستخدمة في الدراسة

عزيزي التلميذ/ـــة :

تحية طيبة وبعد ،،،

- هذا الاختبار للبحث العلمي فقط، فأرجو الدقة عند الإجابة.
- علامة هذا الاختبار لا علاقة لها بدرجاتك، والنتيجة للفائدة فقط.
- لا تكتب اسمك أو عنوانك على كراسة الإجابة.
- يتكون هذا الاختبار من (25) سؤالا من نمط الاختيار من متعدد، لكـــل ســـؤال أربـــع إجابات، واحدة صحيحة منها، وخمسة أسئلة مقاليه أجب عنها بالطريقة التي تناسبك.

شكراً على حسن التعاون

الباحث

صهيب محمد علوان

الاختبار:

السؤال الأول: يحتوي كل سؤال من أسئلة هذا الاختبار على أربع إجابات واحدة منها صحيحة، والمطلوب وضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل سؤال :

1. يطلق على صوت الديك:

أ) نباح ب) عواء ج) صياح د) هديل

2. من صفات الثعلب كما ورد في نص (الثعلب والديك):

أ) المكر والدهاء ب) الضعف الغباء ج) القوة والذكاء د) الشجاعة والجرأة

3. جمع ثعلب:

أ) ثعلبات ب) ثعالب ج) ثعلبان د) ثعلبة

4. المكان الذي يتواجد فيه الثعلب يسمى:

أ) الحديقة ب) الغابة ج) البيت د) المنتزه

5. لم يوافق الديك على طلب الثعلب للآذان لأنه:

أ) كان مشغولا ب) كان مريضا ج) تنبه لخدعة الثعلب د) كان خائفا

6. مرادف الواعظين:

أ) الصالحين ب) المعلمين ج) المرشدين د) المسالمين

7. نصف الديك من خلال نص (الثعلب والديك) انه:

أ) حكيم ب) ذكي ج) ماكر د) شجاع

8. كانت علاقة الثعلب بالديك علاقة:

أ) صديق بصديقه ب) مفترس لفريسته ج) محتل بمواطن د) معلم لتلميذه

9. كان رد الديك على طلب الثعلب بـــــــ:

أ) الرفض ب) التردد ج) التأني د) التأجيل

10. الفكرة العامة لنص صانع الأجيال:

أ) دور المعلم ب) أهمية المدرسة ج) قيمة العلم د) دور العامل

11. جمع كلمة مُعلم:

أ) معالم ب) معلمون ج) معلمات د) معلمان

12. تصادف ذكرى يوم المعلم الفلسطيني:

أ) 14 / 2 ب) 12 /2 ج) 24 /2 د) 20 / 2

13. عطاء المعلم يكون :

أ) بالقول ب) بالفعل ج) بالقول والفعل معا د) بالشرح

14. مكانة المعلم في المجتمع:

أ) عالية ب) متوسطة ج) منخفضة د) منعدمة

15. ما العلاقة بين (النفيس والغالي) :

أ) ترادف ب) تضاد ج) مقابلة د) جناس

16. مرادف كلمة (صان):

أ) قاد ب) حفظ ج) ضاع د) نسي

17. من أجزاء الشجرة هي:

أ) الساق ب) الجذر ج) الغصن د) كل ما سبق

18. تحتاج الشجرة لنموها إلى:

أ) الماء ب) الشمس ج) أ+ب د) الثمر

19. الذي أوجد الشجر والشمس:

أ) الله ب) الفلاح ج) المزارع د) الإنسان

20. من فوائد الشجرة:

أ) الثمر ب) الظل ج) الأكسجين د) كل ما سبق

21. مفرد (الغصون):

أ) أغصان ب) غصنان ج) الغصين د) الغصن

22. من فوائد الشمس:

أ) الضوء ب) الظل ج) الحرارة د) أ + ج

23. أصل الشجرة:

أ) جذر ب) حبة ج) ساق د) ورقة

24. (انظر لتلك الشجرة) أسلوب:

أ) استفهام ب) أمر ج) نفي د) توكيد

25. مرادف (النضرة):

أ) النظرة ب) الذابلة ج) النضيرة د) الخضراء

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة التالية :

26. لماذا لبس الثعلب لباس الواعظينا ؟

_____

_____

_____.

27. اذكر البيت الذي يحمل معني الجملة الآتية: (المعلم أمين على عقول ونفوس المتعلمين).

_____

_____

_____.

28. اذكر نعماً أخرى أنعمها الله علينا.

_____

_____

_____.

29. ضع التركيب (تغنيك عن) في جملة مفيدة.

_____ .

30. اذكر آية قرآنية أو حديث شريف يحث على العلم والعلماء .

_____

_____.

ملحق رقم (6) :

Abstract

This study investigates the effect of using drama in teaching literary texts on the achievement of 4th year graders. The study discusses the following major question:

What is the effect of using drama in teaching literary texts on the achievement of 4th year grader?

Other questions discussed in the study include:

- Are there any significant differences in the means of male students' grades in the experimental and control groups attributed to the effects of using drama on achievement?
- Are there any significant differences in the means of female students' grades in the experimental and control groups attributed to the effects of using drama on achievement?
- Are there any significant differences in the means of students' grades in the experimental and control groups attributed to the effects of using drama on achievement?
- Are there any significant differences in the means of students' grades in the experimental group (pre and post-achievement tests)?

The hypotheses of the study:

The researcher has made the following hypotheses:

- There are no significant differences in the means of male students' grades in the experimental and control groups attributed to the effects of using drama on achievement.
- There are no significant differences in the means of female students' grades in the experimental and control groups attributed to the effects of using drama on achievement.
- There are no significant differences in the means of students' grades in the experimental and control groups attributed to the effects of using drama on achievement.
- There are no significant differences in the means of students' grades in the experimental group (pre and post-achievement tests).

The researcher used the experimental method as it was properly used to investigate the effects of using drama on students' achievement. The sample study consisted of 160 4th year graders at UNRWAR schools in KhanYounis governorate. It represented two schools: KhanYounis Elementary (D) School for Boys and Al Amal Preparatory School for Girls. A random sample consisting of two classes from each school was selected. It consisted of 160 4th year graders: 80 male and 80 female students in the academic year 2011-2012. The researcher used an achievement test in the literary texts he prepared. The following statistical techniques were also used:

1. T test
2. The Mann Whitney u test
3. Well Kikson test
4. Eta-square
5. Means

The Study results:

The present study has revealed the following results:

1. There were statistically significant differences in the means of male students' grades in the experimental and control groups attributed to the effects of using drama on achievement. This difference was in favor of the experimental group.
2. There were statistically significant differences in the means of female students' grades in the experimental and control groups attributed to the effects of using drama on achievement. This difference was in favor of the experimental group.
3. There were statistically significant differences in the means of students' grades in the experimental and control groups attributed to the effects of using drama on achievement. This difference was in favor of the experimental group.
4. There were no statistically significant differences in the means of students' grades in the experimental group (pre and post-achievement tests).

In the light of results, the researcher recommended the following:

- Employing drama in teaching literary texts for elementary graders.
- Rehabilitating in- service teachers in using this method in teaching Arabic language.